

ابو الغيط يتحدث عن تقدم بجهود التوصل لهدنة بغزة غلعاد: مصر تعتبر حماس عدوا قوميا يهدد نظامها

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:



فلسطينيون يبكون قريبا لهم استشهد بنيران القوات الاسرائيلية في غزة أمس

وصل إلى القاهرة أمس الثلاثاء جورج ميتشل مبعوث الرئيس الأمريكي باراك أوباما في جولة أمره الرئيس الأمريكي بأن يبدأها بالاستماع، فيما تحاول الإدارة الأمريكية الجديدة إحياء عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية. ومن المقرر أن يجتمع ميتشل وهو سنااتور سابق مع الرئيس حسني مبارك اليوم الأربعاء، في بداية جولة تستغرق أسبوعا سيوزور خلالها أيضا إسرائيل والضفة الغربية والأردن والسعودية وفرنسا وبريطانيا.

من جهة أخرى قال رئيس الطاقم الأمني والسياسي في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال في الاحتياط عاموس غلعاد، إن مصر ترى في حركة حماس عدوا وطنيا، وأن الحركة باتت تهدد الاستقرار في مصر والنظام الحاكم أيضا، فيما أعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن الجهود المصرية «قد تصل إلى وقف إطلاق نار دائم ومستمر في الأسبوع الأول من شباط (فبراير) المقبل بما يؤدي إلى فتح معابر قطاع غزة».

وقال أبو الغيط في تصريحات للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الإسرائيلي داني إيلان في القاهرة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، في إطار الجهود المصرية فأنتنا قد تصل إلى وقف إطلاق نار دائم ومستمر في الأسبوع الأول من شهر شباط (فبراير) المقبل بما يؤدي إلى فتح المعابر وفقا للمبادرة المصرية في بندها الثاني، وأرب أبو الغيط عن «الأمل في أن يتم التوصل إلى اتفاق» بشأن إطلاق المصالحة الفلسطينية «خلال الأسبوع الثالث من الشهر المقبل»، وقال غلعاد، الذي كان يتحدث أمس الثلاثاء في مؤتمر في تل أبيب، نظمه «معهد الدراسات القومية في إسرائيل»، أنه من خلال المحادثات التي أجراها في الأيام الأخيرة مع المصريين، وتحديدًا مع مدير المخابرات المصرية، الجنرال عمر سليمان، توصل إلى نتيجة مفادها أن مصر على استعداد غير مسبق للمساهمة في منع تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء إلى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، لافتا إلى أنه شعر بأن الموقف المصري تجاه حماس تغير، كما أن موقفهم من مسألة التهريب بات أكثر صرامة.

ونقل موقع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن الجنرال غلعاد قوله إن المصريين أبدوا خلال العملية العسكرية الإسرائيلية ضد حماس في قطاع غزة تفهما كبيرا، وأيضا اليوم، ما زالت مصر تتعامل مع حركة حماس بشدة وصرامة، والنظام الحاكم في مصر غير مستعد منذ فتح الحركة أي شيء، على حد قول غلعاد، مؤكدا أن المصريين لن يوافقوا على فتح المعابر من أجل حماس، ولن يوافقوا على طلب الحركة بفتح معبر رفح. (تفاصيل ص 5)

الصلب الاحمر: عائلات أكثر من مئة شخص في غزة أعلنت فقدانهم

جنيف. ا ف ب: افادت اللجنة الدولية للصلب الاحمر في بيان الثلاثاء ان عائلات أكثر من مئة شخص في قطاع غزة أعلنت فقدانهم اثر الهجوم الاسرائيلي على القطاع. ووضحت المنظمة الانسانية التي تتخذ من جنيف مقرا لها، ان العائلات ابليت موظفيها ببعدان هؤلاء الاشخاص «من أجل معرفة مصيرهم والسعي للعثور عليهم».

وجاء في البيان ايضا ان «الهلال الاحمر الفلسطيني واللجنة الدولية للصلب الاحمر احصيا 650 منزلا دمرت جزئيا و884 منزلا دمرت كليا في مناطق مختلفة من قطاع غزة».

فتح تهاجم تيسير قبعة بسبب رسالة وجهها لأمير قطر وانتقد فيها عباس

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: شنت اللجنة المركزية لحركة فتح خلال الأيام الماضية هجوما عنيفا على نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبعة على خلفية إرساله رسالة إلى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة يشكره فيها على موقفه الداعم للمقاومة الفلسطينية، مشيرًا إلى أن محمود عباس لم يعد رئيسا للسلطة لأن ولايته القانونية انتهت، وتآخذ مركزية فتح على قبعة أحد المؤسسين للجنة الشعبية لتحرير فلسطين بأنه «معلقين» (الأونرو). وقد قصفت بثلاث قذائف ما تسبب في سقوط 43 شهيدا وأكثر من مئة جريح بعد أن لجأ إليها فلسطينيون للاختباء من العمليات الاسرائيلية.

قطر تطلق قناة «الفاخورة» لدعم التعليم وإعادة الاعمار في غزة

الدوحة. ا ف ب: أطلقت قطر قناة فضائية مؤقتة تحمل اسم «الفاخورة» نسبة إلى مدرسة قصفتها إسرائيل أثناء الحرب الأخيرة في قطاع غزة، وذلك بهدف دعم التعليم في القطاع وجمع التبرعات لإعادة الاعمار.

وبدأت القناة بثها الاثنتي على ان تستمر حتى نهاية كانون الثاني (يناير).

والفاخورة هي إحدى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونرو). وقد قصفت بثلاث قذائف ما تسبب في سقوط 43 شهيدا وأكثر من مئة جريح بعد أن لجأ إليها فلسطينيون للاختباء من العمليات الاسرائيلية.

القضاء يأمر لندن بنشر محاضر اجتماعين حسما المشاركة في حرب العراق في 2003

لندن - ا ف ب: امر القضاء البريطاني الثلاثاء الحكومة بنشر محاضر اجتماعين حسامين في العام 2003 اتخذ خلالها رئيس الحكومة السابق توني بليز ووزراء الدفاع المتير للجدل بالمشاركة في الحرب في العراق إلى جانب الولايات المتحدة.

وتأبقت المحكمة المكلفة بالسهر على احترام حرية الوصول إلى المعلومات قرارا اميريشتر تفاصيل اجتماعين عقدا في 13 و17 آذار (مارس) 2003 للتحقق في قانونية تدخل عسكري في العراق على ضوء القانون الدولي. وخلصت المحكمة «قررا أن الصلحة العامة القضائية بالحفاظ على سرية محاضر اجتماعي الحكومة اللذين قرر الوزراء خلالها إرسال قوات للمشاركة في عملية عسكرية في العراق (...) أقل أهمية من الصلحة العامة الكامنة في كشفها».

وامام خمسة غوردن براون مهلة 28 يوما لاستئناف القرار امام المحكمة العليا، وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة «إننا ندرس ردا»، وتعرض توني بليز لانتقادات شديدة بسبب دعمه لقرار الرئيس الأمريكي جورج بوش اجتياح العراق العام 2003 دون الحصول على الضوء الاخضر من الامم المتحدة.

«هيومن رايتس ووتش» تطالب سورية بكشف مصير سجناء قاموا بتمرد بصيدنايا

نيويورك. ا ف ب: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الثلاثاء السلطات السورية بكشف مصير السجناء الذين استخدمت الشرطة العسكرية القوة ضدهم لقمع تمردهم في سجن صيدنايا (شرق دمشق) مطلع تموز (يوليو) 2008. وقالت المنظمة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه، انها حصلت على اسماء تسعة نزلاء يعتقد انهم قتلوا خلال التمرد «فيما الحكومة لا تصدق اي بيان بشأن الحادث ولا هي امدت اسر النزلاء بأية معلومات».

وقالت اسرسة ليا ويتسن المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط ومعال إفريقيا في هيومن رايتس ووتش «ان تعقيم سورية المطول على مصير 1500 محتجز على الأقل لا يمكن اعتباره إلا عملا مروعا على أفضل تقدير»، مضيفة «أسر الضحايا كامل الحق في معرفة ما اصاب اقاربهم».

واكد البيان ان السلطات السورية ظمرت جميع

42 جمعية وشخصية يقاضون «البي بي سي» لرفضها نداء غزة

لندن - «القدس العربي»: اقامت مجموعة «ايكوس جستن» (عدالة متكافئة) لجماعات في بريطانيا دعوى قضائية ضد هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ومديرها مارك طومسون باعتبارها مؤلفة من 42 جهة أغلبيتها جمعيات خيرية بسبب رفض القناة بث نداء استغاثة لقطاع غزة.

وجاء في الخطاب الذي وجهته مجموعة الحماسة إلى «بي بي سي»، «ان مؤكليا شعروا باستياء بالغ جراء رفض القناة بث نداء الاستغاثة، إضافة إلى آلاف الأشخاص اللذين سجلوا استكارهم عبر موقع الفيس بوك».

وأضاف الحمومان ان جميع مؤكليهم مواعنون بريطانيون مطالبين المجموعة بالنصف ومحتاج.

وطالب الاعتذار العلني للمجموع عن رفض اذاعة نداء الاستغاثة، واذاعة النداء خلال 72 ساعة، والقيام بعمل تحقيق مستقل حول سبب منع النداء، وان تقوم البي بي سي، بدفع مبلغ 100 ألف جنيه استرليني على سبيل التعويض لنداء استغاثة غزة.

وأضاف الحمومان انه في حالة عدم الاستجابة إلى مطالبهم فانهم سيتوجهون إلى المحاكم لاجبار «بي بي سي» على تنفيذها.

من يريد تثبيت النصر الاسرائيلي، وهزيمة المقاومة في قطاع غزة هم حكومات دول محور الاعتدال، وليس أبناء الشعب الفلسطيني، والشعوب الاسلامية قاطبة التي انتصرت لصمود المقاومة، ونزلت الى الشوارع باللايين لاطهار مساندتها، وأدانتها لمواقف انظمتها المتخاذلة، الامر الذي يؤكد توأما هذه الحكومات مع العدوان، والتقاء اهدافها مع نظيرتها الاسرائيلية في حلم القضاء على آخر ثغور المقاومة المسلحة في فلسطين المحتلة.

لكن صريحين، وتعود بالأمور الى بداياتها، فالمقاومة في قطاع غزة لم تقل انها ستفتح ثل اييب، وتحرر المسجد الأقصى وكناش القدس المحتلة، وكل ما قالت في ادبياتها انها ستصدى لاي عدوان اسرائيلي بكل ما أوتيت من قوة، وهذا ما فعلته بإعجاز غير مسبق في أي معارك سابقة داخل الأراضي المحتلة، باستثناء صمود المطال المدافعين عن مخيم جنين في مواجهة عدوان اسرائيلي مماثل، وللهدف نفسه.

هذه المقاومة تشكل مصدر قلق مشترك لأنظمة الاعتدال العربية واسرائيل، لانها تجمع بين أمرين أساسيين وهما: الإرادة واليمان الداعم لها. فالغالبية الساحقة من الانظمة العربية تتفق على الاثنتين معا. وهذا ما يفسر هرواوتها الى الولايات المتحدة في السابق، واسرائيل الآن، لخوض حروبها نيابة عنها، مع تغطية النفقات كاملة من ارصدة شعوبها وأجبالها المحتلة، فلجأت الى أمريكا لتخليصها من «خطر» النظام العراقي السابق، وحركات المقاومة الإسلامية والقومية التي ظهرت في العراق كرد فعل على الاحتلال، وها هي تلجأ الى اسرائيل لتخليصها من الحركات الإسلامية في القطاع، على أمل ان تنجح اسرائيل فيما فشلت في تحقيقه في حربها صيف عام 2006 على جنوب لبنان.

ليس غريباً أن يتوحد العالم الغربي بأسره مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية ودول محور الاعتدال العربي حول هدف واحد هو كيفية منع وصول أسلحة الى المقاومة في قطاع غزة؟ الا يعكس «تحالف الخائفين» هذا مدى أهمية، وخطورة، وتميز هذه المقاومة، مما يحتم ضرورة الالتفات حولها ومساندتها؟ من حق المقاومة وبعد كل ما تقدم ان تعلن انتصارها في هذه الجولة، وان تواصل استعداداتها لجسولات مقبلة، وعلينا ان نتذكر جميعا ان المؤشر البياني لحروب اسرائيل في هبوط، بينما مؤشر المقاومة العربية والاسلامية في صعود. فقد انتهى الزمن الذي كانت تكسب فيه اسرائيل جميع حروبها، ولتسبب بسبب هو ان خصومها ليسوا جزالات متكرشين تلالاً اوسمة الهزائم على صدورهم، وانما هم اناس امتلكوا أهم مقومات النصر: اليمان والإرادة.

نفوذه في توجيه اللوم الشديد للحربي والرومي وأبو اثنين.

غير أن التطور الأبرز جاء مع دخول أمير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز على خط «الأزمة» مطالباً الملك عبد الله في خطاب رسمي، حصلت القدس العربي، على نسخة منه «وقد تجازوات الخطيرة» المتكررة من الامير سلطان بن فهد.

وتكررت صحيفة «القدس» الكويتية أن أسره (أبو اثنين، يصدد دفع شكوى قضائية ضد سلطان بن فهد لاتهامه انهم فيصل أبو اثنين احد النقاد الثلاثة الذين طالبهم الهجوم بعدم الترتيب. ويقول متابعون ان أسرة «أبو اثنين» من الأسر الثرية والنافذة في العاصمة الرياض والتي ترتبط بعلاقات وثيقة وبالعبالة الحاكمة. وهو ما اشار اليه الامير سلمان في خطابه للملك.

وأشاد الخطاب الصادر من المكتب الخاص للامير سلمان والذي تصدرته عبارة «سرى وعاجل، بعائلة أبو اثنين. وجاء في الخطاب «قد ساءت ما حصل، وخصوصا تهجمه ووصفه احد أبناء البلد المخلصين

خسارة السعودية امام عمان تثير ضجة واتهامات بين أمير ونقاد رياضيين

وقاد المباريات الرياضية الموجودين آنذاك، وهم جاسم العربي وعبد الرحمن الرومي ويفصل أبو اثنين، ورد عليهم بعبارات صاخبة واتهمهم به البربرية، على التلفزيون دون فعل أي شيء، مهدداً به تربيتهم».

وقال الامير «انا تحملتكم كثيرا، عليكم بضبط النفس وبالادب وبالاخلاق وإن لم تكونوا قد تربيتم نحن تربيكم».

وجاء ذلك الهجوم على النقاد بعد انتقادهم طريقة إدارة الرياضة السعودية عقب خسارة المنتخب السعودي كأس الخليج امام نظيره العماني بركلات الترجيح، وبعد هذه المداخلة من الامير سلطان بن فهد كثرت الاحاديث والأقوال والمقالات، وكانت الأغلبية على خلاف ما قاله الامير سلطان واعتبرت تهديداته مخالفة للنقد البناء والتحلل الرياضي الهادف.

لكن الامير اكد في تصريحات عقب ذلك حول لعب غصبة مما قدمه ضيوف القناة الرياضية السعودية من تحليل للهزيمة التي مني بها منتخب بلادهم، أنه غضب «من أجل الوطن، وليس لأجل نفسه، نافيا استغلال



دعا الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة للمفاوضات.. ولا يوافق على كل ماجاء بالمبادرة العربية.. وسيواصل الحرب على الارهاب

أوباما يمد يده لظهران ويقول إن بلاده ليست عدواً للمسلمين.. وايران تتوقع «تغيراً ملموساً» في السياسة الأمريكية



الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونائبه جو بايدن ووزير الخزانة تيموثي جينشر

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

لقاء محتمل بين أوباما ومدفيد في لندن في إطار قمة مجموعة العشرين

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

مقتل عدد من افراد الشرطة الإيرانية على يد مسلحين قرب الحدود الباكستانية

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

«مجاهدو خلق» تحتفل وطهران تدين شطب الاتحاد الأوروبي للمنظمة من قائمة الارهاب

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

تسعة قتلى في معارك في أفغانستان بينهم جنديان في الحلف الأطلسي

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

عالم دين سعودي يطالب بمراكز لدراسة الشخصية اليهودية

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.

المؤتمر السنوي لمرکز الدراسات يبحث الامن والاستقرار وبؤر التوتر وموضوعات الصراع المحتملة والجرائم العابرة للحدود في دول الخليج

وقال أوباما في بيان له عقب اجتماعه مع قادة الحزب الديمقراطي في واشنطن، إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على تحقيق تقدم ملموس. وقال إن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة. وأضاف أن ما عززته من مواقف إيجابية في الشرق الأوسط، وهي في حد ذاتها إنجازات كبيرة.



مسؤولو مركز الامارات للدراسات يعقدون مؤتمراً صحافياً للإعلان عن المؤتمر السنوي بالمركز



تهديد كل صحافي في المؤسسة بالفصل في حالة التحدث عن الموضوع نداء غزة اخيرا في محطات التلفزة بدون ذكر اسرائيل .. جدل سياسي واعلامي متواصل وتمسك «بي بي سي» بقرارها

لندن - «القدس العربي»:

عرض اخيرا نداء غزة في عدد من محطات التلفزة البريطانية، بعد رفض كل من «بي بي سي» و«سكاي نيوز» عرضه بناء على تبريرات لا تزال محط جدل. وعلى الرغم من معارضة هيئة الاذاعة البريطانية، الفيليم كان من دقيقتين، ولم يتعرض الا لمعاداة انسانية يوجهها بشر في مكان اسمه غزة.

وكان واضحا منذ البداية ان الوقت ليس وقت مناقشة من الطام من المظلوم، والملاحظ ان «بي بي سي» التي تمسكت بموقفها من الفيليم او نداء لجنة الكوارث الطارئة التزمت بما قدمه مديرها ومديرة عملياتها مارك توميسون وكارولين تومسون على التأكيد على حيادية القناة وابعادها عن السياسة.

وفي النهاية عرضت القناة الفيليم بشكل غير مباشر وناقشته عبر كل قنواتها الاخبارية مساء الاثنين، وبحوي الفيليم على صور اطفال وقاتلي وبيوت مدمرة لكن الغائب فيها كان الحديث عن الفاعل الذي سبب كل هذا الدمار.

وعلى الرغم من التزام «بي بي سي» بموقفها الا انها لم تسلم من التعليقات وموافق في افتتاحيات الصحف ومقالات اكدت على خطأ الهيئة التي رأت ان تزرعها بالحيادية ادى بها لاتخاذ موقف. ومن هنا اشارت «فايننشال تايمز» في افتتاحية الاثنين الى ان قرار المؤسسة هو بسياسة خطأ ويعطي الهيئة مصداقية قليلة. وبحسب تاريخ النداءات الخيرية فيهد اول مرة منذ 46 عاما يتم عرض نداء بدون دعم من «بي بي سي».

وعرض النداء قبل وبعد نشرات الاخبار الرئيسية ويبدأ النداء بعبارات مثل «اطفال غزة يعانون، كثيرا منهم من يحتاج من أجل البقاء، مشردون بحاجة للماء والطعام، ويواصل قارئ النص على خلفية صور العائنا «اليوم هو ليس عن الخطأ والصواب، هؤلاء الناس ببساطة يحتاجون مساعدتك»، وكانت اللجنة قبل بدء البث قد جمعت حوالي 600 ألف جنيه استرليني جراء الوعي الذي اثارته النقاشات ورفض «بي بي سي» وسكاي التعاون في نداء غزة.

واعتمد النداء على تقارير من الامم المتحدة التي قالت ان 40 بالمئة من غزة بدون كهرباء وان الافا بدون ماوى، فيما يقول عمال الاغاثة انهم يجدون صعوبة في الوفاء بالاحتياجات على الارض، حيث



طفلة فلسطينية تبكي احد اقاربها استشهد في قصف اسرائيلي أمس (ف ب)

وحيا الكاتب موقف «بي بي سي» وسكاي لامتناعها عن بث النداء، لانه سيقيم بتصوير جانب واحد من النزاع على حد زعم الكاتب، وقال انه في حالة اعلان حماس الانتصار كما فعلت الان فهي المسؤولة عن تعذيب ما سببته الحرب التي بدأتها اولاً من خلال ضربها اسرائيل على حد زعمه.

وصف اللجنة بانها مؤيدة للفلسطينيين تهدف لجمع التبرعات لغزة التي تحكمها حماس مما سيؤكد تحيز «بي بي سي» لحماس، وقال ان نداء من أجل غزة يجب ان لا يسمح به بدون نداء لجمع التبرعات لضحايا صواريخ حماس في جنوب اسرائيل.

والنقاش من أجل تحرير الحصار قبل حرب ال22 يوما، وستواصل اسرائيل النقاش حيث تمنع كل كيس اسمنت او عمود حديد من الدخول في يتم الاعمار مما يعني ان قدرة «بي بي سي» على تغذية الاحداث هناك بحيادية ستخفت.

لا مكان لغزة في التلفزيون

وفي مقال كتبه كون غوغلين، المعروف بتأييده لاسرائيل في الصحيفة اليمينية «ديلي تلغراف» قال ان نداء غزة لا مكان له في الاخبار التلفزيونية.

مسلحون يهاجمون مركزا انتخابيا في العراق ويحرقونه

هناك أحد بالدخل، وقال ان السلطات العراقية لا تعرف من يقف وراء الهجوم وان كانت تكهن بانها جماعة تحاول ان تشوب السلام الذي يهيمن على العملية الانتخابية.

وقال الرائد احمد الفلوجي ان مركز الاقتراع الذي تعرض لهجوم اليوم يقع في مدرسة بمنطقة نائية تبعد عشرة كيلومترات عن مدينة الفلوجة في محافظة الانبار الغربية وان المدرسة كانت خالية ولم يصب احد في الهجوم.

العثور على اسلحة ومتفجرات وعتاد حربي قرب كربلاء جنوب بغداد مقتل 4 عسكريين عراقيين بينهم ضابط وجرح عنصر واحد من «البشمركة» بانفجار بشمال العراق

بغداد-يو بي اي: قتل أربعة عسكريين عراقيين أحدهم ضابط وأصيب شخص خامس من قوات «البشمركة»، الكردية بجروح امس الثلاثاء بانفجار سيارة مفخخة شرق مدينة الموصل في شمال العراق.

وأعلن مصدر أمني في محافظة نينوى أن انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مقر الفرع 14 للحزب الديمقراطي الكردستاني شرق مدينة الموصل، أدى اليوم إلى مقتل أربعة عسكريين عراقيين، هم ثلاثة جنود وضابط واحد، فضلا عن إصابة عنصر من قوات البشمركة الكردية بجروح.

محكمة عراقية تؤكد سلامة انتخابات نقابة الصحافيين العراقيين وتردّ دعوى الطعن بشرعيتها

بغداد-يو بي اي: رحبت نقابة الصحافيين العراقيين امس الثلاثاء دعوى قضائية رفعا ضدها أربعة اعلاميين عراقيين، تطعن في قانونية وشريعة نتائج انتخابات رئيس واعضاء مجلس النقابة التي أجريت في شهر تموز/ يوليو عام 2008 الماضي.

وأضاف انه «عُثر في المنطقة الاولى (عين التمر) الواقعة على بعد 85 كيلومترا غرب كربلاء على 143 قذيفة مدفعية، بينما عثر في المنطقة الثانية (الربيع) الواقعة على بعد 90 كيلومترا غرب المدينة ذاتها على قاذفتين و 21 اطلاق مقاومة للطائرات وسبع رمانات (قنابل) يدوية و 11 صاروخ (فان) وعددا من قذائف الهاون وكمية من مادة «سي فور» شديدة الانفجار».

ضابط عراقي يحذر من تصعيد القاعدة للعنف خلال الانتخابات

بغداد-اف ب: حذر ضابط عسكري عراقي رفيع المستوى الثلاثاء من ان القاعدة لا تزال تشكل تهديدا لانتخابات المحافظات التي سيجري السبت المقبل في حين توقع جنرال امريكي زياد اعمال العنف لدى اعلان النتائج.

وقال الفريق علي صالح فرهود عثمان «رغم المتكسيات الامنية التي تحققت في المحافظات الجنوبية الثمانية، الواقعة تحت امرته، ولكن من المحتمل وقوع مشاكل في الايام القليلة لانتخابات».

الفصائل الفلسطينية توافق على الاقتراح المصري ببدء حوار المصالحة في 22 الشهر المقبل أبو الغيط يأمل في التوصل إلى اتفاق مصالحة فلسطيني قبل مؤتمر المنحيين بشأن غزة في شباط المقبل



المبعوث الأوروبي خافيير سولانا (يمين) يتحدث إلى وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط (يسار) في أعقاب لقاء جمعهما في القاهرة

القاهرة - يو بي آي: أمل وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط امس الثلاثاء في التوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية فلسطينية في الأسبوع الثالث من شهر شباط/ فبراير المقبل، قبل انعقاد مؤتمر الدول المانحة في القاهرة المقرر في 28 من الشهر نفسه. وقال أبو الغيط في مؤتمر صحافي مع المنسّق الأعلى للسياسة الخارجية والأمينة للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، «نأمل التوصل إلى اتفاق مصالحة فلسطيني خلال الأسبوع الثالث من شهر شباط/ فبراير المقبل». وأضاف أن مباحثات الفصائل الفلسطينية الحالية بالقاهرة شهدت تطوراً إيجابياً، مؤكداً أنه «في إطار جهود المصرية في هذا الصدد فإننا قد نصل إلى وقف إطلاق نار دائم ومستمر في الأسبوع الأول من شهر شباط/ فبراير المقبل، بما يؤدي إلى فتح المعابر وفقاً للمبادرة المصرية في بندها الثاني».

وتابع «يجري حالياً الإعداد للمصالحة الفلسطينية حيث سيتم دعوة الفصائل الفلسطينية للحوار». وقال أبو الغيط إنه «في حال الوصول إلى هذه الاتفاقات، سيتم في الأسبوع الأخير من شهر شباط/ فبراير المقبل فتح ملف إعادة إعمار غزة». وأضاف أنه «سيتم بعد ذلك إستعادة الأداء العالي لعملية السلام

بالتعاون مع المبعوث الأمريكي لعملية السلام جورج ميتشل». وأشار أبو الغيط إلى أن الخطوات في هذه الرحلة تتم بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي. وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية نقلت عن أبو الغيط أول من أمس الاثنين قوله إن إعادة إعمار قطاع غزة مرتبطة بتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية. ويجري مدير المخابرات المصرية الوزير عمر سليمان مباحثات مع كافة الفصائل الفلسطينية على مدار الأسبوع الجاري بهدف تنفيذ المرحلة الثالثة من المبادرة المصرية التي تهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية، تعطي لها أموال الدول المانحة لإعادة إعمار غزة.

وتنص المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة على ربط مسألة فتح المعابر بالتوصل إلى مصالحة فلسطينية والعودة إلى اتفاقية تنظيم المعابر لعام 2005، التي تربط فتح المعابر بإشراف الحرس الرئاسي الفلسطيني ووجود مراقبين أوروبيين. وتكررت تقارير أن مصر في محاولة مع برنامج «العالم في ساعة» الذي تبثه قناة «اون تي في» المصرية الخاصة، إن جميع الفصائل الفلسطينية مستعدة لإعلان التهدئة مع إسرائيل التي يشرحها في شباط/ فبراير المقبل، وإنها اتفقت أيضاً مع سليمان على بدء حوار المصالحة الفلسطينية في الغربية.

مصدر اميني يمّني بنفي حصول اطلاق نار على عناصر الامن قرب السفارة الامريكية

■ صنعاء - ا ف ب: نفى مصدر اميني مسؤول في تصريحات نقلتها وكالة الانباء اليمينية أمس الثلاثاء حصول اي اطلاق للنار استهدف القوى الامنية في محيط السفارة الامريكية ليل الاثنين كما افادت مصادر امنية في وقت سابق. وقال المصدر المسؤول ان عناصر من قوى الامن اطلقوا عبارين نارين لتحذير سيارة مسرعة في مكان بعيد عن مبنى السفارة الامريكية، وان ثلاثة اشخاص اوقفوا كانوا على متن السيارة، ولم تكن بحوزتهم اي اسلحة، وبالتالي ليس للحدث «اي خلفية جنائية او ارهابية على الاطلاق».

وكان مسؤول اميني افاد لوكالة فرانس برس في وقت سابق ان ثلاثة رجال مسلحين اطلقوا النار على القوى الامنية في مكان قريب من سفارة الولايات المتحدة قبل ان يتم توقيفهم، وذلك بعد ساعات على اعلان السفارة انها تلقت تهديداً. في واشنطن، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية

الناطق باسم الجماعة الإسلامية في مصر ينشد أوباما الإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن

■ القاهرة - «القدس العربي» من محمد نصر: ناشد الدكتور ناجح إبراهيم أحد قادة الجماعة الإسلامية في مصر والناطق الرسمي باسمها الرئيس الأمريكي الجديد براك أوباما الإفراج عن الزعيم الروحي للجماعة الذي يعضى عقوبة بالسجن في السجون الأمريكية الشيخ عمر عبد الرحمن.

وأعرب في حديث مع «القدس العربي» عن ثقائه في أن يستجيب أوباما لهذا الطلب الذي سبق وأن عبرت عنه الجماعة في بيان صدر عنها بعد فوز أوباما، وقال: ندعو الإدارة الأمريكية الجديدة لأن تلتقي موقفا عادلا في هذه القضية لأن ذلك سيسهم في فتح صفحة جديدة مع العالم الإسلامي وينهي عصرنا من الصراع المتنامي الذي أجج بوش. وأضاف: أننا لا نستبعد أن يتم الإفراج عن الدكتور عمر ونفقه ذلك بتم ذلك قريبا لأن أوباما تفرغ أفضل من بوش بالنسبة لهذا الملف

السفير الأمريكي السابق: الاتصالات بـ«الإخوان» توقفت بعد أحداث ايلول

■ القاهرة - يو بي آي: قال السفير الأمريكي السابق في القاهرة فرانسيس ريشاردوني إن اتصالات حكومته بجماعة الإخوان المسلمين في مصر توقفت بطلب منهم بعد حوادث 11 سبتمبر/ أيلول عام 2001. ونقلت صحيفة «الصري اليوم» امس الثلاثاء عن ريشاردوني قوله «كانت الاتصالات مستمرة على مستوى متواضع بين الدبلوماسيين الأمريكيين والإخوان المسلمين في مقر (مكتب) الإرشاد على الأقل حتى سبتمبر/ أيلول 2001».

وأضاف ريشاردوني، الذي شغل منصب السفير في القاهرة بين عامي 2005 و2008، «بعد هذا الوقت وعلى حد علمي، فإن آخر حديث أجريته مع كدبلوماسيين أمريكيين والمرتبب بهم من أعضاء الجماعة في مقر الإرشاد كان لاقاب بشكل غير ودي».

وتابع «لقد طلبوا منا التوقف عن الاتصال بهم في مكتب الإرشاد، فقد كان ضمن ممارستنا للاتصال بهم والاستئذان في الزيارة. وكنا دائما نأخذ الموافقة بعد 11 سبتمبر/ أيلول وسانامنا مرة اثنتين وأوصوا لنا انه غير ملائم توفقنا عن الطلب، وتفهمنا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر: ناشد الدكتور ناجح إبراهيم أحد قادة الجماعة الإسلامية في مصر والناطق الرسمي باسمها الرئيس الأمريكي الجديد براك أوباما الإفراج عن الزعيم الروحي للجماعة الذي يعضى عقوبة بالسجن في السجون الأمريكية الشيخ عمر عبد الرحمن.

وأعرب في حديث مع «القدس العربي» عن ثقائه في أن يستجيب أوباما لهذا الطلب الذي سبق وأن عبرت عنه الجماعة في بيان صدر عنها بعد فوز أوباما، وقال: ندعو الإدارة الأمريكية الجديدة لأن تلتقي موقفا عادلا في هذه القضية لأن ذلك سيسهم في فتح صفحة جديدة مع العالم الإسلامي وينهي عصرنا من الصراع المتنامي الذي أجج بوش. وأضاف: أننا لا نستبعد أن يتم الإفراج عن الدكتور عمر ونفقه ذلك بتم ذلك قريبا لأن أوباما تفرغ أفضل من بوش بالنسبة لهذا الملف

الخراطوم تنفي تهريبها اسلحة لقطاع غزة

■ الخرطوم - «القدس العربي»: نفت الحكومة السودانية بشدة تهريبها أسلحة إلى قطاع غزة، وقال وزير الخارجية السوداني دينغ الور إن أية خطوة من هذا القبيل تتم وفق اتفاق مع الحكومة المصرية باعتبارها الدولة المجاورة للقطاع. وأضاف: إذا كانت هناك أية علاقة أو تنسيق بشأن سفن لنشرها لا بد من التنسيق مع مصر باعتبار السودان يمر عبر المياه الإقليمية المصرية قبل وصولها المياه السودانية، مؤكداً أن السودان يتعامل مع مصر ولا علاقة له بإسرائيل.

■ القاهرة - «القدس العربي» من محمد نصر: ناشد الدكتور ناجح إبراهيم أحد قادة الجماعة الإسلامية في مصر والناطق الرسمي باسمها الرئيس الأمريكي الجديد براك أوباما الإفراج عن الزعيم الروحي للجماعة الذي يعضى عقوبة بالسجن في السجون الأمريكية الشيخ عمر عبد الرحمن.

وأعرب في حديث مع «القدس العربي» عن ثقائه في أن يستجيب أوباما لهذا الطلب الذي سبق وأن عبرت عنه الجماعة في بيان صدر عنها بعد فوز أوباما، وقال: ندعو الإدارة الأمريكية الجديدة لأن تلتقي موقفا عادلا في هذه القضية لأن ذلك سيسهم في فتح صفحة جديدة مع العالم الإسلامي وينهي عصرنا من الصراع المتنامي الذي أجج بوش. وأضاف: أننا لا نستبعد أن يتم الإفراج عن الدكتور عمر ونفقه ذلك بتم ذلك قريبا لأن أوباما تفرغ أفضل من بوش بالنسبة لهذا الملف

عطوان متهم بإشعال المظاهرات وتراجع قيمة الجنيه وتهديد مستوى رفاهية المصريين

■ مصر: الحرب الإعلامية على خلفية حرب غزة تشدد ورئيس تحرير «القدس العربي» يتعرض لهجوم من الفنان عادل امام

بهبزية فادحة في الحرب الأخيرة، وأن قادة (حماس) وباقي الفصائل يجاهدون من مواقعهم في فنادق الخمس نجوم.

وفي سياق تلك التصريحات، إتهم إمام رئيس تحرير «القدس العربي» بأنه شديد الترافعية لمصر وأنه يحملها مسؤولية تردّي الأوضاع في المنطقة ويتهمها بالعمالة.

بدلي بذلك التصريحات أنه فتح على نفسه الباب أمام هجوم غير مسبوq من قبل مئات القراء الذين تصدوا لرجل عليه عبر الموقع ذاته حيث طلبوا بالترفع للبحث عن مزيد من النكات والقفشات لمشاريع أعماله وترك المقاومة نيل من سبيلها.

ووصف الكثير من القراء آراء إمام عن انتصار إسرائيل بأنها تمثل انتحارا للفنان الذي لطالما تحدث عن القومية في الوحدة بين الشعوب العربية، ثم لم يلب أن قرر الانضمام لفريق «الاستسلام»، والذي لا هم له سوى محاولة نشر الإحباط والياس بين الجماهير. وعلى رأس النهم التي توجه إلى عبد البراري عطوان من طرف عدد من رؤساء التحرير في الصحف القومية والكتاب الموالين للسلطة حاولته دفع بلاغين المواطنين حول العالم إلى التظاهر و تهديد الاستقرار

مصر: الحرب الإعلامية على خلفية حرب غزة تشدد ورئيس تحرير «القدس العربي» يتعرض لهجوم من الفنان عادل امام



عادل امام



عبد البراري عطوان

السخرية من قبل المتهتمين والمواطنين، كما أنه يضع نفسه مع فريق المرطمين في حقوق الأمة، وأشار المخرج علي بدرخان إلى أن المقاومة هي أجمل ما فقيتنا لذا فإن الهجوم عليها حماقة، داعياً إلى أهمية الإنقاذ حولها ودعمها بكافة السبل.

عادل امام من قبل الإفراط في الهجوم على المقاومة، منددا على أنه يقدم على الإنتحار ويشعل النار في تاريخه الذي يعتز به المشاهدون. وانتقد الفنان التشكيلي مجدي ونس ما أقدم عليه عادل مشدداً بأنه يجب على نفسه الكثير من بدون مقابله.

الرئيس للمظاهرات التي أحاطت بالسفارات المصرية في الخارج خلال المأساة. وعلى الجهة الأخرى من الرأي، يرى مجدي احمد حسين أمين حزب العمل أن جمال مبارك وقيادات في الحزب الحاكم يقفون وراء الإنتقادات التي تنطلق ضد المقاومة الفلسطينية ضد «القدس العربي».

وقال مجدي تعليقا على موقف امام: انصح عادل إمام بعدم الكلام عن المقاومة لأنه أحد أدوات النظام الحاكم الذي أقرز معاهدات كامب ديفيد وغيرها من المعاهدات الداعية للاستسلام.

وعدا الدكتور يحيى القزاق الناطق بلسان جماعة تسعة مارس إمام لأن يتهم بأفلام الهزل التي برع في تقديمها وترك الحديث عن المقاومة لأهلها.

وأعرب جمال حشمت النائب السابق في البرلمان عن أسفه لأن نجما بحجم إمام يصير على حرق نفسه بدون مقابله.

فيما تسال أحمد فؤاد نجم عن الذي يريده إمام بعد هذا العبر. ونصح ممدلين صباحي النائب بالبرلمان عن حزب الكرامة رؤساء تحرير الصحف القومية بأن يتوقفوا عن الهجوم على المقاومة وناشدهم أن يهتموا بالهجوم على إسرائيل.

وفي السياق ذاته حذر الفنان عبد العزيز مخيون

لندن - «القدس العربي»

من سميير ناصيف: شارك وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في ندوة عقدت في معهد «تشانتهام هاوس» في لندن حول كتاب مستخدم مؤسسات امريكية

ميليبياند يدعم توجهات أوباما وي طرح حلا لازمة الشرق الاوسط بمشاركة 23 دولة عربية بدلا من اسرئيل وفلسطين وحدهما

الضرة في الندوة تطرقوا امكان طرح المسئلة على ميليباند حول موقفه ازاء غزة وازاء المواقف المتخاذلة التي يتخذها مدير «هيئة الاذاعة البريطانية» مارك مومدين ضد حاجات المتكويين الدينين الفلسطينيين في غزة، وتأثير هذا الامر على امكان تصاعد الازهاج، خصوصا ان وزارة الخارجية البريطانية مسؤولة (وإن بشكل غير مباشر) عن دعم «هيئة الاذاعة البريطانية»، وتخصيص المبالغ من الموازنة البريطانية لها، وإن لها القدرة في التأثير على توجهاتها إلى حد كبير. ولكن كل ذلك لم يحدث واندرجت مداخلة الوزير ميليباند في العموميات وأتت أسئلة المشاركين حولها بعيدة عن القضية الرئيسية المطروحة في الساحة البريطانية حاليا.

فيه ميليباند اي قضية الشرق الاوسط كان قوله ان «المعالجة التثاقبية لهذه القضية غير كافية، وبدلا من حصرها في اسرائيل والفلسطينيين من الافضل توسيع رقعة المشاركين في حلها إلى 23 دولة، اي ان تتم مشاركة الـ 22 دولة المنضمة إلى جامعة الدول العربية في الموضوع، لأن دخول باقي الدول العربية في العادلة قد يؤمن تصاعد لاسرائيل على الرغم من امكان تصاعد المشاكل نتيجة للزيادة العددية في كثافة المشاركين في الحل».

وعندها طرح وكيل وزارة الخارجية الأمريكي السابق توماس بيكرينغ فكرة ادخال 27 دولة عربية في هذا الموضوع بينها ايران وباكستان والهند وافغانستان وتركيا وغيرها، وتحول النقاش إلى التفاصيل بدلا من التركيز

على الاسلحة التي أحاطت بالسفارات المصرية في الخارج خلال المأساة. وعلى الجهة الأخرى من الرأي، يرى مجدي احمد حسين أمين حزب العمل أن جمال مبارك وقيادات في الحزب الحاكم يقفون وراء الإنتقادات التي تنطلق ضد المقاومة الفلسطينية ضد «القدس العربي».

وقال مجدي تعليقا على موقف امام: انصح عادل إمام بعدم الكلام عن المقاومة لأنه أحد أدوات النظام الحاكم الذي أقرز معاهدات كامب ديفيد وغيرها من المعاهدات الداعية للاستسلام.

وعدا الدكتور يحيى القزاق الناطق بلسان جماعة تسعة مارس إمام لأن يتهم بأفلام الهزل التي برع في تقديمها وترك الحديث عن المقاومة لأهلها.

وأعرب جمال حشمت النائب السابق في البرلمان عن أسفه لأن نجما بحجم إمام يصير على حرق نفسه بدون مقابله.

فيما تسال أحمد فؤاد نجم عن الذي يريده إمام بعد هذا العبر. ونصح ممدلين صباحي النائب بالبرلمان عن حزب الكرامة رؤساء تحرير الصحف القومية بأن يتوقفوا عن الهجوم على المقاومة وناشدهم أن يهتموا بالهجوم على إسرائيل.

وفي السياق ذاته حذر الفنان عبد العزيز مخيون

لندن - «القدس العربي» من سميير ناصيف: شارك وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في ندوة عقدت في معهد «تشانتهام هاوس» في لندن حول كتاب مستخدم مؤسسات امريكية

محلل اسرائيلي: اسرائيل لم تهزم حماس بل قوتها دوليا ومنحت رئيس الوزراء هنية موقعا محترما تل ابيب غاضبة على فرنسا لسعيها لفك الحصار عن حماس وتوقع اعتراف اوروبيا بالحركة في حال تشكيل حكومة وحدة وطنية في فلسطين

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ما زال كتبة الامعدة في وسائل الاعلام العربية في اسرائيل يتناولون قضية نتاج وتداعيات الحرب الاخيرة على غزة، الذي يقارن بلاطح ان الاجماع الذي سيد اسرائيل يعد ايام من الحرب بأن اسرائيل انتصرت على حماس بالصرف القاضية قد تخلخل، حيث تنشر الصحف العربية مقالات مفايدها للكلب محسوبين على المركز، فمادهما ان الكتابة العبرية لم تتمكن من تصفية حماس، وللتدليل على ذلك، فان الحركة ما زالت تحكم في قطاع غزة، وتفاوض في القاهرة بهدف التوصل لاتفاق تهدئة مع اسرائيل بواسطة مصرية.

وفي هذا السياق كتب المحلل الاسرائيلي المعروف سيفر بلوتسكي، مقالا في صحيفة «يديوت احرونوت» تحت عنوان «حماس لم تهزم» خلص فيه الى القول ان الحركة لم تهزم بديل انها حصلت على الشرعية في العالمين العربي والاسلامي، وأنه عاجلا ام اجلا ستقتح الدول الاوروبية حوارا معها، مضيفا جسما سياسيا له نقله في الساحة الفلسطينية، مؤكدا ان ما يمنع الاوروبيين حاليا من الاندماج على هذه الخطوة هو الرئيس الامركسي الجديد باراك اوباما، ولكنه ينهي مقالته بأسئال: حتى متى سيبقى اوباما متمسكا بموقفه؟

وزاد المحلل الاسرائيلي قائلا انه للمقارنة فقط، يسود الانطباع لدى الاسرائيليين انه على الرغم من خسارة



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع قادة الفصائل الفلسطينية في دمشق امس

فرنسا تطلب من سورية المساعدة في الافراج عن شليط

الاسد لقادة الفصائل الفلسطينية: يجب استثمار انتصار غزة سياسيا

في عام 2006، وقال دبلوماسيون في العاصمة السورية ان موضوع الافراج عن شليط كان ايضا من المحاور الرئيسية التي ركزت عليها زيارة ساركوزي لدمشق هذا الشهر خلال الغزو الاسرائيلي لقطاع غزة.

وقال ماريني للصحافيين امس الثلاثاء «السيد شليط جندي اسرائيلي لكنه ايضا مواطن فرنسي، ونحن نصل على هذا بشدة لان من واجبا الدفاع عن مواطنينا».

وقال ماريني للصحافيين امس الثلاثاء «السيد شليط جندي اسرائيلي لكنه ايضا مواطن فرنسي، ونحن نصل على هذا بشدة لان من واجبا الدفاع عن مواطنينا».

ولم يخض ماريني فيما اذا كانت سورية التي تستضيف قيادة حماس في الخارج تمارس نفوذا على حماس حتى تطلق سراح شليط لكنه قال ان من الضروري التوصل الى اتفاق بعد جهود الوساطة التي بذلتها مصر دون ان يتم التوصل الى تبادل للسجاء.

وقال ماريني الذي يتمتع بصلات قوية في سورية الى ان الافراج عن شليط مرتب بمتبئين وفق اطلاق النار بين حماس واسرائيل الذي اوقف الهجوم الاسرائيلي في غزة وبرفع الحصار عن القطاع.

وكانت حماس اعتبرت الحصار اسرائيلي من بين اسباب عدم تجديد التهدئة مع اسرائيل الشهر الماضي.

وقال ماريني بعد اجتماع مع الاسد «ينبغي ان تفهم كل الاطراف ان (شليط) قضية مهمة للغاية بالنسبة الى تحقيق تقدم في تثبيت وقف اطلاق النار وغير ذلك من الامور التي يجري مناقشتها».

وتعتقد اسرائيل ان استثمار فرض قيود على المعابر الحدودية لغزة يمنحها وسيلة للضغط على حماس حتى تطلق سراح شليط.

واسترد كاتاب عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس ومعضلات فلسطينية اخرى شليط في هجوم عبر الحدود انطلاق من غزة.

■ دمشق - اف ب- رويترز: دعا الرئيس السوري بشار الاسد من دمشق مقرا ومهم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الى «استثمار انتصار» غزة سياسيا «لتكريس الحقوق الفلسطينية».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان اللقاء «تناول مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية بعد انتصار الشعب الفلسطيني في المقاومة في قطاع غزة».

ودعا الاسد كما اوردت سانا الى «استثمار هذا الانتصار سياسيا لتكريس الحقوق الفلسطينية بما فيها حق العودة»، وأضافت الوكالة انه «تم التأكيد على اهمية مواصلة العمل حتى يتم دفع الحصار وفتح جميع المعابر وبشكل دائم».

وقالت الوكالة السورية ان الرئيس الاسد «أشاد بصمود الشعب الفلسطيني وبالمعمل الفلسطيني في المقاومة خلال العدوان مما ادى الى تحقيق الانتصار وافشال مخططات الكيان الصهيوني».

وضم الوفد اضافة الى خالد مشعل امين عام حركة الجهاد الاسلامي ومخاض شلح والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة احمد جبيري والامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد.

ومن جهة اخرى قال عضو في مجلس الشيوخ الفرنسي اوفده الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في مهمة لتقضي المقاتل في الشرق الاوسط ان فرنسا طلبت من سورية تصفيع حماس على اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الذي تحتجزه الحركة الفلسطينية.

وقال فريق ماريني عضو مجلس الشيوخ الفرنسي للصحافيين ان ساركوزي اشار في اتصال هاتفى مع الرئيس السوري بشار الاسد الاسبوع الماضي لقضية الجندي غلعداد شليط الذي يحمل الجنسيين الفرنسية والاسرائيلية وأسر

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

حرب بين الاحزاب الصهيونية على استثمار شلال الدم الفلسطيني النازف في غزة

باراك: علينا ان نقل الفلسطينيين وهم في المرحاض وموفاز يهدد باغتيال جميع قادة حماس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

دخلت الدولة العبرية امس الثلاثاء الى المرحلة الاخيرة من الانتخابات العامة التي ستجري في العاشر من شهر شباط (فبراير) المقبل، حيث بدأت الدعاية الانتخابية الرسمية تبت وتذاع في قنوات التلفزيون الاسرائيلي وفي الازاعة الرسمية العبرية وايضا في اذاعة الجيش الاسرائيلي.

ومن الملاحظ، ان الاحزاب الرئيسية: كاديما، العمل، الليكود، تستغل استئمان نتائج الحرب على غزة من اجل كسب اصوات الناخبين الاسرائيليين.

والافتان ان العدوان الاجرامي على غزة زاد من قوة حزب الليكود، المعارض، الذي لم يشارك في اتخاذ قرار الحرب، على حساب حزب كاديما الحاكم، الذي دفع باتجاه الحرب.

ويستشف من تصريحات المسؤولين في الاحزاب الصهيونية ان مصطلحات حرجية مثل: تهديد، اغتيال، تدمير، هي الكلمات التي يستخدمها المناقسون على رئاسة الوزراء الاسرائيلية، وما كان ينقص هو ليد من المناقشين بنهزم العسكرية حتى يستطيعوا ليعبر عن الاصوات، فهم يتحدثون عن الطريق الاقرب الى ذهن الناخب الاسرائيلي في يتكلمون من الفوز برئاسة الوزراء، وتماشيا مع نبض الشارع الاسرائيلي الذي ايد السواد الاظم منه (مائة مائة ايهوا، اذا اختزلنا الفلسطينيين من سكان الدولة العبرية) الحرب على غزة، الامر الذي له تداعيات عديدة اهمها عدم اكرتار هذا المجتمع اليهودي في الدولة العبرية يسفك الدماء وقتل الاطفال والنساء وابادة شعب، والانتعاب

الشؤون الاسرائيلية يلاحظ بدون اجتهاد، بان غالبية المناقشين في الاحزاب الصهيونية يتماشون مع هذه الوتيرة التي يتسم بها المجتمع الاسرائيلي، ويمكن الفصل ان الدم الفلسطيني الذي، سال بغزارة في غزة، سيكون العامل الرئيسي في اجتذاب الناخبين للتصويت.

في نفس السياق، انتشلت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الثلاثاء بنشر التقارير عن آخر المستجدات في المعركة الانتخابية، وقالت ان زعيمة حزب كاديما تلقت صغعة مدوية عندما اعلن شقيقها، انه لا يؤمن سياسة كاديما، الذي تزعمه شقيقته، واكد انه انضم الى حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسبق بنيامين نتنياهو.

علاوة على ذلك، ما زالت الصحف الاسرائيلية تهاجم زعيم حزب (اسرائيل بيتنا)، افينغور ليريمان، الذي وفق الشبهات حصل على 2.5 مليار شيكل بطرق الغش والخداع، كما انه اخفى مئات ملايين الشيكلات عن سلطات الضرائب في اسرائيل، وتلقى ليريمان صغعة قوية ايضا عندما اعلن نتنياهو انه يوافق على جميع شروط حزب شاس الدنيي المتطرف للانضمام للحكومة برئاسة نتنياهو، الامر الذي يمنع حزب ليريمان من تحقيق الوعد الرئيسي لحزبه وهو السماح بالزواج المدني في اسرائيل، الامر الذي فيه الملعون السياسيون في اسرائيل سدا منيعة امام انضمام ليريمان الى التولية الحكومية التي من المحتمل جدا ان يقوم على تشكيلها نتنياهو.

وفي نفس السياق اعلن الثلاثاء زعيم حزب شاس، ابلي ييتاني، ان حزبه سيوسي رئيس الدولة بعد الانتخابات بتكليف زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، كما افادت

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

سورية أبغلت لبنان قبول ميشال الخوري سفيرا لديها

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ولبنان لم يتلق حتى الآن من سورية أي ترشيح يتصل بهوية سفيرها في بيروت، واكدت مصادر قريبة من المران الرئيس السوري بشار الاسد سيستقبل اليوم وزير الدفاع اللبناني لاستكمال المباحثات حول القضايا العسكرية والامنية المشتركة التي عرضت بين وفدي البلدين وخصوصا المتعلقة منها بضبط الحدود اضافة الى التطورات السياسية على الساحتين العربية والاقليمية.

وبموازاة ذلك، ابلغ مصدر في قوى 14 آذار بعد اجتماع قيادات الاكثريّة في قريطم ان المجتمعين تباعدوا بعض مواقف الاسد التي ادلى بها الى قناة «المنار»، مؤكدا ان الاجتماع سيبقى ايجابيا وبعيد من اللجة الهادئة ووضعوه في عهدة المجتمع الدولي.

واعتبر المصدر «ان الحل الذي المتبقي في حال تعذر التسوية يمكن في تراجع الرئيس بري عن تمسكه بالزيادة»، عربيا عن اعتقاده «بأن رئيس المجلس يحاول من خلال ذلك الحصول على اموال اضافية لتوظيفها لاغراض انتخابية في مناطق الجنوب».

في غضون ذلك، يزور وزير الدفاع الياس المر اليوم العاصمة السورية للمرة الاولى منذ محاولة اغتياله تلبية لدعوة من نظيره السوري، وتاتي زيارته بعد ساعات من ابلاغ سورية الجانب اللبناني موافقتها على تعيين ميشال الخوري سفيرا للبنان لدى دمشق بحسب ما أعلن وزير الخارجية فوزي صلوخ، الذي قال «تمثلت من القائم بالأعمال السوري بالوكالة في بيروت شوقي شحات مذكرة خطية تتضمن موافقة سورية على تعيين ميشال الخوري سفيرا للبنان في دمشق».

واوضح صلوخ للصحافيين ان

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

المجالي يتحدث عن انقسامات ينفياها الرفاعي والروابدة يعتبر الوطن البديل قائما اصلا

الاردن: حوارات برعاية ملكية تقرراً المستجدات.. حرب غزة لا زالت لغزاً.. اوباما الخيار الافضل وسؤال حماس الاكثر صعوبة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اذا كانت كل اشارة او غمزة تعني شيئا بالنسبة للمخضمين في الدولة الاردنية، واذا كانت الاعتبارات البروتوكولية لا تؤسس على الصفة.. واذا كانت عمان في بؤرة البركان الاقليمي تحسب خباياها مرحليا فان تحليل آخر لقاء مهم عقد في القصر الملكي الاردني من زاوية الرئيس والايحاءات يعطي الاستسلام فورا لبسدة مهمة من التزميزات السياسية في البعد الوطني والاقليمي.

وتؤكد الامر الآن بالنسبة لجلسات الحوار التي رعاهها الملك عبد الله الثاني شخصيا في ضيافة بعض الكبار من اركان الدولة ابتداء بآكلر رئيس وزراء خدم في البلاط في عهده على زيد الرفاعي ورعا قبله ذلك بالرئيس السابق فايز الطراونة.

المراقبون عموما يعتبرون ان مؤسسة القصر وسعت مؤخران من نطاق اتصالاتها واصغافها لهدفين الاول تحقيق الحد الاثني من التوافق الوطني في مرحلة صعبة عنوانها باراك اوباما، وما بعد حرب غزة، والقرب الاطلنسي من المنطقة، واحتمالات تقسيم العراق، والثاني خلق انطباع عند الناخب بأن تعددية الآراء لا زالت السياسة المتبعة وان احدا من السياسيين ليس قريبا اكثر من الآخر.

ومن هنا صيرريا يمكن القول بأن الرسائل والترميزات شغلت الجميع مؤخرا وتحديدا بعد لقاء مهم عقده الملك مع عشرين قياديا على الاقل في المجتمع.

وهذه الرموز تدل على مضامين سياسية احيانا وعلى نظرة تاملية في عقل الدولة المركزي احيانا اخرى، خصوصا وان هذا اللقاء الذي تخللته مائدة ملكية هو اول لقاء من نوعه في سلسلة حوارات المطبخ يعقد بعد تطورين هامين.

الاول غياب رمزين مهمين جدا في السنوات الاخيرة كانا ابرز ادوات صنع القرار، وعوض الله باسم عوض الله رئيس السابق للمكي الاسبق والجنرال محمد الذهبي رئيس جهاز الخابرات الاسبق ايضا، فلقاء الاحد هو اول لقاء عام بعد رحيلهما.

التطور الثاني هو حرب غزة التي لا زالت تشكل لغزا باطنيا للسياسيين الاردنيين من حيث بدايتها وخلفيتها واهدافها الحقيقية وتداعياتها في المستقبل.

في الماضي القريب كان عوض الله او الذهبي او كلاهما في اغلب الاحيان يصنعان تفاصيل مشهد الحوار المائل عندما يرغب القصر بالاستماع لكبار نخب السياسة فعلمها كان تحديدا من واين سيسجل في موافق الحوار الملكية وهي مهمة يقوم بها الا فريق آخر.

ولقاء الاحد العام هو الاول بدون الثاني الذهبي وعوض الله وبعيدا عنهما مما شكل عمليا الرسالة الاولى التي تقول فيها المرجعيات انها لا زالت مهمة بالاستماع وتداول الافكار وتوسع دائرة المسؤولية الوطنية كما توحى بيان حوارات الماضي لم تكن مؤسسة على قياس امي من اللغاصي لم تكن المتقاعدين.

اين ومن؟

وفي لقاء الاحد التفاصيل كانت مهمة



عبد الهادي المجالي



عبد الرؤوف الروابدة



علي ابو الراغب



زيد الرفاعي

الانقسام المفترضة، وتعليقات المجالي تعكس عمليا مضمونا مماثل ينقل على لسان مدير المخابرات السابق بعد تقاعده فالرجل يعتقد بان الحل الامثل اقليميا هو الالتحاق بمعسكر المناعة ممثلا بسورية وحركة حماس مقدرا بان البقاء في حندق الاعتدال قد ينطوي على اخطار لها علاقة بجبهة مفتوحة تؤسس لوطن البديل مؤمنا بان سلطة محمود عباس فقدت شرعيتها ولا مستقبل لها.

الحضور لاحقا بان تشخيصات المجالي لم تحظ بالاجماع، والى حد ما لم تحظ بالقرار الامر الذي دفع شريكه في سلطة البرلمان زيد الرفاعي للتأكيد على وجود ثوابت في الخطاب والخط الوطني لا تحتاج لحوار، قبل ان يدفع النائب مبارك ابو يامين للتأكيد على منجز مهم تمثل بتوحد الموقف ازاء احداث غزة بين الشعب والقيادة.

وامنية للحدث وهي ايضا رسالة سياسية مفتوحة على الكثير من الاجتهادات والقراءات.

لكن حضور الجنرال الرقاد كان اشبه ببداية برده بالعادة رموز الديجتال عندما يقولون في المدينة الآن عمدة جديد، مع فارق ان الرقاد الان في موقع العمادة لاهم الاجهزة الامنية وبشكل حقيق الاسترخاء في المستوى الوطني بعد ستة صعبة للغاية كان عنوانها التجاذب.

وكان المجالي عمليا اول المتحدثين ملحا لوجود انقسام في بنية المجتمع الاردني مع مخاوف لما بعد احداث غزة، ومشيرا لوجود آراء ترجح الانضمام لمعسكر المناعة واخرى في مثل هذه اللقاءات مع فارق بسيط هذه المرة تمثل في ان شقيق السلف المشار اليه هو الذي قدم رمز المؤسسة

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية

الاسرائيلية، التي توصل معركتها لتشديد العزلة السياسية على حركة حماس.

الدكتور السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية، كان قد صرح مؤخرا، قبل العملية العسكرية ضد غزة، ان مفاوضات غير رسمية تجري بين وفود اوروبية تصل الى غزة وبين القياديين في حركة حماس، والان يبدو جليا ان تصريحات الدكتور يوسف كانت دقيقة للغاية.

من ناحية اخرى، كانت حماس قد هدئت على لسان نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، الدكتور موسى ابو مرزوق، بنقل ملف الجندي الاسرائيلي الاسير الى طرف اوروبي، لافتا الى ان العديد من الدول الاوروبية اعربت عن رغبتها في التوسط بين المعابر في قطاع غزة دون ان يتواجد فيها رجال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وهو ما اعتبره الاسرائيليون، تنكرا لاتفاقية المعابر التي وقعت بين السلطة والاتحاد الاوروبيين في العام 2005.

ولخصت المصادر السياسية الاسرائيلية الى القول ان مقاطعة حركة حماس من قبل الاوروبيين لن تستمر طويلا، وان التغيرات الاسرائيلية، تشير الى انه في حال تشكيل حكومة وحد وطنية، فان الاوروبيين سيغيرون موقفهم ويعترفون بحماس.

جدير بالذكر ان التحول في الموقف الاوروبي، فيما اذا خرج الى حيز التنفيذ، بالنسبة للاعتراف بحماس، سيكون ضربة قوية للدبلوماسية



قال لـ «القدس العربي» ان مشعل سيزور بلاده على رأس وفد من قيادات المقاومة ابو جرة سلطاني: على الجزائر أن تعود للعب دور في حل القضية الفلسطينية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:



ابو جرة سلطاني

للشعب الفلسطيني، رغم وجود قانون الطوارئ، مشيدا بالسلطات الجزائرية التي غضت الطرف وسمحت بالمظاهرات في العاصمة، والتي لم تشهد أية مظاهرات منذ سنوات طويلة.

وأضاف سلطاني أن مشعل أعرب عن تقديره للموقف الجزائري الذي وصفه بالواضح، وأنه لم يجد من الشعار الذي أطلقه الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين عندما قال: نحن مع فلسطين طالما أو مظالمة.

واعتبر رئيس حركة مجتمع السلم أن زيارة خالد مشعل وقيادات المقاومة إلى الجزائر ستتم بمجرد تلقي الضوء الأخضر من السلطات الرسمية، مؤكدا على أنه سيسعى في اتجاه الحصول على الضوء الأخضر في أقرب وقت ممكن، دون أن يحدد الجهة التي سيتوجه إليها، إما وزير الخارجية، أو الوزير الأول، أو رئيس الجمهورية.

وقال سنطرق جميع الأبواب، بما تحوله لنا صلاحياتنا السياسية والجزية، أو في إطار التحالف الرئيسي مع شركائنا السياسيين، أو في إطار الحكومة التي نشارك فيها.

وذكر أن مشعل أشاد في لقائه معه بالدور الذي قام به الإعلام بكل أنواعه، وهو ما اعتبره معركة ثالثة دارت رحاها إلى جانب المقاومة المسلحة والمعركة السياسية.

وذكر أن رئيس المكتب السياسي الفلسطيني كان من الجزائر، وأن أول سفارة فلسطين كدولة كانت في الجزائر، وبالتالي من الضروري أن تتخرق الجزائر في إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

الدوحة، إضافة إلى الدول التي تبنت القضية الفلسطينية منذ 1947.

وأوضح المصدر ذاته أن خالد مشعل أصر على القول بأن الصمود والمقاومة والانتصار الجزئي الذي تحقق هو صناعة مشتركة، صنعتها المقاومة الفلسطينية على الأرض، وصنعت مواقف الدول التي شجعت وساندت، وكذلك الشعوب العربية التي سارت في الشوارع وتظاهرت احتجاجا واستنكارا للعدوان الإسرائيلي، إضافة إلى مواقف

قال أبو جرة سلطاني وزير الدولة ورئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية (تيار إسلامي مشاركة في التحالف الرئاسي) أن بلاده يجب أن تعود لما لها من زخم تاريخي ونقل سياسي للعب دور في حل المعضلة السياسية، وأوضح أنه التقى خالد مشعل وقيادات من حركة المقاومة الفلسطينية، وأنهم أعبوا عن نتائجهم في القيام بزيارة إلى الجزائر قريبا.

وأضاف سلطاني في تصريح لـ «القدس العربي» مباشرة بعد عودته إلى الجزائر من زيارة قادته إلى العاصمة السورية دمشق، أنه ذهب ليلها للمقاومة الفلسطينية على صمودها البطولي في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكذلك ليؤكد لهم مساندة الجزائر حكومة وشعبا للمقاومة إلى غاية النصر.

واستشهد قائلا: «بلغناهم بأننا في الجزائر لم نعرف في تاريخنا سوى المقاومة، من الأمير عبد القادر وصولا إلى قيام ثورة تشرين الثاني/نوفمبر 1954، والتي انتهت بتحرير أرضنا من الاستعمار، ولم نعرف لـ «مفاوضات ولا شيء من هذا القبيل».

وأشار سلطاني إلى أن قادة المقاومة أعبوا عن نتائجهم في زيارة الجزائر قريبا في إطار جولة سيقومون بها إلى مجموعة من الدول العربية، ومشيرا إلى أنهم خصوصا بالذكر الدول التي شاركت في قمة

«استياء» رئيس الوزراء المغربي

من قيادي إسلامي بسبب التبرعات لغزة

الرباط - «القدس العربي»:

وحسب البلاغ، فإن الفاسي لاحظ أن بعض الأوساط السياسية، روجت مؤخرا «لأقويل مغلوطة ومزاعم واهية»، مفادها أن «بعض الجهات كانت وراء إصدار القرارات الملكية السامية، العبرة عن التضامن المبني والوصول للمملكة، مع الشعب الفلسطيني الشقيق، للتحقق من معاناته، جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة».

ونقل عن عبد الاله بن كيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الاصولي المشارك بالبرلمان قوله أن حزبه كان بطريقة غير مباشرة وراء أحداث الملك محمد السادس حسابا بنيا لجمع تبرعات لصالح سكان قطاع غزة اباں العدوان الصهيوني على القطاع الا ان بكتيران بعد صدور بلاغ عباس الفاسي نفى هذه التصريحات.

وقال بلاغ عباس الفاسي في «امام مثل هذه الادعاءات العاربية من كل صفة، ومحاوله تزييف الحقيقة بتعين التاكيد على الفرض القانوني والأخلاقي، لإهام شخص جلالة الملك المقدس، ومواقفه المولوية البدئية والشريفة، المترفعة عن كل الاعتبارات الضيقة، في حسابات سياسية رخيصة، كما يجدر نذ أي استقلال أو متاجرة بالقضايا المصرية للوطن وللأمة، وفي طليعتها القضية المقدسة للشعب الفلسطيني الشقيق».

اعرب رئيس الحكومة المغربية عن الانزعاج من تصريحات لمسؤول حزبي قال فيها أن حزبه كان وراء قرار الملك محمد السادس بفتح حساب بنكي لصالح سكان قطاع غزة.

وعبر عباس الفاسي عن نذبه «أي استقلال أو متاجرة بالقضايا المصرية للوطن وللأمة، وفي طليعتها القضية المقدسة للشعب الفلسطيني الشقيق».

وأوضح الفاسي في بلاغ رسمي أن الملك «أب على تجسيد تضامنه الشخصي التلقائي، مع كافة الشعوب الشقيقة والصديقة، بكل أبعاده العميقة والنبلية، الرسمية والشعبية، المادية والإنسانية، وذلك سيروا على السنن الحميدة لاسلافه اليمين، في القيام بما يبلّيه واجب التضامن، كلما ألت بالوطن أو بالأمة العربية والإسلامية كتبة أو بلوى».

وأضاف أن «المواقف الملكية المشهود، في هذا المجال، كلها كانت صادرة في كل الأحوال والظروف، عن إرادة ملكية خالصة، وتجاوب إنساني صادق، بعيدا عن أي تأثير خارجي، أو اعتبارات ظرفية عابرة».

حزبيون مغاربة يبحثون في «مهام اليسار الثوري» ببلادهم

الرباط - «القدس العربي»:

القاعدي والنهج الديمقراطي وتم في إطار التشاور والتداول «في التحولات التي تعرفها الأوساط الرسمية، عالميا، والسياسة العدوانية الامبريالية، وحول الوضع السياسي الحلي و مهام اليسار الماركسي الثوري المغربي»، وحسب نفس المصدر فلقد أكد جميع المشاركين «على أهمية هذه المبادرة التي يجب أن تندرج في عملية التشاور الرافقي يشمل كل التنظيمات و كل الاتجاهات والأفراد المتشعبين بفكر الطبقة العاملة الثوري».

وعبر حاضرون عن ضرورة العمل من أجل بناء قطب يسار

افادت مصادر حزبية مغربية أن تيارات يسارية راديكالية مغربية عقدت نهاية الأسبوع الماضي لقاء موسعا في الدار البيضاء للبحث «في مهام اليسار الثوري في المغرب» على ضوء التطورات الحولية والإقليمية والدولية.

وقالت المصادر لـ «القدس العربي» ان اللقاء عقد يوم الأحد الماضي بمقر حزب النهج الديمقراطي بالدار البيضاء وأجمل ناشطين من تيار التضامن من ضمن ناشرين اشتراكي وتيار الخيار اليساري الديمقراطي

نقابات عمالية تدعو لاضراب «حاسم» في فرنسا

باريس (فرنسا) - أ ف ب: دعت النقابات العمالية أصحاب الاجور الفرنسيين الثاثلين من الازمة الاقتصادية والقلق على علمهم للمشاركة غدا الخميس في يوم اضراب عام متوقفة مشاركة كتيفة في ما وصفته باكبر تحرك منذ 2007. فمع عشر دعوات إلى الاضراب في القطاعات العامة والخاصة وتظاهرت في المدن الكبرى اجمعت النقابات التي تنادرا ما توحد كلمتها، على التحرك من أجل الحفاظ على الوظيفة والاجور والخدمات العامة وللتعبير عن رفضها ان يكون اصحاب الاجور «أولي ضحايا الازمة».

وهذا الشعور اصاب هدفه في ظروف اقتصادية واجتماعية دقيقة بالنسبة لرئيس نيكولا ساركوزي، نجحت عن الازمة العمالية ومضاعفاتها مثل الغاء الوظائف وإغلاق المصانع.

وفيما يبدو يوم الخميس صعبا مع اضطرابات وحتى شلل في وسائل النقل العام، عبر نحو ثلاثة ارباع الفرنسيين عن تأييدهم أو «تعاطفهم» مع تحرك يعتبر «ميرا» بحسب استطلاعين للرأي نشرت نتائجها الأحد.

ووعد برنار تيبو الأمين العام للاتحاد العام للعمل (سيه جيه تيه) أول منظمة نقابية في فرنسا بتعبئة مدهشة يمكن على الأرجح ان تكون اكبر بكثير مما رأيناها في السنوات الاخيرة».

وقال فرنسو شيريك رئيس الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل (سيه اف ديه تيه) «ان اصحاب الاجور لديهم الشعور بانهم يدعون ثمن ازمة ليسوا مسؤولين عنها فطعا من وظيفتهم ورواتبهم وحقوقهم الاجتماعية».

وفي الواقع يبدو ان الازمة ويزوج تجاوزات الرأسمالية اثار شتى مشاعر الاستياء الكامنة في بلد اوروبي يعتبر واحدا من اكثر البلدان تلقا اداء العولمة بحسب عالم الاجتماع ميشال فيفوراكا.

وقال «ثمة مناخ من الضيق والقلق والظلم» خصوصا لان «الحكومة التي لم يكن لديها أي ستمتير قبل عام وجدت المليات الضرورية لانقاذ النظام المصرفي» على حد قوله.

فيعد اندلاع الازمة المصرفية في (يول/سبتمبر اعن) رئيس الدولة خطة إنقاذ بقيمة 360 مليار يورو كتقديم اموال وضمانات للمصارف، حرك منها 21 حتى الآن.

بن موسى ينهي زيارة لمدريد المغرب واسبانيا «يطوقان» ازمة في الافق بسبب المخدرات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

نجح وزيرا داخلية كل من المغرب واسبانيا في تطويق ازمة بين البلدين اندلعت بسبب تزايد نشاط شبكات تهريب المخدرات من المغرب باتجاه اوربا عبر اسبانيا واتهامات غير رسمية للرباط بنور مسؤلون كبار في تسهيل نشاط هذه الشبكات. وقال وزير الداخلية الاسباني ان بلاده تعرب عن ارتياحها للجهود التي يبذلها المغرب، سواء من أجل القضاء على المساحات المزروعة بالقنب الهندي، او لتفكيك شبكات التهريب.

وذكر بلاغ مشترك، نشر في ختام زيارة العمل التي قام بها وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى لإسبانيا، والتي اجري خلالها مباحثات مع نظيره الإسباني ألفريدو بيريز روبالكايا، أن الوزيرين اتفقا على مضاعفة جهودهما، وجهود مصالح المنظمة البلدين من أجل محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة وجميع أشكال التهريب غير القانوني الأخرى وخصوصا تهريب المخدرات والبشر.

وأعرب المسؤولان المغربي والإسباني عن التزامهما بتطوير آليات جديدة وعملية للتعاون الثنائي، فتوخى تعزيز قدرات مصالح الأمن، وتطوير شراكة فعالة، وتبني مقاربة تشاركية في مجال التدبير الأمني تقوم على الثقة المتبادلة والمسؤولية المشتركة.

كما اتفق الجانبان، على تعزيز التعاون بين المصالح الأمنية على مستوى مبادء طنجة والجزيرة الخضراء، بهدف الاستجابة بشكل فعال للحاجيات التي يتطلبها التدبير الأمني لتدفقات الأشخاص والبضائع العابرة بين البلدين، ومحاربة جميع أشكال التهريب المرتبطة بها.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما للعمل الذي تقوم به المصالح المختصة بالبلدين في تدبير الهجرة، وخصوصا في إطار المجموعة المختلطة الدائمة المكلفة بالمخدرات، كما اتفق الجانبان في ما يتعلق بتهريب المخدرات، على مواصلة مضاعفة الجهود في إطار روح من الشراكة والثقة والحوافز المشتركة.

وأكد وزير الداخلية شكيب بن موسى ونظيره الإسباني ألفريدو بيريز روبالكايا التزام بلديهما بدعم التعاون في مجال مكافحة شبكات الاتجار في المخدرات، وخاصة تلك التي تروج المخدرات بين المغرب وإسبانيا.

وأشار شكيب بن موسى إلى أن وزارتي الداخلية والبلدين اتفقتا على ضرورة الرفع من مستوى تعاونهما في مجال مكافحة شبكات تهريب المخدرات التي تعمل بين المغرب وإسبانيا، مضيفا أنه في إطار الجهود المشتركة والمسؤولية التي يتحملها الجانبان فإن من شأن هذا القرار أن يسفر عن نتائج هامة،

ويضع حدا لأنشطة هذه الشبكات، التي يوجد من بينها من يقوم بترويج المخدرات الصلبة كالكوكايين. وقال وزير الداخلية الإسباني أن لقاءه مع نظيره المغربي مكن من استعراض عدد من القضايا التي تمحور حولها، من بينها الإرهاب والهجرة غير الشرعية والتهريب، مع التركيز بصفة خاصة على قضية مكافحة الاتجار في المخدرات.

وعبر عن ارتياحه للمستوى الممتاز للعلاقات بين المغرب وإسبانيا في المجال الأمني، معلنا عن اتفاق البلدين على تعزيز تعاونهما في مجال مكافحة المخدرات.

وأكد وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى أن بلاده «عازمة على مواصلة محاربة كافة شبكات تهريب المخدرات في إطار مقاربة شاملة ومنهجية، تشمل القضاء على زراعة القنب الهندي، وتهريب المخدرات وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وأوضح بن موسى في لقاء خاص عقده مع صحافيين مغاربة وإسبان أن المغرب أطلق، في إطار استراتيجيته لمكافحة المخدرات، عملية القضاء على زراعة القنب الهندي والتي أعطت نتائج هامة، مبرزا أن المساحات المزروعة من القنب الهندي انتقلت من 135 ألف هكتار قبل بضع سنوات إلى 60 ألف هكتار خلال السنة الماضية، ومن المنتظر أن تنخفض خلال السنة الجارية إلى 50 ألف هكتار.

وركز على العمليات التي تم القيام بها ببعض الأقاليم الشمالية للمغرب، كالعرانش، التي تم بها القضاء نهائيا، على زراعة القنب الهندي وقال بالوازاء مع القضاء على زراعة القنب الهندي، تقوم السلطات العمومية بحملات تحسيسية لفائدة المزارعين بهدف اعتماد زراعات بديلة مشروعة، وإطلاق مشاريع تنموية توفر فرص عمل، خصوصا في الأقاليم الشمالية للبلاد.

وشدد بن موسى على أهمية التعاون والتنسيق بين المصالح الأمنية المغربية والإسبانية من أجل «مكافحة أكثر فاعلية» للشبكات الإجرامية التي تتعاظم تهريب المخدرات، خاصة وأن هذه الشبكات لها «تشتبات واتصالات» على ضفتي مضيق جبل طارق.

وأضاف أن «التعاون ضد تهريب المخدرات كان حاضرا على الدوام في العلاقات بين المغرب وإسبانيا، لكنه لم يكن يحظى بنفس النعنية السياسية كما هو الحال بالنسبة للهجرة السرية»، معلنا عن تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات بين المصالح الأمنية للبلدين، خصوصا على مستوى طنجة والجزيرة الخضراء.

وفي تعليقه على مقالات صحافية إسبانية اتهمت المغرب ومسؤولين امينين بتسهيل نشاط شبكات تهريب المخدرات، أكد بن موسى أن بعض المنابر الإعلامية تسعى للتقليل من شأن الجهود الجارية التي يبذلها المغرب «من أجل القضاء على زراعة

المخدرات ومكافحة تهريبها، واعلنت السلطات المغربية خلال الاسبوع الماضي عن احالة افراد شبكات تهريب للمخدرات باتجاه اوربا إلى القضاء وقالت مصادر رسمية مغربية ان من بين هؤلاء عشرات من المسؤولين في الاجهزة الامنية المختلفة.

وشدد الوزير المغربي على أهمية تعزيز التنسيق بين المصالح الأمنية المغربية والإسبانية، بالنظر إلى أن الشبكات الإجرامية تتوفر على وسائل لجوسية هامة، مثل القوارب والطائرات المروحية التي تتمتع بسهولة من عبور مضيق جبل طارق.

كما أعرب بن موسى عن ارتياحه لـ «التعاون الكامل» بين المصالح الأمنية المغربية والإسبانية في مجال مكافحة الإرهاب والاتجار في البشر.

وقال ان النتائج ايجابية للجهود التي بذلها البلدان من أجل تنظيم تدفق الهجرة، من خلال تشجيع العمل الموسمي، ومحاربة شبكات الهجرة غير الشرعية مشيرا إلى انخفاض الكبير في محاولات الهجرة غير الشرعية انطلاقا من الشواطي المغربية باتجاه إسبانيا والتي تراجعت بنسبة 91 في المئة منذ 2004.

وحذر الوزير المغربي من قدرة الشبكات الإجرامية على التكيف مع هذا الوضع الجديد من خلال العمل على نقل نشاطاتها الإجرامية إلى بلدان أخرى جنوب المغرب، أو حتى في شرقه.

وقال إنه موازاة مع محاربة شبكات الاتجار في البشر قام المغرب واسبانيا بتبني مقاربة جديدة تقوم على تشجيع تدفق الهجرة الشرعية، خصوصا عبر عقود عمل مؤقتة، والتي اعطت نتائج مرضية.

كما أعرب عن ارتياحه للتقدم المسجل في مجال الوقاية من هجرة المواقفين غير المراقبين باتجاه إسبانيا، حيث انخفضت بنسبة 20 في المئة خلال السنة الماضية، موحدا أن البلدين يدرسان آليات أكثر ملائمة لتفعيل الاتفاق الموقع في 2006 من أجل الحد من هذا النوع من الهجرة.

وفي ما يخص مكافحة الإرهاب، أبرز بن موسى أن المصالح الأمنية المغربية والإسبانية «تظل بقلعة» حيال المخ العالمي الجديد الذي يتميز على الخصوص بتورات سياسية واجتماعية.

وقال الوزير «إننا نعتبرنا أن ذلك يعلى علينا بقلعة أكبر وتعاوننا وتنسيقنا بين مختلف المصالح الأمنية، المغربية والإسبانية، محذرا من التورات الاجتماعية التي قد تنجم عن خطورة الوضعية الاقتصادية للبلدين، خصوصا على مستوى طنجة والجزيرة الخضراء».

وقال الوزير «إننا نعتبرنا أن ذلك يعلى علينا بقلعة أكبر وتعاوننا وتنسيقنا بين مختلف المصالح الأمنية، المغربية والإسبانية، محذرا من التورات الاجتماعية التي قد تنجم عن خطورة الوضعية الاقتصادية للبلدين، خصوصا على مستوى طنجة والجزيرة الخضراء».

وفي تعليقه على مقالات صحافية إسبانية اتهمت المغرب ومسؤولين امينين بتسهيل نشاط شبكات تهريب المخدرات، أكد بن موسى أن بعض المنابر الإعلامية تسعى للتقليل من شأن الجهود الجارية التي يبذلها المغرب «من أجل القضاء على زراعة

الرئيس الاسد يقلد الجزائرية جميلة بو حيرد وساما من الدرجة الممتازة تقديرا لنضالها ومواقفها



الرئيس الاسد يقبل السيدة بو حيرد وسام الاستحقاق السوري

■ دمشق - يوبي أي: قلد الرئيس السوري بشار الأسد امس الثلاثاء السيدة الجزائرية جميلة بو حيرد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديرا لنضالها لاستعادة استقلال الجزائر ولوقوفها الحالية الداعمة للمقاومة.

وذكر بيان رئاسي أن الأسد قلد بو حيرد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديرا لنضالها المشرف لاستعادة استقلال الجزائر خلال مرحلة الاحتلال الفرنسي ووقوفها الداعمة للمقاومة حتى احتلال العربية المحتلة».

وأضاف أن بو حيرد عبرت عن «اعتزازها بهذا التكريم وتقديرها العالي لسورية بقيادة الرئيس الأسد لوقوفها الدائم إلى جانب المقاومة والقضايا العربية العادلة».

يشار إلى أن بو حيرد ولدت في حي القصبة بالجزائر العاصمة عام 1935 والتحقت وهي في العشرينيات بالعمل الفدائي، وكانت أولى المتطوعات لزرع القنابل في طريق دوريات الاستعمار الفرنسي وأصبحت المطالبة الأولى قبل أن يلقي القبض عليها عام 1957 بعد إصابتها برصاصة في الكتف.

وتعرضت للتعذيب والضغط لتشهد ضد رفاقها في المقاومة الجزائرية، وعندما ينس الفرنسيون من الحصول على اعتراف منها، حكوا عليها بالإعدام.

إلا أن ردود الفعل الدولية الغاضبة جعلتهم يخفون الحكم إلى السجن المؤبد، فقضت ثلاث سنوات مسجونة في الجزائر وستين في فرنسا قبل أن يطلق سراحها عام 1962 بعد استقلال الجزائر.

السجن لـ 22 شابا في تونس بموجب قانون مكافحة الارهاب

■ تونس - وكالات: قضت محكمة تونسية امس الثلاثاء بسجن 22 شابا تونسيا لقررات تتراوح بين خمسة أعوام و 14 عاما بموجب قانون مكافحة الارهاب.

وحكمت الدائرة الجنائية الرابعة بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة برئاسة القاضي محرز الهمامي، على 22 شابا تونسيا لقررات تتراوح بين خمسة أعوام و 14 عاما بموجب قانون مكافحة الارهاب. وذكرت الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين (منظمة حقوقية تونسية غير مرخص لها)، في بيان امس الثلاثاء أن المتهمين في هذه القضية التي حملت الرقم 16866، تتراوح أعمارهم بين 21 و33 عاما، ويحذرون من الجنوب التونسي. وأضافت الجمعية أن المتهمين انديتوا بعدة تهم منها الانضمام إلى مجموعة اتخذت «من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه»، و«الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية» داخل تونس، و«التبرع بأموال الغرض منها تمويل أشخاص لهم علاقة بالجرائم الإرهابية»، و«توفير أسلحة ومفخرات و ذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات لفائدة تنظيم إرهابي» بالإضافة إلى «توفير معلومات لفائدة تنظيم إرهابي».

ولم تذكر الجمعية الحقوقية التونسية متى اعتقل هؤلاء الشبان واكتفت بالإشارة إلى أن محاكمتهم تمت مساء السبت الماضي، بحضور عدد من المحامين.

يشار إلى أن تونس اقترت قانون مكافحة الإرهاب في 10 كانون الأول/ديسمبر من 2003.

وتقدر منظمات حقوقية تونسية عدد الذين اعتقلوا وحكوا بموجب هذا القانون، بأكثر من ألف شاب تتراوح أعمارهم ما بين 25 و35 عاما، صدرت أحكام بسجن بعضهم تتراوح بين 3 و30 عاما.

ساركوزي يعد اوباما بالمساعدة لتنفيذ قراره اغلاق معتقل غوانتانامو

الماضي. وأضاف مكتب ساركوزي في بيان «الرئيس ساركوزي رحب بالخطوات الشجاعة التي اتخذها الرئيس اوباما بعد توليه منصبه خصوصا الاعلان عن اغلاق معسكر غوانتانامو، وبعد يوم من ادائه اليمين أمر اوباما باغلاق سجن غوانتانامو خلال عام ومن المتوقع ان يطلب من دول الاتحاد الاوروبي قبول بعض النزاع الباقيين في السجن وعددهم 245، لكن وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي فشلوا أثناء اجتماع في بروكسل يوم الاثنين في الاتفاق على مساعدة منسقة للخطة الامريكية لاغلاق غوانتانامو.

وقال مكتب ساركوزي ان فرنسا ترحب بعودة اوباما إلى استراتيجية جديدة في أفغانستان حيث تخوض قوات يقودها حلف شمال الاطلسي قتالا ضد متطرفي طالبان.

وأضاف ان الزعيمين اتفقا أيضا على الحاجة إلى اجراءات حاسمة في مواجهة الازمة الاقتصادية العالمية وانهما

«سيملان معا عن كتب» قبل قمة مجموعة العشرين المقر عقدها في لندن في نيسان/أبريل، وكاشفا عن تفاصيل محادثة اوباما مع ميديفيد قال الاعلامي للمكتب ان الرئيس الروسي تعهد بتحسين العلاقات الثنائية.

وتأزمت العلاقات الروسية-الامريكية في الاشهر القليلة الماضية بسبب خطط امريكا لبناء درع صاروخية في اوربا شرقية، وهي خطوة تعارضها موسكو بقوة.. والحرب القيصرية التي شنتها روسيا على جمهورية جورجيا بشمال القوقاز وهي حلف وثيق للولايات المتحدة في عهد الرئيس الامريكي السابق جورج بوش.

وقال المكتب الصحافي للكرملين «أكد الجانبان كلاهما استعدادهما للبل كل ما في وسعهما لاعادة العلاقات الروسية الامريكية إلى طاقتها الكاملة».

وأضاف ان الزعيمين اتفقا على الاجتماع معا في المستقبل القريب.

■ واشنطن - رويترز: أبلغ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الرئيس الامريكي باراك اوباما ان فرنسا مستعدة للمساعدة في الاعلاق المزمع للسجن الذي تحتجز فيه الولايات المتحدة افرادا اتتهمهم بالنور في الارهاب في خليج جوانتانامو بكوبا.

جاء ذلك في اتصال هاتفى اجراه اوباما مع ساركوزي ضمن سلسلة اتصالات مع زعماء اجانب يوم الاثنين.

وقال روبرت جيبس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي تحدث ايضا مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف، ولم يتكشف عن الموضوعات التي نوقشت.

وقال مكتب ساركوزي ان الزعيمين ناقشا مشكلا عديدة من بينها الازمة الاقتصادية العالمية وعملية صنع السلام في الشرق الاوسط أثناء المحادثة التي استغرقت نصف ساعة وهي الاولى بينهما منذ تولي اوباما منصبه رسميا الاسبوع

الحاخامية العسكرية أوصت الجيش الاسرائيلي بالتعامل بوحشية مع العدو

عريدة العاخابات

■ الكراسات التي وزعتها الحاخامية العسكرية اثناء القتال في غزة، وكشفت «هأرتس» النقاب عنها امس («الحاخامية العسكرية في رسالة الى المقاتلين في حملة «رصاص مصهور»: احيانا تكون حاجة لان يكون المرء وحشيا مع العدو»، بقلم عاموس هرتزل)، ومنشورات «الوعي اليهودي» التي يديرها الحاخام العسكري الرئيسي، العميد آفي رونتسكي، تدل مرة اخرى على ان الحاخام العسكري الرئيسي يعطي منصبه تفسيراً جديداً يؤثر الغثيان.

منذ البداية كان تعيين رونتسكي - وهو تائب مزمت، أكثر من النغوه بعدوانية ضد العلمانيين بشكل عام وفي الجيش الاسرائيلي بشكل خاص - مغلوطة. ومثل كل تائب، يجد نفسه ملزماً بان يكون مزتماً أكثر من المحر الاكظم، ويتزلف دون انقطاع لمعلميه - مرسله، الحاخامين الأكثر تطرفاً بين جمهور المستوطنين.

النتيجة هي تصعيد منفلت العقال: حتى الان روج رونتسكي هراءً مفعماً بالاستنكار والتحقير تجاه كل من ليس متديلاً ولا يؤمن بوحدة البلاد الاقليمية من الدوافع الاصلية الأكثر عنصرية، تدخل بعمل ضباط التعليم وأولى عليهم مضامين مثيرة للحفيظة والانحطاط، مثل «الروح اليهودية الثاقلة».

هذا سوء فهم في افضل الاحوال وتشويه مقصود وخطير في اسوأها.

حان الوقت لان يعمل رئيس اليركان ووزير الدفاع، اللذان حتى الان ملاً فيهما ماء في ضوء عريديته، ان يتخلصا أخيراً من عقابه.

وبعد ذلك جدير ان يفحصا كيف أصبحت الحاخامية العسكرية، التي يعد دورها الحد وهو بالفعل توفير الظروف المناسبة للجندوات المذبذبين، لصنوع زرعاً للشغب.

يجمل بالجيش الاسرائيلي ان يتكفي برماقبي الحلال، والاحتجاج بعد اليوم الى حاخام.

أسرة التحرير هأرتس 2009/1/27

عدت من لقاءاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟



اسرائيل فشلت في عرض حماس كحركة ارهابية

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

عند ان لقائاتي في المنفى وأنا ملقن درسا، في الوقت الذي جعلت حرب لبنان الثانية - الفاشلة في الاساس الاسرائيلي - نزاعاً شاملاً لشريعة حزب الله ومع الزمن جعلت زعيمه حسن نصرالله شخصية تلفزيونية هائلة، فانا حرب غزة الراهضة - الناجحة في الاحساس الاسرائيلي - منحت شرعية لحماس ومكانة دولية لاسماعيل مينة، رئيس وزراء حماس في غزة - الاستراتيجية؟

يديوت 2009/1/27

حماس لم تهزم

سيفر بلوتسرك

■ في ختام حرب لبنان الثانية (حرب؟) خضت تجربة كورت نفسها - ولكن بالعكس - في هذه الايام حقاً، سافرت في حينه بتكليف من الصحيفة الى اوربوا والى الولايات المتحدة وسمعت من كل صوب اناسا يهنئوننا على انتصارنا في الحرب. هكذا في المحادثات الخاصة وكذا في التحليلات المنقطة في وسائل الاعلام.

الرائ العام في الغرب كان يرى ان كانت اسرائيل من الناحية العسكرية لم تنه المهمة، ولكن جملة انجازاتها في حرب لبنان مثيرة جدا للاهتمام. حزب الله تلقى ضربة شديدة ووعيه كوي لسنوات طويلة، الامم المتحدة اتخذت قرارات متلما اردت اسرائيل، في الحدود اللبنانية يراب جيش لبناني ودولي، وكل هذا حين استخدمت اسرائيل بعضاً من قوتها العسكرية واظهرت كجحا جما للعنف الشديد. هذا التقدير الغريب، في أن اسرائيل انتصرت نصراً عظيماً في حرب لبنان الثانية، تناقض تماماً مع احساس الاحباط، الاستياء والخجل الذي ساد البلاد في حينه.

والان ايضاً، في سفيرتي الاخيرة الى الخارج اصبحت بصدمة عميقة، من اللقاءات، من المحادثات، من الحضرات ومن الاتصاف لوسائل الاعلام سعد صوت واضح واحد، يحتفل جوهرها من الصوت الذي اطلق في البلاد: اسرائيل خسرت الحرب في غزة.

وخسرت خسارة فاحشة، رغم أنها استخدمت كامل قدراتها العسكرية، رغم انها لم تحافظ على ضبط النفس وكبح الجماع اسرائيل لم تكسر حماس، لم تخفف نفوذها وشملت في

الساعي الاعلامية لعرضها كحركة ارهابية تعرض السلام العالمي للخطر - الامر الذي نجحت حقاً في فعله لحزب الله، الاجمال غير المتني هذا على «رصاص مصهور» يطرحه ليس فقط منتقدو ومعارضو اسرائيل الدائمون، بل ايضا اصدقائها ومؤيديها المؤكثون.

التقدير بان «اسرائيل لم تنتصر في غزة» يتجاوز الخطوط السياسية الدارجة. استطلاعات الرأي العامة في اوربوا وفي الولايات المتحدة تشير بالذات الى فهم كبير للمنطق الاسرائيلي لحملة «رصاص مصهور» وعدالة اهدافها. التضامن مع المعاناة الانجليزية، باتني في معظمه من الخارج. المظاهرات ضد اسرائيل لتلتقط صورها جيداً ولكن عملياً هي قليلة المشاركين، ومعظمهم عرب. كلما تظاهر قدر أكبر من العرب في مياديننا ضد اسرائيل يميل المزيد من البريطانيين في صالح اسرائيل، يقولون في لندن، وعلى الرغم من ذلك يعتقد معظم المستطعين في تلك الاستطلاعات للرائ بان اسرائيل لم تنتصر على حماس. واذا كانت لا تنتصر، فانها تكون قد خسرت.

الصحيفة الامريكية «ول ستريت جورنال» احدي الصحف الأكثر تأييداً لاسرائيل باللغة الإنجليزية، نشرت في عدد نهاية الاسبوع تقريراً كبيراً يشرح كيف عززت اسرائيل حماس، كيف جعلتها جهة سائدة في الساحة الفلسطينية، كيف خرجت حماس من القتال في غزة ويدها هي الاعلى وهاذا كنتيجة لذلك ستكون اسرائيل ملزمة، رغم انها، بالتسليم بدولة حماس في كل السلطة الفلسطينية.

وحتى في اوساط الطائفة اليهودية في نيويورك، والذين تضامنهم مع اسرائيل كامل، سمعت المرة تلو الاخرى السؤال الهازيء: «هل اسرائيل خرجت الى الحرب ضد حماس ام ضد ادارة الولايات المتحدة؟» إذ أن اسرائيل اخضعت الادارة الامريكية واجبرتها على التوقيع على مذكرة تفاهم لكافة تهربها السلاح على قطاع غزة ولكن حكم حماس نفسه لم يهزم، لم يخف، لم ينزل الى ركبتيه بل ولم يهدم بالحد الأدنى التوقع من منظمة مزبومة، فقد نجا، وهو يفرس ويطرح شروطاً. ماذا حققت؟ اين اخطاتكم في الاستراتيجية؟



اوباما يريد اقامة دولة فلسطينية

الرئيس الجديد يطالب بالتزامات فعلية في الاستطلاعات مع فوجوة غير كبيرة وقابلة للجسر دفع نتائجه الى محاولة تغيير صورة حزبه، في هذا الاطار قام بابعاد الغابطينين وأثرى الحزب بشخصيات جديدة من ضمنها دان ميريوس، نتياهاو يدعي انه افضل من ليفني لرئاسة حكومة الوحدة ان برزت حاجة لذلك. ليس لانها امرأة طبعاً وانما لانها ليست قوية بالدرجة الكافية، اما هو ففوق معتدل معروف ايضاً، معتدل لدرجة ان احداً لم يضبض وهو يتكلم عن الدولتين لشعبين.

اضافة الى ذلك ينأى ببني بنفسه عن لغيرمان - حيلة مشكوفة للظهور في مظهر الساعي للسلام، هو من كاديبا أكثر من كاديبا ذاته وهكذا اوزالة نتياهاو في خضم ظهوره في موازاة اوباما الابتعاد عن لغيرمان كتحكيما تحت غطاء «القدس المعتدل»، تصريحات رئيس «اسرائيل بيتنا» القاسية بحق عرب اسرائيل تتسبب بالشفعية لكل من سمعها - الا ان يبني كشف عن موقفه الحقيقي عندما صرح ببني يعلون علانية لانه ندد بتصريحات لغيرمان.

حاجتنا المنعومة مع بوش انتهت. اعتدنا خلال سنوات الانغماس في «عملية» السلام وليس في السلام نفسه، تصريحات اوباما منذ اليومين الاولين تشير الى انه لن يتكفي بـ «العملية» جيد ذاتها وانها اوباما تريد ان تقاها الدولة الفلسطينية هنا خلال اربع سنوات.

■ تعيين جورج ميتشل مبعوثاً الى الشرق الاوسط فاجأ من توقع واحداً من شبان بيل كلينتون، توقيت التعيين - فور تنصيب الرئيس - كان مفاجئاً أكثر. نعم، انه الاقتصاد على جدول اعمال اوباما، ولكن من ظن ان الاقتصاد وحده فقد خاب، مفاجأة حقيقة انه يقدم موعد وصوله، فنحن منشغلون في الانتخبات، زعماءنا يقولون الان امورا ليس لها اي صلة مع ما سيجري هنا في 11 شباط (فبراير)، وعليه فان التوقع لسماح ما يفترون به منذ اليوم في الخطوات السياسية هو توقع مبالغ فيه، ومع ذلك، فان تعيين مبعوث خاص هو اشارة واضحة الى ان الرئيس الجديد يرى في الشرق الاوسط منطقة اولوية عالية للعالمية سريعة. تعيين ميتشل هو تعيين رجل حكيم، مجرب، حذر، ومسؤول.

زيارته الى فلسطين، الحظ الفلسطيني والى اسرائيل ترمي قبل كل شيء الى استيضاح ابن وصلت الامور حتى توقفت هنا المفاوضات. ما يعتقد ان الانتقال من ادارة الى ادارة يتطوى على تسليم مرتب لكل الواد السياسية، خطمي ببساطة. المفاوضات التي لم تنته بالمفاوضات، تبقى بشكل عام في غموض، والادارة الوافدة تحاول ان تخفن الى ابن وصلت سابقتها. خذوا مثلاً الجدل غير المحسوم بين بنيامين نتياهاو وياهو اولمرت عن

الشرطة مع ليبرمان

■ أنا مؤيد صغير جدا لنظرية المؤامرة، ولدي اشتباها بان ايفغدور لغيرمان لا يؤمن حقاً بها. لغيرمان، الرجل الواعي والمتهكم، يعرف جيدا اكثر مما ينبغي شرطة اسرائيل من ان يتشبها بانها في داخلها تنظيماً سرياً متزمناً كالمحاربين «الآخرين» يترابط كي يفشل من خلال التحقيق كل من يهدد حكمه - وهو يعرف جيداً انه في كل حال يمكن الاشتباه معتبراً من المقاعد، يعمل أخرق او بذعاء خسرة، فان التفسير يمكن بشكل عام في الخيال الاول.

اعتقال مقربي لغيرمان قبل اسبوعين من الانتخابات هو بالفعل اشكالي جداً، ومع انهم في الشرطة سيقولون لو انهم اجلوا العملية الى ما بعد الانتخابات، والتي من المتوقع لـ «اسرائيل بيتنا» ان تحظى فيها بكمية معتبرة من المقاعد، لاتهمهم بانهم يحاولون احباط قرار الشعب الذي سبق ان اتخذ. على اي حال، فان معظم الاسرائيليين يقولون لانفسهم بان الشرطة لم تصنع مع لغيرمان الا المعروف، وكان هذا ايضا رد فعله. فقد اقتبس عن محقق معه قديم آخر هو آريه درعي الذي قال ان كل تحقيق يساوي حفة مقاعد.

وهنا تكمن المشكلة الحقيقية: كلنا، من المفتش العام وحتى آخر المواطنين يعرف ان لغيرمان محقق، ومثل درعي - الذي نما كالمزهررة مع كل تحقيق جديد الى ان ادين في النهاية بالقانون، وكفيل بان يعود الى



ليبرمان يتحدث عن نظرية المؤامرة

الساحة السياسية قويا ومعززا حين تنتهي ايام الوصية التي لصقت به - هكذا ايضا لغيرمان من المتوقع فقط ان يكسب من اعتقال مقربه، ومثل درعي، سيتمتع بالشعبوية المتجددة في اجزاء واسعة جدا من الجمهور ممن تعتبر الشرطة، وسلطة القانون بشكل عام بالنسبة لهم ليست بهم.

الولولة الاولى، على يفترض بليبرمان ان يعمل بكل قوته انه في يدحض الشبهات ضدّه، وليس بسبب تحقيق الشرطة، تكفي القصص التي نشرت في سلسلة تقارير في «هأرتس» لالقاء ظل ثقيل عليه، كان يفترض ان يضربه بمستوى ايمان يناقش لارآلته في حقل فيختفي، في استطلاعات الرأي العام يكاد كل مقترح يقول ان الفساد هو احد المواضيع التي تقلقه أكثر من أي شيء آخر - ودون صلة

معاريث 2009/1/27

تصريحات ليبرمان بحق عرب اسرائيل تتسبب بالشفعية لكل من سمعها

هبوط تسيبي

■ صياح الخيزر اسرائيل. صحيح انه بعد اسبوعين سنعرف النتائج النهائية، ولكن الميول أخذة في الاتضاح.

فلاستطلاعات تظهر ان المنطق يعود الى التسلسل الى ادمنتنا وسواء العقل يعود الى قلوبنا، فليس فقط بسبب استمرار ميل تعزز لليهود والعمل، بل اساسا بسبب المؤشرات المشجعة التي تظهر بداية تحطم كاديبا. فمن نحو 50 مقعداً لايرك شارون ينزل كاديبا الى 29 لياهو اولمرت، واليوم بات يعطي الانطباع بان حزب الالجئ هذا يوشك الى الهبوط الى ما دون 20 مقعداً على اطرار الاحزاب الحزبية وشاس.

يمكن قول الكثير عن الناخب الاسرائيلي، اما اخرق فهو بالتاكيد. لا، فهو الذي اهد حزب «مياي» عن الحكم وسمح بتحول 1977 رغم العيش في دولة بلشفية ومركزية، وهو الذي اعاد ذات الحزب الى الحكم حين مل من حل محلهم من الليكود، وهذا المنطق لتبديل الحكم يوشك على تكرار نفسه وتجسيدها، فيالاستثناء شاول موفاز وا في دختر لا يوجد في كاديبا اليوم حتى ولو شخصية جدية واحدة يمكن اثبات ساهمتها للمجتمع وجدي السير خلفها.

صحيح انه في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

ليس هناك من يوحده حول مثل ومبادئ، وبالتاكيد ليس هناك اناس من الوسط مستعدون للتحلي في مكان ما والاصرار على مكان آخر. تسيبي ليفني تثير الشفقة، فهي عديمة القول العمق، وتذكر بمذبة تراوح بين نصوص كتبها لها رؤوفين ادلر وايل اراد.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوامش فقط. كاديبا هو حزب متفرغن، السياسة ليست فقط مهنتهم بل هي جوهر حياتهم. وعليه فان حزباً كهذا ان يصمد. لا يمكنه ان يصمد، ليس هناك من يثير عواطف مقترعيه.

صحيح انها في كل الاحزاب يوجد متفرغون نشاوا من الاسفل، هذا جميل وجيد ومحترم. ولكنهم في الهوام

عن القدس عاصمة للثقافة .. والتطبيع

كما أننا معكم بل أشقائنا العرب والمسلمين بالقدس، لأنهم أصحاب هذه المدينة وأباؤها الأولون واللاحقون، فالقدس ليست ملكاً للفلسطينيين، وليسوا ودهم المكلفين بحمايتها والحفاظ عليها، وهذا يستدعي، من قبل أشقائنا العرب، معرفة أمر غاية في الخطورة، وهو المضي إلى القدس بحجة الاحتفال بالقدس، بواسطة تأشيرة من إحدى سفارات دولة الاحتلال (إسرائيل)، ويدعى أن زيارة القدس هو دعمٌ للأشقاء الفلسطينيين؛ إن الترويج لهذه الذريعة المشوهة هو تكريس الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس العربية، التي لا يستطيع الفلسطينيون أنفسهم الدخول إليها، كما أنّ الزيارة تتخّل للاحتفال بجذب المثقفين والفنانين العرب للتطبيع معهم عبر سفاراته، ما يعني الاعتراف بهذه السفارات وبشرعية ملكية الاحتلال للقدس، حيث أن القاعدة القانونية والسياسية تقول بأن مالك الأرض هو الذي يعطي التصريح لزيارتها أو التجول فيها. كما أن الاحتلال لن يسمح بإقامة أية فعالية في القدس الشريف، فإين سياي الأصدقاء العرب وماذا سيفعلون؟ إنهم مدعوون لتكثيف الفعاليات باسم القدس في أقطارهم.

كما أن الأمر المشروع لزيارة فلسطين، هو الحصول على تصريح تجتره المؤسسة الفلسطينية الرسمية، ما يعني فقدان الاحتفال للقدرة على ختم أو مهر جواز السفر العربي بخاتم الغبض، عندها تكون زيارة الشقيق العربي «للمسجون الفلسطيني» دعماً حقيقياً، تحمل بعض المعاني الوجيهة والمعقولة.

أما قول بعضهم، بأن جسي العربي، ولو بإذن إسرائيلي، هو الكاذب يزور ابنه في الزنزانة أو المعتقل، فإن التعقيب على هذا القول، لا يتجاوز إقرار البيهية المعروفة، وهي أن الشعب العربي الفلسطيني منذ ستين عاماً وهو في سجنه؛ فلماذا الآن تنبغي زيارته؟ وهل بحق للأرهابيين أن يضع نفسه موضع الفلسطينيين، الذي يفرض على الاحتلال كل شيء تقريباً؟ بمعنى أن العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيلي هي علاقة قسرية يفرضها الاحتلال بالقوة، وهي تشبه علاقة السجناء بالسجين والصحية بالجلا، والجندي على الحاجز بالمواطن الذي ينتظر، وبالتالي فإن الفلسطيني (صاحب الشأن) لا يمكن أن يستورد شيئاً إلا عبر الاحتلال، ولا يستطيع التنقل إلا بإذن من الجنود، ولا يستطيع أن يسافر إلا بختم المعبر الذي يسيطر عليه الاحتلال، وبالتالي فإن المقاربة بين العربي (الحز) والفلسطيني (الرائع تحت القيود) هي مقاربة ساذجة أو مشوهة ولا تجوز أصلاً. وإن أي قدوم إلى فلسطين عبر التعاطي والاعتراف بمؤسسات الاحتلال هو تطبيع كافٍ، يكسّر المدينة ثانية للدولة العربية.

إننا نتوجه بالشكر للعرفان، لكل متقفي وفناني ومبدعي أمّتنا العربية الواحدة، على كل ما خلقوا من إبداع، وقدموا من تضحيات، وبخاصة بالذكريات والموقف العظيم والعالي والحاسم المواجه للتطبيع بكل أشكاله، ومكوناته وصوره. وإننا على يقين، أن أشقائنا العرب يتقدمون علينا في العمل، لتبقى القدس مدينة عربية، والى يوم يعيشون.

ظل أن تشير إلى أن الأشقاء العرب مدعوون إلى عدم التقيد بالخطاب السياسي أو الإعلامي، لبعض المسؤولين الذين، ربما، تختلف معهم، أو لا يتبعون عن وجهة نظر المثقفين بالضرورة، أو أنهم يعيشون تحت وطأة موازين القوى أو الاشتراطات السياسية المرحلية، وتجعل موقعهم غير مُرمز للمثقفين، الذين يحرصون والثابت والمبادئ والأحلام.

وتشير إلى أن الوقت بهيمن، ما يعني الإسراع في إيمان النظر فيما ذكرنا من ملاحظات، كما يعني إعادة ترتيب الفريق المكسّر لتنفيذ وتحقيق انطلاق القدس عاصمة الثقافة العربية 2009، مع التأكيد على أهمية توفير طاقم إداري يتقن اللغة العربية، كحد أدنى؛ وأن يعدد أعضاء المجلس الإداري، أو بعضهم على الأقل، عن أن ترسو المشاريع على مؤسساتهم الخاصة، التي على الشفافية، وحتى لا يكون «جبا» هو الذي أخضر التور لحراة الأرض... لكنه أكل الثور وظلت الأرض بوراً يباباً.

مؤتمر دولي للتعليم ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب

العرض للدورة القادمة، علق جمعة القبيسي قائلًا «يسعدنا أن نعلن عن حجوزات قياسية لأجنحة المعرض هذا العام، مما يسلط الضوء على الاحترافية المتزايدة للمعرض ووصوله إلى العالمية خلال السنوات الأخيرة. نأمل أن تشهد في 2009 المعرض الأكثر حصرية في العمل والأعلى ربحية».

عن معرض أبوظبي الدولي للكتاب

يعتبر معرض أبوظبي الدولي للكتاب الأحدث احترافية في التنظيم والأعلى طموحاً والأسرع نمواً بين معارض الكتاب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتمثل أبوظبي المحرك النشط للتطوير المهني والتجاري في صناعة النشر بالمنطقة، وتلتزم مالياً وأخلاقياً بالتوسع طويل الأمد في مجال تجارة الكتاب العالمية.

عن «كتاب»

في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007، أبرمت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ومعرض فرانكفورت للكتاب اتفاقاً لإطلاق مشروع مشترك تحت اسم «كتاب». ويهدف هذا المشروع إلى النفوذ بصناعة الكتب والنشر والترويج للقراءة في المنطقة. ويعتبر معرض أبوظبي الدولي للكتاب جزءاً رئيسياً من هذه الاستراتيجية والتي تعاونت على صياغتها بنجاح كبير هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ومعرض فرانكفورت للكتاب للمرة الأولى في نيسان (أبريل) 2007. وتركز «كتاب» على جعل معرض أبوظبي الدولي للكتاب دولياً بالفعل وتطوير منظومة بعيدة الأمد لتعزيز فرص الاتصال بين مجتمعات النشر العربية والعالمية.

وتولى «كتاب» أيضاً مهمة التشجيع على تأسيس دور نشر عالمية في أبوظبي، وتقوم «كتاب» بدور فاعل في المساعدة على تطوير نوعية نظام التوزيع في العالم العربي إلى جانب المساهمة بتعزيز الاحترافية في السوق العربية بأكملها.

د. المتوكل طه *

■ للقدس عدّة أسماء، لكن المظلم منها هو الاسم الذي يردده الاحتلال.

ونرى القدس عن كثب، حيث الجدران والأسلاك الشائكة تمنعنا، منذ «أوسلو» من الدخول إليها؛ لقد أعطى السلام الجنازئي المدينة للاحتلال، وأعطانا الحسرة والهباء والاستيطان.

ونمّر من بعيد عنها، فنقول: إنه حلمٌ سيئٌ يا قدسنا. ونكاد نصرخ من قهونا؛ ضعُفك يا أبي هو الذي قاد المدينة إلى الموت.

القدس حلمٌ عصيّ لا يمكن أن يتحقق حتى نصحو، ولن يتمّ لنا ذلك، بعد واحد وأربعين عاماً من احتلالها، بهذا الاستمرار المتأخر الشكلاني، الذي يسمّى (القدس عاصمة للثقافة العربية)، والاكتفاء باحتفالات غنائية موسمية أو ببعض الفعاليات بعيداً عن المدينة. وعلى الرغم من أهمية كل حراك وفعل يعمل على إنهاض القدس وإحرازها وإضاءتها، لكن المطلوب شيء أكثر اتساعاً وتوصلاً وعمقاً وامكانيات. ففي الوقت الذي تصبّ فيه الحركات الصهيونية المؤيدة لإسرائيل أكثر من عشرة مليارات دولار سنوياً لتهود المدينة المقدسة، فإن السلطة الفلسطينية، التي تعتمد على دعم الآخرين، لا تستطيع أن تقدم أكثر من مئات الآلاف سنوياً. عدا عن أن الدعم العربي والإسلامي لا يرقى إلى ما يجابه عمليات التهود، هذا إذا كان ثمة دعم للقدس أصلاً.

بمعنى أن القدس تحتاج إلى مؤسسة مختصة، لها استقلالاتها داخل فلسطين وخارجها، وإلى ملايين الدولارات، وإلى متخصصين أكفاء، يحرصون على متابعة كل ما جرى ويجري في المدينة المقدسة، على الصعيد العمراني والثقافي والاقتصادي والاجتماعي والتاريخي والديني والديمقراطي... الخ، وملاحقة كل إجراءات الاحتلال من استيطان وجدران وحفريات ومصادرة وإحلال وقوانين ومضج جغرافي وسكاني وصحي وتعليمي وإحقاق اقتصادي، وما إلى ذلك.

إن ذلك يستدعي توفير خبراء، والانتكاب على آخر ما يحدث وما يصدر في القدس وحولها، حتى يصبح المواطن الفلسطيني والعربي والعالمي على اطلاع بما يدور ويخطط لهذه المدينة.

كما يعني ذلك توفير الآليات المناسبة لدعم الوجود العربي في القدس، عبر طرائق تمكّن المواطن من الثبات والرباط ومجاهبة الاستيلاء والتفريغ والتعاقب مع الاحتلال، وكذلك ما يمكن المواطن من إحداث مواجهة يصعب معها، على المحتل، أن يقوم بكل تلك الأشربة الخفية التي أحدثتها بالمدينة الكثير، وحلقت العدمية القومية في أحشائها.

ولعلنا مع كل ما يُظهِر القدس ويجعلها محروسةً في الوعي والحلم، ونابضة في المدارك الطالعة، شرط أن لا يكون ذلك موسميًّا أو تعويضياً أو تغطية على تقصير جارح.

ولعل النوايا الطيبة للقائمين على «القدس عاصمة للثقافة العربية»، تدفعني للتنبؤ إلى وجوب تخليق جواب على سؤال الغياب الهائل للنشاط الثقافي في فلسطين، باستثناء المركز، الذي يعاني هو أيضاً من عدم وجود استراتيجية عمل ثقافية، وكذلك عدم وجود ملة ثقافية واحدة، وعدم وجود البنى التحتية للفنون والثقافة، وعدم وجود قوانين للتعرُّغ والبحث والجوائز والنشر، كما ينبغي إيجاد ردة على عدم إشراك اتحاد الكتاب ورؤساء الفنانين التشكيليين والمسرحيين والأكاديميين، بل إن هذه المؤسسات مُغلقة ومشلولة، لعدم صرف موازنتها لها؛ فكيف سنحتفل بالقدس وسط كل هذا الغياب وعدم الاهتمام، منذ سنوات، بالثقافة والفنون، بل وإدارة الظهور للإبداع وللفنانين «على»؟

والرغم من كل ذلك، فإن المجموعة المُخلصة، التي تعمل ليل نهار، في مبنى الهلال الأحمر الفلسطيني، بمدينة البيرة، تستحق أن تنمّن لها كل نجاح وتوفيق، على أن ينتهيوا إلى إن إيجاد رافعة للقدس، يستدعي للمسؤولين، بلورة رؤية شمولية، تتجاوز الأجزاء والخلط والتجاوز والموسمية والاستبدال والاستئثار.

افتتاح غير رئاسي للدورة الحادية والأربعين لمعرض القاهرة للكتاب؛ بريطانيا ضيف شرف وبرنامج ثقافي يتجاوز حدود المعرض



القاهرة - «القدس العربي»

— من محمود قرني:

انطلقت فعاليات الدورة الحادية والأربعين لعرض الكتاب وسط ضجيج سياسي ومجتمعي كثيف ربما كان يمثل خلفية لاعتذار الرئيس مبارك له واجه المعرض مازقا ومحاوله خروج أكثر من خمسين ناشرا من قائمة المعارضين وهدوا بإقامة معرض مواز للمعرض الاصلي و لا زالت الهيئة تبحث عن حلول ملائمة لازمة بعد رفضها مشاركة صغار الناشرين بدعوى ضيق مساحة المعرض بسبب إجراء اصلاحات عليه في الوقت الذي قال فيه هؤلاء الناشرون ان استبعادهم جاء بأوامر امنية.

وكان رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد نظيف ووزير الثقافة فاروق حسني ووزير الأوقاف الدكتور محمود زفروق وحافظ القاهرة عبد العظيم وزير قد افتتحوا المعرض الحادي والأربعين للكتاب في 1/21/2009 بإرض المعارض بمدينة نصر والذي يستمر حتى الخامس من شباط (فبراير) 2009 بمشاركة 765 ناشرا يمثلون 27 دولة من شتى قارات العالم .

يذكر أن الرئيس حسني مبارك وعقبه عن حفل افتتاح المعرض للمرة الأولى منذ أربع سنوات ويقول بعض المتابعين أن الإزمات السياسية الاخيرة كانت السبب المباشر وراء اعتذار مبارك عن افتتاح الدورة الجديدة لعرض الكتاب، وقد قام رئيس الوزراء بفققد عدد من أجنحة المعرض المختلفة الذي يشهد مشاركة كوريا لأول مرة إضافة إلى مشاركة 16 دولة عربية و 11 دولة اجنبية. وصرح رئيس الوزراء عقب جولته عن سعادتة لما شاهده من تقدم وتطور في أجنحة المعرض المختلفة والذي يشهد تطوراً عاماً بعد عام وهناك اهتمام من جانب الدول والناشرين على المشاركة في فعالياته.

وأضاف أن المعرض يعد نتاجا للفكر المصري والعربي وقال «يسعدنا أن نرى توجها نحو تثقيف الأسرة المصرية في كل المجالات والتراث المصري بكل انوعه».

أكد رئيس مجلس الوزراء أن التحدي الذي يواجه الاقتصاد المصري نتيجة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية هو توفير فرص العمل من خلال الخمسة عشر مليار جنيه التي ضختها الحكومة في مشروعات البنية التحتية وأيضاً من خلال تشجيع البنوك على استغلال فوائض الدخرات في مشروعات آمنة وذات عائد اقتصادي يحقق العائد المرجو للبنوك والمودعين.

وقال إن الحكومة مهتمة حالياً بكيفية معالجة الأثر السلبي للأزمة المالية العالمية وكيف تحولها إلى فرص لنا والسعي إلى الاستفادة منها بما يحقق مصلحة الاقتصاد المصري ضيفاً أن لدينا ميزة ليست موجودة عند العديد من الدول وهي أن البنوك المصرية لم تتأثر بالأزمة المالية وموضحاً أن هناك فارق بين عدم تأثر البنوك وبين أن الاقتصاد لم يتأثر حيث أنه من الضروري أن يحدث تأثير لبعض الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد على المعاملات الخارجية.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن البنوك المصرية سليمة ومخدرات التودعين سليمة وآمنة ونحن نفكر في كيفية استغلال تلك الدخرات وتشجيع البنوك المصرية على الدخول في مشروعات ذات عائد اقتصادي توفر المزيد من فرص العمل عربياً عن تقاؤه لباختيار هذه الأزمة من خلال الإجراءات التي تقوم بها الحكومة.

وحول موضوع التشجيع الشعبية قال الدكتور نظيف إن الرئيس مبارك وجه إلى ضرورة الاستماع إلى كافة وجهات النظر حول هذا الموضوع سواء من الأحزاب أو هيئات ومؤسسات المجتمع المدني والحوارات التي تجرى في وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن الحكومة تحترم كل وجهات النظر بشأن المجزى الشعبية ونحن نتنظر حتى

نحصر كل النتائج ونصل إلى قرار.

معرض الكتاب وضيف الشرف البريطاني

يقدم معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحادية والأربعين برنامجاً ثقافياً متنوعاً وحافلاً بالعديد من الأنشطة وتمثل في 42 ندوة ثقافية بالإضافة إلى أنشطة موسيقية وعروض مسرحية وسينمائية وأمسيات شعرية، هذا بالإضافة إلى البرامج الثقافية المتميز الذي تقدمه بريطانيا ضيف شرف المعرض لهذا العام.

وهناك عدة محاور رئيسية يدور حولها البرنامج الثقافي لعرض هذا العام هي: (مصر وأفريقيا) وفي إطار هذا الموضوع تنظم عدة ندوات منها (القدس بين الآثار والتاريخ) و (القدس في كشافية جديدة) و (أفريقيا والعالم بين الهمينة والتمهيش) و (القدس عاصمة ثقافية) بمناسبة اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية عام 2009 وفي إطار هذا الموضوع تنظم عدة ندوات منها (القدس بين الآثار والتاريخ) و (القدس في السينما) و (القدس في الفنون التشكيلية) إضافة إلى ندوة عن الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، ومحور بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لوزارة الثقافة الذي تزامن مع فترة انعقاد المعرض. ومن أهم ما يميز معرض هذا العام هو تنظيم ندوة دولية عن تبادل حقوق النشر بين ناشرين أجانب ونظراتهم في مصر.

ويستضيف معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحادية والأربعين بريطانيا كضيف شرفي للمعرض في تقليد هو الرابع من نوعه بعد استضافة ألمانيا وإيطاليا والإمارات في دوراته الثلاث السابقة للأعوام 2006، 2007، 2008.

وقد تم اختيار بريطانيا ضيفاً شرفياً للمعرض في دورته الجديدة نظراً لكونها تمثل واحدة من أهم ثقافات العربية في مجال الأدب والفن. وقد أعدت بريطانيا باعتبارها ضيف الشرف برنامجاً ثقافياً متنوع فيه المشاركة بين احتفاليات فنية وموسيقية وأمسيات شعرية وندوات وموائد مستديرة بمشاركة شعراء وأدباء من بريطانيا ومصر.

ينظم المشاركة البريطانية في المعرض كل من المجلس الثقافي البريطاني واتحاد الناشرين

البريطانيين ومعرض لندن للكتاب، ورابطة الناشرين المستقلين، وكالة القراءة، ومحلها ستكون مكتبة «ديوان» هي المكتبة الرسمية للمشاركة البريطانية، حيث سيتوفر بها أعمال

الكتاب البريطاني المنشركين في المعرض. يضم الوفد البريطاني المشارك في المعرض عدد من أهم الكتاب والشعراء، وكتاب الأطفال الذين يشاركون في عدد من النشاطات منها:

حلقات نقاش مع كتاب مصريين حول التيمات الموجودة في أعمالهم، ونقاش حول القاهي الأدبية، حيث يتم إجراء حوار مع كل كاتب على حدة من قبل الصحافيين بحضور الجمهور الذي سيوجهه هو الآخر أسئلته للكاتب في النهاية، كما يقضي كل كاتب بريطاني بعض الوقت مع كاتب مصري التعرف على القاهرة عبر عيونه، هذا غير المقابلات الإعلامية التي يتم إجراؤها مع هؤلاء الكتاب.

وتقدم بريطانيا بالتعاون مع اتحاد الناشرين المصريين واتحاد الناشرين العرب مجموعة من الأنشطة المائدة لإعناش صناعة النشر في مصر، حيث تتناول ورش العمل موضوعات: القرصنة، حقوق النشر، دور الوكلاء الأدبيين، الترجمة، بالإضافة مائدة مستديرة حول صناعة النشر.

وفيما يخص تشجيع القراءة، وبالنظر لخبرة بريطانيا الواسعة في مجال تشجيع عادة القراءة، يتعاون المجلس الثقافي البريطاني مع جمعية الرعاية المتكاملة ومكتبات مبارك لإقامة عدد من ورش العمل حول تطوير القارئ بمشاركة المكتبات المصرية العامة وأمناء مكتبات المدارس

لمساعدتهم في ابتكار طرق عملية يمكنهم اتبا عنها الكتابة، ولا تقتصر المشاركة البريطانية على الكتاب والنشر فقط، إذ يوجد هناك أيضا عدد من النشاطات الفنية من بينها: حفل غنائي للبريطاني «أي فاجيوليني»، وعروض لـ «مسرح الطبيعة»،

يشارك في المعرض الدولي للكتاب في دورته الحادية والأربعين 765 ناشراً من 22 من عام 2008 من بينهم 528 ناشراً مصرياً (زيادة 6 ناشرين عن عام 2008) و185 ناشراً عربياً (زيادة 7 ناشرين عن عام 2008) و52 ناشراً أجنبياً (زيادة 9 ناشرين عن 2008) يشغلون 769 جناحاً و 12 «سرايا» بالإضافة إلى أماكن المعرض المفتوح وقد تم تخصيص السراي 15 للعرض فقط أما

سعدتان صغيرتان، حزن كبير، وأمل طفيف جداً...

حبيب عبد الرب سروري *

(1)

■ اقتلاع يوش من واجهة أمريكا، هو منبعٌ سعادتتي الأولى، دون شك! كان (صاحبُ سجن أبو غريب وغوانتانامو) بامتياز أبيضٌ وأسوأ وأجهل وأقبح رئيس أمريكي في تقليديري...!

رؤيةُ ابن المهاجر: حسين أوباما، حفيد توماي ولوسبي (أجداد إنسان الأرض الحديث، «الأومو سباين»، اللذين وجد الأركيولوجيون رفاتهم في شرق أفريقيا، قبل ملايين السنين) يبهجه الأسمر، وهو يتخس على عرش أمريكا، بيهجني شخصياً كثيراً جداً...! يوقظ أحلامي الطوباوية القديمة بعالم بلا حدود، تتضاجع وتمتزج فيه الثقافات والألوان والأعراق، دون تمييزٍ أو تفضيلٍ أو عنصرية...!

تصلني من الإذاعة، في هذه اللحظة التي أكتب فيها هذه السطور، عبارة مؤثرة لأوباما وهو يلقي خطاباً في حفلة التنصيب قائلًا إن والده، حسين أوباما، (الذي كانت المطاعم الأمريكية تُغلق أبوابها في وجهه، قبل 60 عاماً، بسبب لونه الأسود!) ما كان ليُصدق أن ابنه سيكون يوماً رئيساً لأمريكا...!

وصول شيا من بعض أسوداد مستضعفي ومسحوق العالم، لرأس أقوى دولة فيه، هو رمز إنسانيّ تاريخيٍّ عظيم، يثيرُ في نشوةٍ شبيهة بتلك التي اجتاحتني يوم وصل العظيم الخالد نيلسون مانديلا لرأس الحكم في جنوب أفريقيا على أنقاض الأبارتايد البشع...!

(2)

ثمة حزنٌ دفينٌ يستيقظ أيضاً وأنا أرى، في هذه

الحظة بالذات، مافيات معظم دول العالم الثالث (تحت غلاف ديموقراطية زائفة) تستغرِق في كذبها السحيق وتستغفل في نهجها وتركيبتها لشعبوها، بديمومة متقطعة للتظهير!

خذ اليمن مثلاً: يحكمُها عسكري قديم منذ أكثر من 30 عاماً، سيطل ونيسا لها (بقوة القبيلة والنهب، وثقافة الإخضاع والتواطؤ) حتى عام 2030 (من يدري؟)؛ إذ لم يصل ابنه، العسكري أيضاً، للحكم قبل ذلك...!

(3)

غير أن الأمل في تغيير أوباما لواقع أمريكا ومستقبل العالم طفيف جداً في رأيي...! لا أظنه أكثر من شاپ وسيم، بيهج الطلبة، استقطب لفريقه بعض القامات العلمية والاقتصادية الممتازة، دون شك.

غير أن «الأخ الوسيم» محاطٌ قبيل هذا وذاك بدناصير «الليبرالية الاقتصادية» التي تهبها مصالح البورصة وبقاء هيمنتها الاقتصادية والعسكرية على العالم، أكثر من أحوال قراء الكون، أو واقع النشاط الشعري في الكرة الأرضية، أو عدد الأميين في اليمن...!

لعل عمق الأزمة الاقتصادية الكونية الحالية، وتخجّر المشاكل السياسية والبيئية التي تهدد مستقبل الكرة الأرضية، سيؤديان بعد شهر غسل سريع إلى خيبة أكيدة...! لا سيما وأن برنامجي السياسي ليس يسارياً إطلاقاً، كما يعتقد البعض. غاضب إلى حد ما، أيضاً... ناهيك عن أن ضروة التطلعات والأمال، التي فتح انتصاره الساحق أبوابها، ستضيق الخناق عليه كثيراً بالتأكيد...

أتمنى لـ«أخينا الوسيم» حظاً سعيداً مع ذلك...!

* بروفيسور جامعي في علوم الكمبيوتر، وروائي

في تلك الأرض

سالم العوكلي *

فنتحس أسرة أطفالنا.

في الأرض التي ترانا

ولا نراها..

يرى العالم أن ظهوه برمبل قمامة

ونرى..

أن العشب العالق بالجنازير..

سنبنت،

سنبنت

في

السفح

المقابل.

.....

* شاعر من ليبيا

البنيت في نافذة البيت المهدم

لا ترى السماء،

والشظايا تمر من النوافذ

رجوماً للأطفال.

في الأرض

التي تمتلئ ببشر الصوبات

وبالقربان المرسله إلى إله نباتي

يمر التاريخ مطاطئاً سؤلاه،

ويبيض الحمام على فوهات المدافع

في الأرض التي تنفض البيوت

زيتون متبور

تذهب في الطين

جذوره البعيدة.

تلكي تدلي للتراب ثديها المننخف،

وعيون فلسطينية تحددق فينا،





ليس العراق كيانا ورقيا من غرناطة إلى بغداد: عليمن يا قلب تعبت عليمن!

فاروق يوسف *

1

اكتب الان بعد أن أكملت قراءة (المخطوط القرمزي) لأنطونيو غال للمرة الثانية. المرة الأولى التي قرأت فيها ذلك الكتاب الحزين جرت قبل ضياع العراق بسنتين. يومها كانت الاندلس وحدها هي الضائعة أما فلسطين فقد كانت ولا تزال تقع خارج الممكن اللغوي. لا ينفع الواقع في استدراج اللغة إلى هاوية الاعتراف المضل. سنقول: النكبة، النكسة، الكارثة، التهوديد، الهزيمة، ولن نقول الضياع، أجيال من البشر سجد في وجود فلسطين سببا للحياة، سببا لسعادة موجلة، سببا لدموع فرح مغشوش. من غصن الزيتون على منصة الأمم المتحدة إلى رام الله المحاطة بالجزر المعادية يمتد طريق فاته العثرات غير أنه يشي بكتابة اسما (الممكن). يقول ابن الخليل: (قال صاحبي وقد اطلت النفاقي/ أي شيء تركت قلت فوادي). ذلك القلب هو ما تعني به اللغة، اما التاريخ فانه سيحول أشياء أخرى. سيكتب المؤرخون على سبيل المثال: أن بغداد سقطت يوم التاسع من نيسان (ابريل) 2003 بالنسبة لمن سمعوا ذلك الدوي الكوني بأذانهم لا من خلال الأخبار فان تلك العبارة لن يكون لها أي معنى، فليست بغداد حجارة لتسقط. يمكنها أن تكون دعة، غير أنها ليست من نوع الدموع التي تصل إلى الأرض، فيفناك أيدي ملايين الكائنات تستمد إليها بلهفة أيوب إلى السماء، وشوق يوسف إلى لقاء أبيه، واصرار غاليليو على أن الأرض تدور، وحسرة الخالق على بعض العباد، وأمزج السهروزي القاتل بالحقيقة التي ينكرها فقهاء الغلام، وشهقة العذراء وهي ترى وليدها يجر إلى الصليب. في ذلك اليوم اعتقد دعاة ثقافة الاحتلال أنهم يصبون على حديد ساخن، فصفعوا معاداة (السقوط الحرة) ليكند ملهاة لجماهير وجدت نفسها فجأة خارج القفم. لم تكن سبارتكوس فاقه بالضياح غير أن الخوف من الضياح كان في أعماقهم أكبر من أية رغبة في الحرية. علامات السقوط كانت كثيرة ولم تكن هناك أية بشارة بالحرية، من تفكيك الدولة وتسريح الجيش العراقي وطغيان المؤسسة الدينية وسرقة وإحراق وتدمير المتاحف والكتبات والواقع الأثري وإطلاق مشروع الطوائف والملل والنحل والأعراف المنفصلة بعضها عن البعض الآخر إلى الإبادة الجماعية والمجازر المتفرقة ومسح مدن بانكلها والزج بمعاضى الاحتلال في السجون والعذب بكرامتهم الإنسانية علنا وتشريع نهب الثروات الوطنية وأخيرا إقامة قواعد دائمة للمحتل في مختلف أنحاء البلاد. كلها علامات للسقوط وما من علامة تشير إلى الحرية إلا الكلمات التي يقولها المبشرون بمشروع الاحتلال، اما معارضو ذلك المشروع فان كلماتهم كانت ولا تزال تلوذ إلى الموت، (مشهد منظر الزيدى وهو يرمي بوش جدها يسه كان هو الاستثناء المهتم الوحيد، وهو استثناء فقرته ارادة أقوى من التاريخ وأيضا أقوى من اللغة، بالرغم من أن الزيدى كان يلغا في تلك اللحظة التي صنعت مفارقة بين مرحلتين: السقوط والحرية).

2

هل استعجوا في الكذب أم كان الكذب سنتهم التي عليها درجوا ومن أجلها يقبضون الأموال الحرام؟ إلى يومنا هذا كلما صدموا بحقيقة الاحتلال ذكروا الناس بردا لل عهد

أمال الجاوي *

■ هذا الزمن هو «زمن الرواية»، فكرة روح له جابر عصفور وقتي بها عدد غير قليل من النقد العرب «أن الرواية هي النوع الأدبي السائد في عصر المفارقات»، «وأصبحت نغمة عصرنا المأثرة وعلامته الإبداعية البارزة»، رأي يضع الرواية في الصدارة مستندا إلى الاعتقاد في قدرتها على استيعاب قضايا العصر المتشعبة وأسئلته الحارقة وأوجاعه الدائمة، واعتبرها بعض النقاد «جنسا خلاسيا» وهجينا آكلا لجميع الأجناس الأدبية الأخرى كالشعر والقصة القصيرة والمذكرات والسيرة الذاتية والرحلة... وهي أيضا قادرة حتى على ابتلاع أنواع من الكتابة غير الأدبية كالكتابة التاريخية والكتابة الصحافية... لكن كل أنواع الكتابة أصبحت خادمة مطيعة بين يدي الكتابة الروائية المكتوبة الكمان. ونحن في هذا المجال لا نختلف مع القائلين بقيمة الرواية التي ناضلت على مدى عصور لتصبح أكثرها اليوم ولكتنا نريد ان تصاف جنس أدبي آخر لا يقل عنها شائنا ولا قيمة ولا قوة تأثير هو جنس القصة القصيرة، فهذا الجنس ليس عتبه يرمي بها الروائيون قبل أن ينضجوا وليس اختيارا لتطبيق على هذا

الكاتب الانطلاق منه ليصل في مرحلة متقدمة إلى كتابة الرواية، وليس أدل على ذلك من أن بعض كتاب القصة القصيرة بذؤوا وانتهوا كتاب قصة القصة فلم يكتبوا الرواية أصلا وأخرون انطلقوا في كتابة الرواية دون المرور بالكتابة القصصية، فكل من الكاتبين الروائية والقصصية شروطها وقوانين صياغتها وطرق اشتغالها، وفي اعتقادنا أن صاحب الكتاب نبيل درغوث قد انطلق من هذه النقطة وهو يخط كتابه «العين الساردة» نافذة على العالم القصصى لكامل الرياحي» مشتغلا على المدونة القصصية لهذا الأدبي وتمثل في مجموعتين قصصيتين الأولى بعنوان «نوارس الذكرة»، صدرت سنة 1999 والثانية «سروق وجهي، الصادرة سنة 2001 وما يحسب لدرغوث أنه التقى إلى مدونة الرياحي التي لم يقع تناولها نقديا بشكل تحليلي دقيق. فقد عرّف الرياحي بوصفه ناقدا ومحاورا ثم روايا مع صدور روايته «الشرط: من سيرة خديجة ورحلاتها» عن دار الجنوب سنة 2006 ووصولها على الكورم الذهبى لسنة 2007. فقد انتبه درغوث إلى أن موهبة الرياحي الإبداعية السردية لم تنتقل مع رواية «الشرط» بل كانت قبل ذلك بكثير مع أعماله القصصية وهو يعد في العشرينات من عمره غير أن هذه

الأعمال رغم قيمتها –ونحن على اطلاع عليها— لم تشتهر كما تشتهر عمله الروائي فيما بعد ولعل ذلك عائد إلى تقصير إعلامي من جهة وإلى ظهور تلك المؤلفات في فضاء الجامعة من جهة أخرى. إن المتصفح لـ«العين الساردة»، نبيل درغوث يجد نفسه أمام نسق السفن المتعددة، عند بعض خصائص تجربة كمال الرياحي النقدية والروائية في أسلوب يكشف عن وجه اليوم، ولذلك وسم القسم الأول من ذلك إلى الحفر في الخلفية الإبداعية للروائي كمال الرياحي كما نعرفه وتناولها نقديا بشكل تحليلي دقيق. فقد عرّف الرياحي بوصفه ناقدا ومحاورا القصصى لصاحب «نوارس الذكرة»، منتظلا بالبحث في خصوصية بنائه الذي قسمه إلى نوعين بناء دائري وبناء التضمين ثم عرج على النهايات في القصص الرياحي فرأى أنها أحيانا نهايات مفاجئة وأحيانا أخرى نهايات مأسوية. كما اهتم بنوع الرواية السردية في مدونة الرياحي فقام بعمل إحصائي تبين من خلاله

قراءة في «العين الساردة» لنبيل درغوث: في الأصل كانت القصة

أن القاص اعتمد خاصة على رؤية مزدوجة رؤية الراوي العليم والراوي المشارك. ويبحث نبيل درغوث في الوصف في مدونة الرياحي فرأى أنه ينهض بوظيفة تقديم الشخصيات ماديا ونفسيا وكذلك تقديم الأمثلة. وأخيرا نظر درغوث فيما وسمه القصيرة فتمتيع عدسة الكاميرا الثابتة وأنا والمتحركة أنا، واهتم بتوظيف تقنية المونتاج بما هي تقنية سينمائية في قصص الرياحي مرجعا ذلك إلى ثقافة القاص السينمائية، إن هذه النقاط التي تناولها نبيل درغوث من الأهمية بصان لأنها علامات دالة في مدونة الرياحي وخاصة منها الفصل الأخير المتعلق بتوظيف الفنيات السينمائية في القصة القصيرة ذلك أن النقاد اهتموا بالبحث في توظيف هذه الفنيات في الأعمال الروائية شأن جابر عصفور ويرواي عجيبه وفوزي الزملي وكمال الرياحي نفسه عندما تناول تجربة وأسبغ الأعرج الروائية، أما البحث في توظيف هذه الفنيات السينمائية في القصة القصيرة فقد ظل زاوية نظر نادرة في تناولات النقاد وهو أمر حاسر لصاحب الكتاب نبيل درغوث كجراة طرح ودقة تناول. لئن كان هذا هو باب الحفر كما وسمه صاحبه لأنه حفر في عمق الإبداع القصصى والخلفية

الفنية التي يتأسس عليها، حفر ونيش في الطبقات الإبداعية لعالم قصصي بناه صاحبه في منتصف العشرينات من عمره من الباب الثاني الموسوم بباب النسيج بمثل حوارا أجراه الكاتب والصحافي الثقافي نبيل درغوث مع القاص والروائي كمال الرياحي فإذا الحركة هنا بين النقاد والنقاد لم تعد حركة عمودية كما هو الشأن في باب الحفر، وحفر في عمق المدونة وإنما هي حركة أفقية تنهض على المواجهة وليست محاورة لرحلة الرياحي الإبداعية منذ حوالي التسع سنوات وإنما هي محاورة لرياحي اليوم متعدد الوجوه (القاص، الناقد، المحاور والروائي والرسام)، حوار مشوق يطوف بنا من خلاله نبيل درغوث في عوالم كمال الرياحي الخاصة بوضع تحت المهرج شيئا من أسرار مذهبه في الكتابة والحياة فيستدرج بذكاء المحاور محاورة لبيضة عن جوانب من حياته محاوره كائنت قبل اقتحام المحاور لها مجال غفلا. عمل طريف يتناول فيه درغوث تجربة الرياحي من زاوية مخصوصة تطرح إلى تقديم رؤية شاملة لصاحب



المدونة التي اشتغل عليها ليخرج علينا بكتاب بانورامي، وخماتا لا بد من الإشارة بهذا العمل الجاد الذي اجتهد فيه صاحبه ليقدّم لنا كتابا يستحق القراءة. دقة تناول وطرافة موضوع له السبق في طرحه وهو في النهاية مغامرة نقدية تحاور مغامرة إبداعية ومن تحاور المغامرتين – مقدمة كتاب العين الساردة لنبيل درغوث

* باحة مهتمة بالسرديات
amelbejaoui@yahoo.fr

تداعيات

رسالة من طفل فلسطيني ميت إلى جندي إسرائيلي «حي»

حزامة حبايب *

■ عيناى مفتوحتان، لا أستطيع أن ألقهما، ولا أظنني أريد ذلك. لا أريد أن أنام، على الأقل، ليس الآن...
يديا متعانتقتان فوق صدري، ثمة قبة في رأسي وثقبٌ آخر أكثر اتساعاً في بطني، يشبه التجويف الداكن في الشجرة العجوز في حاكورة بيت خالتي. كنا نلوحش أسرارنا في التجويف. بيت خالتي لم يعد قائماً الآن. لقد اقتلع، بيت عمّي أيضاً، بمن فيه، انفجر، وبيتنا كوم حجارة وتراب وأسياع، أحدها اخترق جسد شقيقي الأوسط، وبضعة جدران واقفة، بعضها حملت شخابيطنا ورسوماتنا، التي كنا ننقشها بأقلام الشمع من وراء ظهر أمي. تناثرت مرق من بطانيات حملت بقايا دماء أشقائى الثلاثة ولحمهم، الذي طهي بنيرانكم. تطايرت بعض أوراق، لم يأت عليها الذبح تماماً، من دفتر اللغة العربية. كنت قد نلت عشرة على عشرة في امتحان الإملاء الأخير، وضعت المعلمة نجمة ذهبية على جيبيني. سقطت النجمة، فحزنت، وعدتني أمي أن تشتري لي نجمة أخرى. لا أعتقد أن أمي ستكون قادرة على أن تقي بوعدها لي.

أشمت راحة أمي؛ واشتحت مزيج من راحة الزيتون الأخضر المكبوس حديثاً والشاي والخبز المحمص والزيت والزعر والصباحات المنقوشة بصوتها الدافع تهمس في أذناننا وأجسادنا التعساة كي ننهض لنذهب إلى المدرسة. أعتقد أن أمي ممددة في أرضية المستشفى الباردة في طرف الغرفة على مقربة مني. قد تزل لو عرفت أن بلوزتي، والرتي وثبتها من شقيقي الأكبر، لن يرثها شقيقي الأصغر، فالشغايا التي اخترقت بطني أحدثت ثقباً كبيراً في البلوزة. أمي تعرف كيف تعدل الملابس وتكيّفها، فنقتصر وتطول. تُضيق وتوسع، تأخذ من هنا وتضيف إلى هناك، ترمم وترقع. كل خبرة الستين وكل خبرة الألم وكل خبرة الحاجة واختراع الشيء من اللاشيء وخبرة الصبر والصمود ومحاربة اليأس لن تنفع مع البلوزة يا أمي!

لكن شقيقي الأصغر قد لا يكبر ليوت ملاسي، أو ما تبقى منها. ككل الليالي الباردة العتمة، التصقتنا، أشقائى الثلاثة وأنا، لتلمس الدفء وتنحس البقاء. أبي ذهب يبحث عن ربطة خبز ولم يكن قد عاد بعد. أمي تمتمت لنا الحياة وضعت إلى شباك الغرفة المفتوح ترأقب السماء، خشية أن تملر تلك الأضواء المرعبة فتنهشنا كما نهشت أولاد الجيران المجاورين وأولاد الجيران الآخرين المجاورين وأولاد آخرين ليسوا بعيدين جدا عنا. شقيقي الأكبر أراد أن يوجل نوناً وخوفنا، فروى لنا آخر قلب له في المدرسة، قبل أن تغلق أبوابها بسبب عاصفة الموت التي هبت على وجودنا المحاصر. كان قد غرس علكة على مقعد عمل الرياضيات فأنسدت بنظونه. ضحكنا، ثم ضحكنا بنجدة أكبر حين أشار إلى مؤخرته وحذرتنا. من أننا إذا نجونا من القصف الجوي فقد لا نجو من «قصه» هو! حتى شقيقي الأصغر قرقر، دون أن يعرف لماذا كنا نضحك. ثم حين قرصتنا بطوننا من الجوع، فضّت أمي محرمة قماش خبات فيها نصف رغيف خبز ناشية وأمسسته في ما بيننا. جوعائين ما زلنا، فاقترح علينا شقيقي الأكبر أن نضغط على بطوننا بأيدينا، لنخنق الجوع. الحيلة نجحت... إلى حين!

شقيقي الأصغر فقد ذراع، التي كان يلغاها حول عنقي، وشقيقي الأكبر، الذي تخلى، في غفلة منا، عن حصته من كسرة الخبز لشقيقي الأوسط فقد نصفه السفلي. أين شقيقي الأوسط؟ هل انتزعوا السبخ من جسده؟ أتأمل أمي، وجهها، الذي ظل طوال الليل معلقاً في سماء الله، وقد أضائه دموع صامتة وصلوات مخنوقة، انصهرت معاله.

الآن، وقد انتهى كل شيء، أو هكذا تحسب، سوف تعود إلى ديارك، سيتقافز صفاك فرحاً ما إن يروك تقف على باب البيت، سوف يتعلقون بعقك، تفوح منهم راحة وجود صحي، طازج، مترع بالحياة. سوف يسألونك عن الهدايا التي أحضرتهم لها. هل أخذت لهم تذكارات من بيتنا ومن لحمانا ومن حلمانا؟ قد يسألونك عن الراحة الغربية العالقة بملابسك، فتقول لهم: «إنها لا شيء». تذهب إلى الحمام كي تغتسل، لكن الرائحة لا تزول، سوف تفرك جسمك بكل المنظفات في العالم دون جدوى. هي رائحة خبزنا الناشف ودما المسفوح وعلب الحليب الفارغة في بيتنا وبيوت الجيران، هي رائحة غدنا المسروق منا، هي رائحة شوقنا المهض قبل بزوغ الشمس، هي رائحة ليلنا، هي رائحة بردنا، هي رائحة خوفنا، هي رائحة عينا، هي رائحة فراشنا الربط، هي رائحة بطانياتنا، التي اختلطت بأشلائنا، هي رائحة موتنا.

مع الأيام، قد لا تزعلك الرائحة كثيراً؛ فقد اعتدت قتل صغار الآخرين، صغار جيرارك البعيدين.

انظر في عيني! احفظه! احفظه جيداً، لأنك سوف تراني كثيراً. تأمل وجهي! احفظه! احفظه فيه صاحبه ليقدّم لنا كتابا يستحق القراءة. دقة تناول وطرافة موضوع له السبق في طرحه وهو في النهاية مغامرة نقدية تحاور مغامرة إبداعية ومن تحاور المغامرتين - مقدمة كتاب العين الساردة لنبيل درغوث

انظر في عيني! اعتباراً من هذه الليلة وكل الليالي «القادمات»، سوف يكون ليلي هادئاً، ليل أشقائى وليالي أولاد الجيران ستكون صافية. أمهاتنا لن يبكين، وإذا ما انتهين من أعمال البيت الشاقة سوف يبرون لنا الحكايات ذات النهايات السعيدة. سوف أرقع القلب في بطني وأسدّ التجويف في رأسي، وسوف أحيا. سوف أحل واجباتي المدرسية المؤجلة. سأخذ الدرجات النهائية في كل المواد. سأفوز بعشرات النجمات الذهبية، سألقصها على جيبيني، على أرضي، وفي سمائي. «اطلّع، في عيني!» سوف تنبت لي أنزع من تحت الأرض، أنرعي ستعانق أعصان الشجر، سوف تخفق مع أجنحة الطيور الحلقة فوق سجانا وفوق حصارنا. أنرعي سوف تصل إلى سماك ووجودك غير المنع، وسوف أقبض على روحك.

* كاتبة من فلسطين تقيم في ابوظبي



سوف يحمل كل منا صورة الضوء فعما قليل ستعمّ الفوضى، ما إن تعود إلى شخصك الثاني، قتل أخر
انكر ذلك الطريق المدهم، الذي كان يغطيه الرمل، وكيف أنّ العواصف قد جرفت المنازل، فلقد كان الجوّ غامماً وفي خضّم هذه الوحشة المتكررة، رأيت نفسي تنفصل عن نفسي لتبدو أنتين، وكأنما تستعمّ لعركة حامية الوطيس، ورغم ذلك كنت لا أودّ أن أرى نفسي قتيلاً آخر، أستبيح حرمة الدماء.. إنّيها السماء الخالدة، العواصف
ساحلنا إلى السواحل لتصرنا كجثث. ماذا وعن أي شيء بعد ذلك نبحت؟ ما من نجوم مرئية في الباحة؟ وحدها الأصوات التي ترتفع غيومٍ سودّ مستحسبنا حينما تترد، لتحمل الأرواح لا الأجساد بعيداً حيث لا نرى سحابة.
في هذا المكان
هل أبوء بهذه السذاجة كي أجعل ما يدور من حولي، فكل مرة تعود كالخيال، ففتي هذه اللحظة في هذا المكان أنا وربما أنت أو أنت أو لست أنت أو مهما يكن،

ولست بأول الناجين.. يا لآلئ حين تجد نفسك بمعزل عن العالم، وأنت تحاول جاهداً ترميم فراغ صوتك، والحقيقة أن ما يغطيها هذه الخطوات النقية. أريد أن أضيء كندف طلّ كل شتاء، لاستكمل ما تبقى من الأحلام.
غيوم سود
لأنّ ما يحيط بنا ليس غير بحار، تتحلّم ما إن تنور الأمواج، فانساعاً ليست كما عرفناها، لقد اعترتها

طريق الرمل

منال أحمد *

طريق الشمس

على بُعد أمتار من هنا، تصير السماء سفينة الروح... كانت الفكرة تلح عليّ، ربما أنا نفسي انسقت إليها دوماً تفكير، ولهذا أجدني خاملة بسبب التنسيان. محاولاتي العديدة يمكن أن ينقصها المعنى. لا طريق يقودني إلى الشمس،

أخبار فنية



منى زكي

تنفي الخلافات بينها وبين زوجها أحمد حلمي
منى زكي: الفنانات العربيات يتنافسن بطريقة شريفة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

ترددت شائعات عن وقوع مشاكل بين منى زكي وزوجها أحمد حلمي، وأنها تركت منزل الزوجية وتعيش مع والدها وهي شائعة تردد كثيراً حولها.

تعليق قائلة منى زكي: البعض يرغب أن يخال من استقرار الأسيرو لكن الثقة بيني وبين زوجي كبيرة جداً، ولن أدخل في أمور العائلة وأتحدث عنها ولا أسمح لأحد بذلك، هناك حالة فصل بيننا وبينه، ومن يتكلم معي عليه مناقشتي فنياً وليس أسرياً، فأني زواج يحتاج إلى الهدوء وعدم الخوض في تفاصيله أمام الآخرين.

حول رأيها في انتشار الشائعات العربيات بالأفلام والمسلسلات المصرية قالت: السينما العربية فتحت ذراعها لكل الفنانين من الدول العربية، فأنا تعامل معهن كميمات دون النظر إلى جنسية أي منهن لذلك فإن هند صبري ونور وسولاف فواخرجي وغيرهن يعملن في مصر مثل النجمات المصريات، وأرى أن وجودهن يؤدي إلى حالة منافسة شريفة تحتاج إليها الأعمال الفنية من أجل تطوير الأداء وتجديد الوجه الفنية على الشاشة.

أضافت: الفن ليس له جنسية، فالفنان الموهوب على جميع الأعمال الفنية من المحيط إلى الخليج إن استعين به للاستفادة من موهبته ليتسبب المزيد من الاحتكاك.

عن الدور الذي رفضته ثم ندمت عليه بعد ذلك تقول منى: دور «ميسرية» بفيلم «أحلى الأوقات» الذي قدمته الزميلية همد صبري، وعندما عرض علي رفضته ولكنني لم أندم عليه لأن همد قدمته بشكل متميز، وأيضا فيلم «سحر العيون»، والسبب في رفضي كنت وقتها أصغر فيلم «سهر الليالي»، ومن طبيعتي أن لا أشرك في عملين بوقت واحد مهما نال العمل الآخر إعجابي، وطالما لا توجد فرصة لتأجيل تصويره فأنتي اعترت عن العمل الجديد لأركز فيما أعمل به.

حول أسباب رفضها العمل مع الفنان العالمي عمر الشريف قالت منى: العمل مع فنان في قمة عمر الشريف الذي رفضته ثم ندمت عليه بعد ذلك

الشريف شرف كبير وفرصة لأي ممثل أن يشارك بأعماله، لكنني كما قلت لا أشرك في عملين بوقت واحد، وعندما عرض علي مشاركة عمر الشريف كنت أصغر فني في «تيمور وشقيقة»، ورغم محاولتي التفاوض في التنسيق بين العيول لكنني خشيت من تعطل العمل مع النجم العالمي بسبب فيلمي الذي بدأت في تصويره أو لا، لهذا لم أقبل العمل كي لا يغضب مني النجم الكبير الذي احترمه وأتمنى مشاركته أي عمل آخر.

عن شروطها في عمل أفيشات أفلامها بعد إثارة بعض الأزمات في أعمال سابقة قالت منى زكي: هذا الكلام يظهر عند عرض فيلم «تيمور وشقيقة» الذي شاركت في بطولته مع أحمد السقا، وتم تغيير الأفيشات بعد طرح غيرها بيومين لعدم إعجابنا بها، واعترض فريق الفيلم أنا والسقا والخارج خالد مرعي، ولم اعترض بشكل شخصي، واتعامل مع هذه الأمور بالمنطق والعقل لأنني لست في بداياتي الفنية، بل عندي من الخبرة التي تحسم أموراً كثيرة، واختار عمالي بشكل دقيق لأحقق من خلالها الرسالة الفنية التي أُرغب فيها.

أشارت منى زكي على أنها تستطيع تقديم أكثر من عمل في السنة لكنها تتمهل كثيراً ولا تتعجل في الاختيار وتقدم الفيلم الذي تقتنع به جداً، لأنها تبحث عن النص المتميز، ومن يتكون هذه النوعية الجيدة عددهم على أصابع اليد الواحدة، ولها لا تستطيع تقديم أكثر من عمل في العام، وخاصة لدينا حالة من «السوسة» لاهتمامها بالقيمة الفنية الجيدة والدور الذي يضفي التي رصيدها الفني، والبحث عن الجديد الذي لا يتكرر بأدوارها لأنها ضد «مصيبة» تكرار الأفكار في الأدوار.

تذكرت منى زكي أن مشاركتها في حملات اعلانية أثمر عن حصولها مرتين على سفيرة المنتج العالمي الذي أعلنت عنه، وقالت: الإعلان أيضا عندي رسالة لابد أن تكون صادقة ومقنعة للناس، وأن يتم خلال شركة عالمية، وهي فرصة أن أشجع المرأة على العناية بصحتها ومظهرها الخارجي مما يتعكس على أدائها في حياتها اليومية خاصة من تؤدي عملا دائما.

وفي أحد الإعلانات صورتها في براق عاصمة التشيك مع مخرج الإعلانات العالمي ديفيد جونسون، وهذا يؤكد أنني اشترك في الإعلانات بوعي ونجاح.

«الهدهد».. صحيفة إلكترونية عربية تنطلق الشهر القادم بأربع لغات

القاهرة - (رويترز) - تنطلق من العاصمة البريطانية لندن الشهر القادم صحيفة «الهدهد» وهي موقع إلكتروني عبارة عن صحيفة يومية كما يمثل دائرة معارف بأربع لغات عالمية.

وقال الشاعر السوري المقيم في لندن محيي الدين اللاذقاني إن الصحيفة الجديدة التي بدأ بثها التجريبي في يناير / كانون الثاني الجاري تلبس حاجة القارئ العربي إلى المعرفة الخيرية وكذلك التحليلية لكل ما يدور حوله من أحداث وقضايا كما تلطم إلى أن تكون نافذة موضوعية يطل من خلالها القارئ على العالم العربي بعيدا عن محاولات المبالغة أو التعميم.

وتنطلق الصحيفة بأربع لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية بعد اختيار رمز بارز يمثل كل منها حيث تتجاوز صور الشعاعين أبي الطيب المتنبي والبريطاني وليام شكسبير والفيلسوف الفرنسي فولتير والروائي الإسباني ميغيل دي سرفانتس.

وتعمل الصحيفة شعار «نخلق كل بعيد النأيتك بالهدشة والنبا اليقين».

وموقع الصحيفة على الإنترنت هو... دبلو دبلو دبلو دبلو دوت اتش دي اتش دي دوت كوم.

www.hdhod.com

وتتسم الصحيفة بالتنوع من السياسة إلى

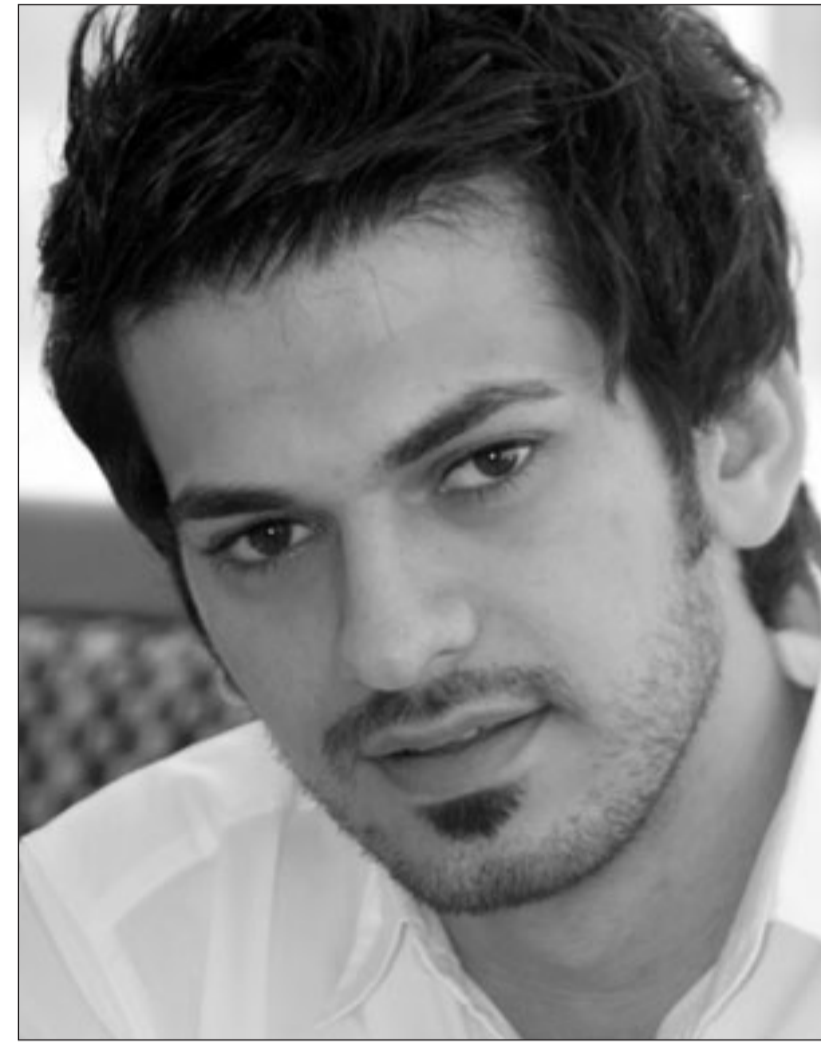
الاقتصاد إلى العلوم والفنون والآداب والرياضة والمدونات كما تعيد نشر أبرز ما اهتمت به وسائل الإعلام باللغات الأربع في باب (عيون القالات). ويضم الموقع بابا عنوانه (أزقة التراث) يشمل الأساطير وأعمال المتصوفة والزحالة والمستشرقين وتراث العشاق.

وقال اللاذقاني الذي زار القاهرة الأسبوع الماضي إن «الهدهد» ستكون «أول صحيفة إلكترونية عربية بأربع لغات» وسوف تضيف في وقت لاحق اللغتين الألمانية والإيطالية ويملهما الألماني جوتو والإيطالي دانتي.

وأضاف أن الصحيفة ستنشر موضوعات باللغات الأربع التي ينطلق بها الموقع كما ستنشر موضوعات أخرى بلغة واحدة لأنها تنصب على أمور تخص أهلها وحدهم.

وحسب الصحيفة فإن (الهدهد) يخصص بابا تقديا عنوانه (المؤتلف والمختلف) لوجهات النظر التي تعالج «جميع ظواهر الاختلال في المجتمعات العربية من السياسة إلى الأدب مروراً بالسلوكيات والفنون... كما ستفصح الهدهد المجال لنمو العقل النقدي الذي ما زلنا نفتقده وذلك عبر تقديم رؤى منقفة وأخرى مختلطة وفتح مساحات حرة للحوار وإحياء تقاليد المناظرة والسجلات والمعارك الأدبية».

يرفض تقديم برامج المنوعات لأنها ليست رصينة
نور الدين اليوسف: اهتمامات الشباب العربي واحدة لكن الانتماء الوطني الزائد والعنصرية تفرق بينهم



نور الدين اليوسف

يرفض تقديم برامج المنوعات لأنها ليست رصينة نور الدين اليوسف: اهتمامات الشباب العربي واحدة لكن الانتماء الوطني الزائد والعنصرية تفرق بينهم

يكن مشهوراً. أعتقد أن «يلا شباب» أخذ فكرة الاسم من برنامجي وقدمه على شاشة «mbc»، لكنه لم يطرح مشاكل الشباب بالطريقة التي طرحناها بالرغم من ذهابهم في بعض الحلقات إلى أرض الواقع. فمعظم النقاشات كانت تتم داخل الأستوديو وتؤخذ وجهة نظر المقدمين، على عكسنا نحن حيث كنا نحور من خلال كاميرا متنقلة في الشارع ونأخذ آراء المواطنين.

■ ماذا استفدت على الصعيد الشخصي من مشاركتك في هذا البرنامج؟

■ استفدت كثيراً على الصعيد الشخصي، فأصبح لدي علاقات متينة مع عدد من الشخصيات الهامة. ففي إحدى الدول تعرفت على تاجر أناس لكنه مع الأسف رفض الظهور أمام الكاميرا.

■ ماذا؟

أغلبية الأغنياء في العالم يعتقدون أن الموجود حتى في الخليج والإمارات.

■ ما هي آخر مشاركتك وهل سيكون هناك جزءاً ثانياً لـ «من المحيط إلى الخليج»؟

■ «الجزيرة» أن تظهر في برامج أخرى ضعيفة، كما أنني أعمل الآن مع نادي دبي للصحافة كمندف وممثل للفعاليات الإعلامية والأدبية التي تجري تحت رعاية نادي دبي.

في قناة «الجزيرة»، لكن من المؤسف أن بعض المحطات الفضائية يغيضون النظر عني عندما أتقدم للخدمة عندهم بسبب حساسية البعض من «الجزيرة».

بالنسبة لقناة «العربية»، كانت أيضاً بالصدفة حيث كنت أتمنى أن أعمل في «mbc» وقد سعيت إلى ذلك تسع مرات، لكن التوظف فيها يحتاج لعلاقات عامة. اتصل بي المنتج إبراهيم مشورب منتج «من المحيط إلى الخليج»، إذ كان يبحث عن قناة سعودية لتقديم البرنامج عندها لم تكن لدي أي فكرة عنه، بعد فترة، اتصل بي وسألني إذا كنت مهتماً بعمل برنامج، بعد إجراء تجربة أعجبت شركة «O3production» المنتجة، تم اختياري، تجربتي في «من المحيط إلى الخليج» جميلة لكن ما يحزني في نفسي أنه عندما قابلت عبد الرحمن الراشد مدير قناة «العربية» من خلال نادي دبي للصحافة، الذي عمل فيه الآن، لم يعرفني. أنا اعتبر أن هذه التجربة لم تصف لي شيئاً على الصعيد المهني.

■ هل لديك موهبة التمثيل؟

■ نعم وقد مثلت كثيراً، في تلفزيون «دبي» مثلت مسلسلًا للأطفال اسمه «يوميات طبيب صغير» مثلت أنا دور الطبيب.

■ هل لديك طموح للتمثيل في المستقبل؟

■ نعم لكن التمثيل كالإعلام بحاجة للعلاقات.

■ ما كان صاحب فكرة من المحيط إلى الخليج؟

■ أعتقد شركة الإنتاج «O3 production»، لكن لا أدري بالضبط هل هي فكرة المنتج إبراهيم مشورب أم مدير الشركة فادي إسمايل، لكني كنت متحمساً للفكرة لأنها جديدة من نوعها.

■ ما الجديد فيها؟

■ لقد زلنا الوطن العربي لنرى طموحات الشباب، ونتعرف على الناس وجهاً لوجه، وتكلم معهم في مواضيع جريئة أكثر من أي برنامج آخر، على سبيل المثال، أجرينا حواراً مع شخص يدخن الحشيش، هناك أمور كثيرة تكلمنا عنها بثقافية وجرأة بالإضافة إلى أشياء صورناها لكنها منجذ فيما بعد وحذفت؟

■ مثل ماذا الأشياء التي حذفت؟

■ مثلاً في المغرب أجريت مقابلة مع شاب إسرائيلي عمره حوالي 29 أو 30 سنة، كنت أريد أن أعرف كيف يتم غسل أفكارهم وكيف ينظرون إليها كعرب بما أنه كان في بلد عربي، مع الأسف حذف هذا المقطع.

■ ماذا كنت تهدفون من توجهكم نحو الشباب؟

■ هدفنا كان تعريف الوطن العربي بهجوم الشباب. الإعلام يجب أن ينقل وجهات النظر والمعلومات، أردنا أن نعرف ما يربط الشباب العربي وما هي طموحاته وانتماءاته، وهل مشاكله وطموحاته واحدة.

■ ما النتيجة التي توصلت إليها أنت؟

■ لاحظت أن هومونا وأهدافنا واحدة بنسبة 90 بالمئة، كجيل شباب نحن مهتمون بأن نغفل شيء للوطن العربي لكن العنصرية والانتماء الزائد للدولة لا يساعدان على ذلك.

■ كان هناك نقد للبرنامج من أنه طرح عناوين مشاكل ولم يطرح حلولاً بالإضافة إلى اتهامكم بتشويه صورة بعض البلدان، ما تعليقك؟

■ الإعلام لا يطرح حلولاً، نحن أظهرونا المواضيع كما هي بايجابياتها وسلبياتها وتركتا للمشاهد أن يقرر. أما قضية تشويه الصورة،

دبي - «القدس العربي»

من حسين الطود:

بدأ الإعلامي السوري، المقيم في الإمارات، نور الدين اليوسف حياته الإعلامية منذ عام 1997 حين كان في سن الثالثة عشر. قدم أولى برامجه في قناة «دبي» في مرحلة الدراسة الجامعية. حقق حلمه في العمل في قناة «الجزيرة» من خلال برنامج «عالم التقنية». آخر أعماله كان برنامج «من المحيط إلى الخليج» الذي عُرض على قناة «العربية» في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وتوجه من خلاله إلى الشباب العربي ليعرف همومهم وطموحاتهم.

«القدس العربي» التقت معه هذا الحوار.

■ منذ متى وأنت تعمل في الإعلام؟

■ بدأت العمل الإعلامي سنة 1997 في تلفزيون «دبي» في برنامج أسبوعي اسمه «حول العالم» كان يعرض كل يوم جمعة. في أول ستة أشهر كنت مراسلاً للبرنامج، ثم انتقلت إلى التقديم فيه. كان عبارة عن نشرة إخبارية مصغرة للأطفال.

■ ما هي البرامج التي قدمتها وفي أي قنوات؟

■ عملت في تلفزيون «دبي» من عام 1997 إلى 2004. في البداية، كنت مذيعاً ثم انتقلت إلى ما وراء الكواليس وعملت مساعد مخرج ومعهد برامج، حاولت أن أتعلم كل شيء في الإعلام. توقفت عن تقديم برامج الأطفال في فترة البلوغ حيث كان طولي يزداد بسرعة، ولم تعد هذه البرامج تناسب عمري.

■ بعد ذلك، صرت مسؤولاً عن العلاقات العامة لبرنامج للأطفال اسمه «السطار»، كان على شكل «من سيربح المليون»، في عام 2004 قدمت برنامج «يلا يلا»، وهو برنامج شبابي، لمدة ثلاث مواسم. ثم قدمت برنامج «عالم التقنية» على قناة «الجزيرة» وكان ذلك خلال دراستي في الجامعة، بعدها عدت إلى «سما دبي» كمعد برامج حيث أعددت برنامج عن التكنولوجيا لفكرة وجيزة.

■ ما لاحظ من توجهكم نحو برامج الشباب أو الأطفال والتكنولوجيا، لماذا لم توجه نحو المونتاج؟

■ عُرض علي برامج منوعات تتعلق بالأغاني لكنني ضد هذا المبدأ أساساً.

■ ماذا؟

■ ليس هذا ما أريد أن أقدمه للناس، إذا أردت أن أعمل في برنامج فني يجب أن يكون رصيناً وليس عبارة عن مهزلة.

■ ماذا عن العمل في الراديو؟

■ لم يكن هناك نصيب، جربت أكثر من مرة «العربية أف أم» لكنني لم أكن جدياً، كما لا أعتقد أن صوتي مناسب للراديو.

■ كيف كان يتم اختيارك في البرامج التي قدمتها؟

■ في «الجزيرة» كان عن طريق أحد أصدقائي كان هناك casting تم اختياري من خلاله لأكون المذيع الرئيسي، في الحقيقة كان ذلك تحقيق حلم بالنسبة لي، لكن عندما دخلت أصعب كل شيء عادي، لقد دعت عياني أول مرة عندما رأيت إشارة «الجزيرة»، قرب أسمي وأنا أقدم البرنامج. أنا اعتبر نفسي محظوظاً لأنني عملت

الميزان:

انت بحاجة لوجه جديدة أو علاقات جديدة حتى لايزعجك الروتين. ربما تكون بحاجة الى كلمة خنان أكثر مما هي حاجتك للحب.

العقرب:

لا تعمل في هذه الفترة بمفردك بل حاول أن تقبل بمساعدة معينة أن تفرض عليك أحد المحيطين بك. الأعمال الفنية تسير بشكل جيد.

القوس:

تتمتع بالقوة والأصرار الكافي لمواجهة مشاكلك بوعي وحكمة. حالك المادية مستقرة بعض الشيء ولكن احذر الوقوع في فخ الاسراف.

الجدي:

تتاكد من اشياء اخفاها الحبيب عنك لكانت تبقى صامتاً لأنك تحبه. ساعات اضافية من الراحة ستكون مفيدة كثيراً لك.

الدلو:

الدنيا تضحك لك ضحكة عريضة ونشاط يتجدد بقوة هذه الفترة. عاطفياً ما راك في وضع جيد على نار قوية حتى يبيض سريعاً.

الحوت:

لا تكن متشامماً ولا فقدت الثقة بنفسك فكل ما يجري غمامة صيف وما عليك الا الانتظار. ما بعد الضيق الامكانية لتحقيق أعمال جيدة.

الحمل:

ظروف مناسبة لك كي تحقق ما تريد في العمل. خفف من حماسك حيال معارفك ولا تتسرع الزم الراجحة فالأزمة تزول قريباً.

الثور:

تصل الي نتيجة لا بأس بها في أمر تجاري. ابقى متكاملاً ولا تحاول أن تفرض نفسك في محيطك. جب جديد في طريقه اليك.

الجوزاء:

حاول أن تكون هادئاً امام التناقضات المطروحة. النشاطات المهنية والاجتماعية ستكون مواتية رغم بعض العوائق.

السرطان:

تحتاج الى الوحدة والهدوء لاعادة النظر في خطواتك التالية. عليك ان تكون يقظاً إذا اردت ان تسير امورك على ما يرام.

الاسد:

مرحلة ممتازة على الصعيد العملي تحقق فيها الرضى الداخلي وترى اغلى الاحلام ممكنة التحقيق. مغامرة عاطفية قد تنتهي بنتيجة حسنة.

العذراء:

تمر بفترة هادئة من فترات حياتك. ستجد الثقة التامة في نفسك. لديك الامكانية لتحقيق أعمال جيدة.

سودو كو

6	5	3	1		7
7				8	5
			7	4	
2		6	3		
	5				2
			4	2	
		2	1		
4	8				5
		8	9		3

سودو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

كلمة

5	1	2	7	8	9	3	4	6
7	3	4	1	2	6	9	8	5
6	8	9	5	4	3	7	2	1
9	6	8	2	3	1	4	5	7
1	4	5	8	9	7	6	3	2
3	2	7	4	6	5	1	9	8
4	5	3	6	1	2	8	7	9
8	7	6	9	5	4	2	1	3
2	9	1	3	7	8	5	6	4



«كمان سنة» كتيب ولد فكرة واخراجا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين

لينا مرهج: قدمت حكايات الفلسطينيين وتهافت قرارات الامم المتحدة

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

«كمان سنة» كُتِبَ يحمل عبر الرسوم المتسلسلة حكاية الإنسان الفلسطيني بعد 60 سنة على النكبة. هي حوارات مشغولة من حياة واقعية للإنسان الفلسطيني أينما كان يمثلها في هذا الكُتَيْب مواطنون يعيشون في الناصرة، رام الله، غزّة، الولايات المتحدة، تشيلي وليبنان. ومع هؤلاء كان التواصل عبر الشبكة العنكبوتية التي ألت مسافات بين أصحاب فكرة «كمان سنة» وانطلق هذه الحكاية المصورة التي تحكي بأقل الممكن حياة تلك الشخصيات المختارة. تلك الشخصيات قدمت الحكايات الحقيقية والمشار الصادقة حيال الوطن. ومن خلالها استوتحت لينا مرهج ومايا الشامسي تلك الرسومات التي تضمنها «الكُتَيْب» الذي ولد فكرة وإخراجاً من قبل لينا مرهج وماهر أبي سمرا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي تولت إصداره اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكو) في بيروت، لكنها وفي مطلعها قالت «إن الآراء الواردة في هذا الكُتَيْب لا تعبر بالضرورة عن»، رايها، مع العلم أن صفحاته تحمل تذكيراً يحدد من القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وعن مجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية منذ سنة 1947 حتى الآن والتي يناهز عددها الـ300.

مع لينا مرهج التقينا لنسأل عن أهداف هذا الكُتَيْب فأختصرتها بالقول: عندما تسلمنا

المشروع من منظمة الإسكو كان لها أهدافها المتعلقة بالتذكير بقرارات المنظمة الدولية، لكننا كفريق عمل كانت لنا بصماتنا الخاصة عليه والناتجة عن قناعتنا الإنسانية والسياسية نحو القضية الفلسطينية. جسدا علاقة الشباب الفلسطيني بقضيته، والتواصل القائم بينهم عبر الشبكة العنكبوتية. أزدت منظمة الإسكو تفعيل قرارات الأمم المتحدة من حق العودة، الجدار الفاصل وغيرها من خلال هذا اليوم التضامني. لكنهم هذا العام أرادوا تقديم نشاط يمس الشباب مباشرة، وبما أني أعلم منذ زمن بعيد على مشاريع متعددة من خلال الرسوم المتسلسلة فقد كان الاقتراح بتقديم تلك القرارات من خلال تلك الرسوم. وعندما بدأنا البحث واللقاءات مع الشباب الفلسطيني الذين يعيشون في أكثر من مكان في هذا العالم رُسمت أمانا الطريق الذي يفترض سلوكه، حيث استغرق البحث أربعة أشهر والتفقيظ شهران.

وتضيف: وبما أننا كلبنايين لا نعرف فلسطين ولم نزرها سعينا إلى أفراد فلسطينيين منتشرين في أكثر من مكان لتواصل معهم. وهكذا تم التواصل عبر الشبكة العنكبوتية مع مجموعة أفراد يعيشون في غزّة، القدس، بيرزيبال التي هي من ضواحي القدس لكنها موجودة ضمن الضفة الغربية، الأردن، وسيدة كانت تعيش في الولايات المتحدة لكنها عادت إلى لبنان، مصر، تشيلي وليبنان، هؤلاء الأشخاص كانوا الأساس في تفعيل المشروع كونهم قدموا المعلومات من خلال التعبير ومن خلال الصور والفيديو كذلك. كما أن أكثرهم يتعامل بالصور كاحتراف.

نسأل لينا مرهج عن الاتجاه الذي أخذته الكُتَيْب بعيداً عن أهداف منظمة الإسكو فنقول: من خلال القصة والتجارب التي عاشها ويعيشها الفلسطيني أينما كان في هذا العالم أظهر الكُتَيْب موقع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والتي لا تعيرها إسرائيل أي اهتمام. لكنه ركز على حكايات الناس الحقيقيين. فإحدى الصبايا من فلسطين داخل ما يسمى الخط الأخضر أرسلت عبر الشبكة العنكبوتية رسالة لنشاب فلسطيني آخر يسكن في مخيم نهر البارد تظهر له فيها من خلال الصور ما حل بقريته وكيف هو واقعا الحالي في ظل الاحتلال



اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

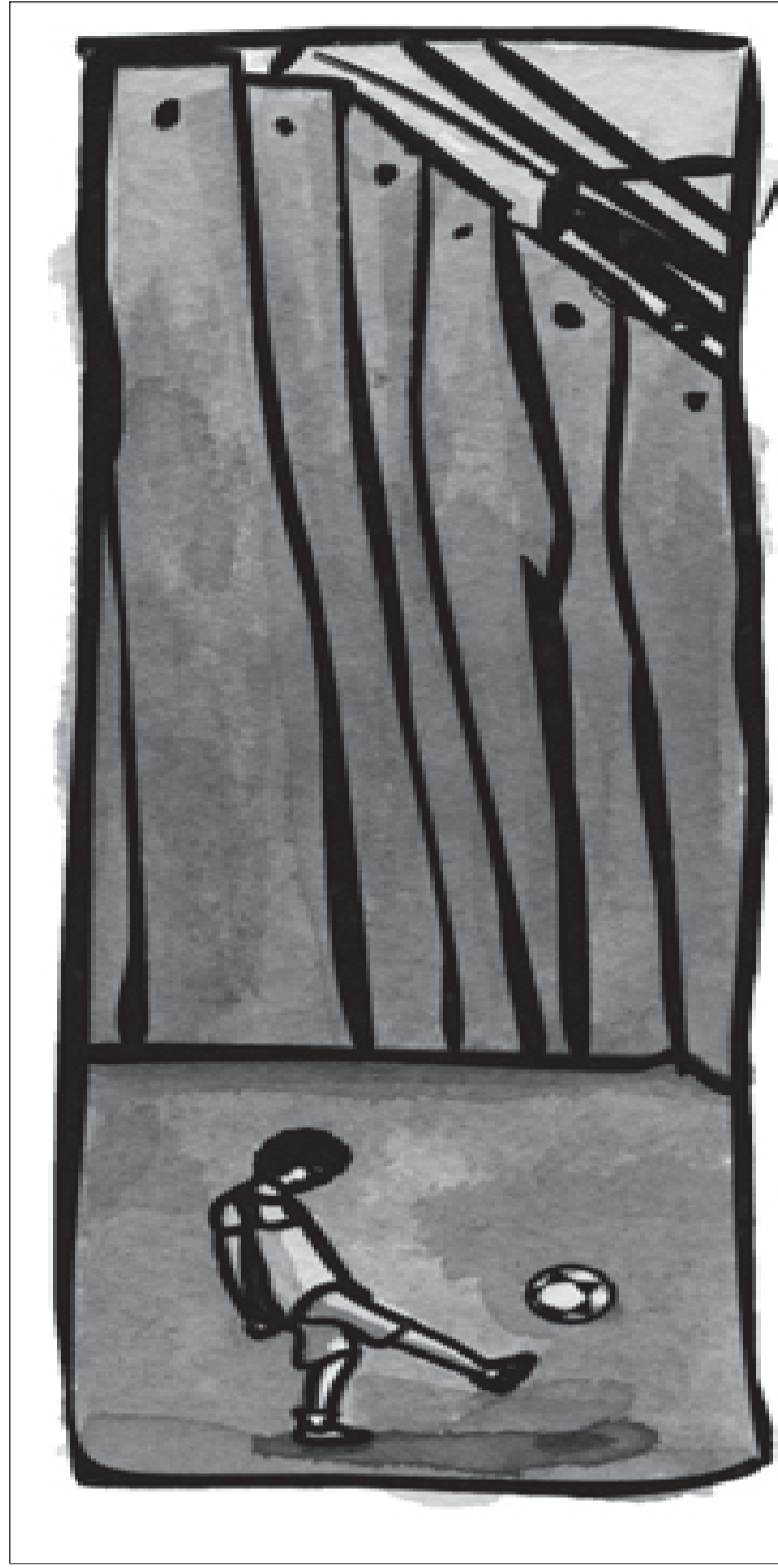
الصهيوني. وهذه القصة نفسها زودتني خلال عملي على الكُتَيْب بأشخاص يلتقطون صورة إلى جانب صورة قديمة للقرية.

وتضيف: لا شك بأهمية التواصل وتوثيق الذاكرة عبر الإنترنت بين مختلف شرائح الشعب الفلسطيني. الناس الفاعلون على شبكة الانترنت قادرون جدا على خدمة القضية الفلسطينية. وهذا التواصل كان الأساس في تقديمنا لهذا الكُتَيْب. فمن خلال الصور تخيلنا ووضعنا رسماً لكل من القدس والناصرة. فكان هذا الرسم ممتاهيا مع الحقيقة أو هو حقيقي بكل معنى الكلمة.

أما الحواجز التي يفوق عددها الـ425 والتي تقطع أوصال الضفة الغربية فتقول عنها لينا مرهج: الشباب الفلسطينية التي تسكن الأردن جسدت لي بالصورة الطريق بين عمان ورام الله وكافة الحواجز التي تبدأ من جسر اللنبي وصولاً إلى هدفها في رام الله، وعملت بنفسي لتجسيد هذا الواقع من خلال الرسوم المتسلسلة والجملة المرافقة لها.

أما المشاعر التي راقت لينا مرهج خلال إنجازها لهذا العمل فتخبرها بالقول: أنه الحاح الحلم الذي يراودني يوماً بآن أزور القدس. وهو ليس حلمي وحدي بل حلم كل فلسطيني وعربي. عندما كنت بصدد الرسم عشت مشاعر حقيقية أشعرتني من خلال الصور التي تلقيتها وتلك التي رسمتها بأنني في تلك الأمكنة فعلا. صارت تلك الأمكنة البعيدة بالنسبة لي بعد أن كانت صفحة بيضاء في ذاكرتي. ومن جهة أخرى شعرت بتطور في مفهومي ووعيي الخاص نحو الموضوع الفلسطيني، فيما كانت قبلها علاقتي بالموضوع الفلسطيني مشاعر قومية ووطنية فقط.

وتضيف بعد سؤال عن حدود الأمل المتوقع بالعودة لدى الشعب الفلسطيني والذي تجسد في العنوان المضمون: الكُتَيْب هو تجسيد لتجربة الشعب الفلسطيني، كما ويحمل اقتراحاً لجلب الشباب الفلسطيني بضرورة توثيق تاريخه بالتفصيل ومن خلال كل الأمكنة التي احتلتها الصهيانة. التوصل ضروري بين الشعب الفلسطيني أينما كان في الداخل أو الشتات، سعينا لأن نقدم صورة



«الحائل» (القدس العربي)

كيف عبرَ شباب الخيميات في لبنان عن علاقتهم بهذا الكُتَيْب؟ هنا تقول مرهج أن «الكُتَيْب» وهي فريق راب فلسطيني في مخيم برج البراجنة، وافقوا عملنا في الرسوم المتسلسلة من خلال الأغنيات والتي كان عددها أربعة. وهي راقت الفقرات الفلسطينية هناك ومتابعة مع الشعب الفلسطيني والتي تمّ بثها على شاشات التلفزيونات اللبنانية، لكنني شخصياً لم أكن راضية عن يوم التضامن هذا، أما الأغنيات فموجودة على اليوتيوب، ويتم توزيعها بجهود خاصة عبر الهاتف النقالة.

الفلسطيني الشاب المتمكن من التكنولوجيا والتي يضعها في خدمة شعبه وقضيته. وهل سينتظر الكُتَيْب ويكون له جزء آخر؟ تقول مرهج: وعدني المعينون في منظمة الإسكو بزيارة لغزّة من أجل التواصل مع الشباب الفلسطيني هناك ومتابعة العمل على هذا المشروع، خاصة وأن غزّة تضم ملايين من مختلف أنحاء فلسطين. أما المهمة الأساسية لهذه الزيارة فتكمن في شرح أسلوب في الرسم وكيفية تحقيق هذا الكُتَيْب ليقيم بأهمية شيان من غزّة.

يجب أن تقتنع بشكلها وأدائها قبل موافقتها على العمل الفني

غادة عادل: جيلي جذب الجمهور لي طرح القضايا السياسية المختلفة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نفت الفنانة غادة عادل أنها تحاول منافسة نجوم الدراما الكبار بأعمالها التي تحصر على عرضها في شهر رمضان سنويا.

وقالت غادة عادل: لا أضع نفسي في مقارنة مع الكبار أمثال يحيى الفخراني ونور الشريف ويسرا وميرفت وأسمرية أحمد لأن هؤلاء أراهم عملاقة الدراما التلفزيونية ولهم جمهورهم لكن في نفس الوقت ظهر جيل آخر على الساحة يحاول أن يجد لنفسه مكانا إلى جانب هؤلاء العملاقة مثلي ومعنى هند صبري وشريف منير وخالد صالح، وأعمالنا جذبت الجمهور إلينا واعتقد أن المسلسلات المقبلة سوف تهتم بالقضايا السياسية التي يهتم بها الجمهور.

أضافت: الدراما التلفزيونية يأتي فيها المخرج كعنصر أساسي يمكنه تقديم أفضل ما في الفنان من إحساس وأداء على الشاشة، وأرى أنني محظوظة في هذا العنصر لتعاملي مع مخرجين مهين ففي الدراما الكليفرونية عملت مع إسماعيل عبد الحافظ بمسلسل «المصراوية»، ومجدي أبو عميرة في «قلب ميت» وفي السينما تعاملت مع محمد خان في تجربة مهمة جدا عندي بفيلم «في شقة مصر الجديدة» ووجدت أن المخرج الموهوب يحرك العمل بهارة شديدة لأنه يعرف كافة التفاصيل، ويوظف كل عنصر بالشكل الأمثل له، ولهذا نتج أعمال المخرجين الكبار.

عن اهتمام الممثلات بالبطولات المخلقة أكثر من غيرها من البطولات الجماعية قالت غادة عادل: أرى البطولة المطلقة لها رونقها وجمالها، وأتساءل كثيرا لماذا لا نقدم أعمالا جماعية تحقق المتعة للمتفرج، ولي

تجربة في رمضان من العام الماضي عندما قدمت مسلسلا إنذاعيا بعنوان «يا خديس يا جمعة»، أمام أحمد حلمي وأشرف عبد الباقي، ووجدته من الأعمال الميزة وشعرت بالمتعة خلال أداء الشخصية والتعاون المثر بيننا، وأتمنى استمرار هذا النوع من الأعمال الجماعية المكتوبة بشكل جيد في السينما والتلفزيون.

أشارت إلى أهمية الدراما في تجسيد قضايانا المعاصرة سواء في إطار اجتماعي أو كوميدي، المهم جدية الكاتب ليحقق الهدف والرسالة المطلوبة.

حول اعتذارها عن فيلم المخرج محمد خان «نسمة في مهب الريح» الذي أعلنت عنه من قبل قالت غادة عادل: هذا الدور أعجبني عندما قرأته ولاهتمامي به أجريت بروقات عليه وعلى الماسك المطلوب له حتى أبدو في صورة الفتاة البديئة ومشاكلها التي تعاني منها لكنني للأسف لم أصدق نفسي، لأن الجمهور يعلم جيدا أنني نحيفة وهذه الصورة البديئة المطلوبة لن يتقبلها، وقد خشيت من انفصال المشاهد عني في هذا العمل، فقررت الاعتذار عنه حتى لا أخسر نفسي رغم أنني بتكرار العمل مع المخرج الكبير محمد خان، لكن الأساس أن اقتنع أو لا بنفسني حتى أصدق ما أقوله وأظهر به على الشاشة.

وحول ابتعادها عن فكرة تجسيد شخصية الأميرة ديانا بفيلم سينمائي رغم حماسها السابق قالت غادة عادل: أخشى من مقارنة الجمهور بين الشخصية العامة أو التاريخية وشخصيتي الحقيقية، هذا الأسلوب أراه بين الناس حول الأعمال التاريخية، وهي أعمال لا تحقق النجاح باستمرار، وأرغب في دخول تجربة بها المزيد من عناصر النجاح حتى لا أخسر ما حققته حتى الآن على المستوى الفني والشخصي،



غادة عادل في مسلسل «قلب ميت»

فجمهور يحترم أعمالها ويقبل عليها بشكل جيد ولا أريد أن يهتّم منها في حالة تقديم دور غير مدروس جيدا.

بالنسبة للتجميل التلفزيوني هل يؤثر على نجومية السينما كما يرى البعض تقول غادة: لا أؤمن بهذه المقولة وإلا لما شارك معظم النجوم السينمائيين بالدراما

هذه النظرة المحدودة في عمل فرقة بين العمل السينمائي والعمل التلفزيوني.

عن العمل الذي تهجّز له حاليا قالت غادة عادل: لم استقر بعد على المسلسل الذي استعد له ليعرض في رمضان المقبل، وغير صحيح ما تردد أننا نسعى لتقديم جزء ثان من مسلسل «قلب ميت».

خاصة أن المجالين أصبحا في حالة ارتباط لأن ما يعرض بدور السينما ينقل إلى شاشات الفضائيات وجموع الناس ترى الأعمال السينمائية في منزلها، أي أن هناك توافقا بين المجالين، ولا يرى الجمهور هذا التناقض المزعوم، فالأمور أصبحت متداخلة بشكل كبير ولا ينظر معظم النجوم

فضائيات

هدايا بوش حبيب العرب والإسلام لايلي ناكوزي وتدايعات فقدان شاحل لدراجته الهوائية

فادي عزام *

«بصراحة فوجئت بعفوية الرئيس بوش الصورة التي لدينا عنه (بوش) أنه متعجرف وهو يكره العرب وعدو للإسلام ورجل حرب وليس رجل سلام، هذه هي الأفكار التي كانت مخترنة في الذاكرة، لكنني وجدت الرجل على العكس تماما.»

ويضيف إيلي ناكوزي: «عاملتي مثل صديق يعرفني منذ سنوات، ولم أجده متعجرفاً بل كان شخصا قريبا للقلب.

- دخلت معه إلى المكتب البيضاوي، وسألني عن زوجتي وأطفالي، وهي كانت معنا في البيت الأبيض مع فريق التصوير وطلب أن يتصور معها ومع الفريق. وقدم هدايا لزوجتي وأطفالي وسأل عن أعمارهم، والواضح أنه يهتم كثيرا بالجانب العائلي. نستحضر هنا جزءاً من لقاء أجرته جريدة عربية مع الإعلامي إيلي ناكوزي عن لقائه السيد دبليو بوش، ونكاد لا نصدق أن يصل الضمير والأحاساس الصحافي لهذا المستوى من الدونية، فعقدة النقص تصيب بالفتيان من يطلع على هذا الحوار، وهدايا السيد الرئيس له ولزوجته ولأطفاله برأني هي التي غيرت رأيه باتجاه وجه بوش القبيح، الدونية نفسها تجلت مع نفس الإعلامي المميز سوبر ستار قناة «العربية» أمام وزيرة خارجية إسرائيل، فبينما قوات النخبة في جيش الدفاع تمارس فرد عضلاتها واسترجالها المدجج بأفكت ما عرفته التاريخ من أسلحة وتبناير بسحق جمام أطفال غزة، كان ناكوزي يحقّق سبقاً إعلامياً كبيراً يجلس يتسامر مع الموسادية تسبيبي في القدس، ويمنحها كل الغرض لتلطف علينا معلنة رغبتها بسحق حماس، أسفها على سقوط المدنيين، وتعطي ناكوزي صك براة عندما حاول الاستفسار عن حجم المدنيين من الأطفال، ليبرر أنه لا يمثل حماس فتبسمه له وتقول لا تتلقّق فانا أعرف لك لا تمثل حماس.

مثل هذا الانحطاط الإعلامي سماه الصحافي بالمقابلة الخاصة، التي مثلت له ولقناته سبقاً إعلامياً، كانت تدار معركة الإعلام أيام المجازر على غزة. الآن بعد أن ألت الطائرات والبوارج والمدافع والصواريخ أطنان القذائف، يعادل قيمتها بلغة الأرقام مليار ونصف مليار دولار، ودمرت ما يعادل قيمة 2 مليار دولار من اقتصاد القطاع فلفل لغة المال تجدي بلفت الانتباه أكثر من أرقام الضحايا. هنا يجدر بنا إعادة التفكير بالمسلمات يجدر بنا أن نكتب بلغة أخرى ونسال بطريقة أخرى ونفكر كما تريدنا «العربية» بطريقة غير الصراخ والعيول والشعارات ونكون واقعيين فشكراً ناكوزي وأخوانه فأنتم تمثلون ثقافتنا الجديدة، طريقتنا الجديدة في صياغة الخبر، بعيداً عن الآراء المسبقة تعرضون الحقائق كما هي وتترك لنا كما يفترض أن تقر.

محاولة لتفهم الآخر

■ شاحل طفل إسرائيلي عمره ست سنوات يعيش في عسقلان في منزل أصحابه نزحوا عنه قسراً وأصبحوا لاجئين في أحد مخيمات غزة. شاحل أصيب بجرح طفيف في يده اليمنى وخدش وجهه الصباح وعقرت ركبته بسبب زجاج متطاير طيروه صاروخ محلي الصنع قادم من غزة، سقط في حاكرة بيت شاحل، الـ«سي» أن أن، خصت شاحل بتقرير رصد معاناته وصور حزنه على دراجته التي أصيبت بالصاروخ الإرهابي، وكيف احتجزت طفولته في ملجأ لعشر ساعات يومياً، وتناوب في التحليل أخصائي نفسي يؤكد أن مستقبل شاحل في خطر وطفولته أفسدها الرعاع، وأنه يحتاج لجلسات علاج ستمتد على مدار سنوات، ومعلق سياسي أمريكي رفيع يدين هجمة العرب، وخصته «القناة الرابعة» الفرنسية بتغطية حصرية لرصد معاناته، وأوردت له صفح كندية وأسترالية وفنلندية وسويدية وبلجيكية وهولندية صفحات ملونة، وتبرعت منظمات إنسانية أوروبية بدراجات هوائية لشاحل، وخصص الألمان راتباً ثابتاً له حتى يدخل الجامعة كتكفير عن عقدة الذنب التاريخية بحق أجداد شاحل الذين شوهم في الهولوكوست على أنغام موسيقى فانر، وتبرعت بريجيت بارود بإعادة تأهيل نفسي لشاحل المصاب بالصدمة من الصواريخ القسامية، وتداعى الفرنسيون لناصره إيلي أبو شاحل الفرنسي الأصل، ويكوامع والدته إستر التي ما تنكف تجفف ملابس شاحل نتيجة تبوله للإرادي، أرسلت له حكومة عربية مشهورة بصناعة القطن نزيبتين من الملابس الداخلية، وتودع جيرانه من المستوطنين أن يثاروا له بعشرون مدرسة في غزة وأنشأ له المطيعون العرب موقعاً على الـ«فيس بوك»، وروصدت له الـ«فوكس نيوز» تقريرا فيه الكثير من العاطفة يروصد عزيم شاحل عن العزف على الكسفون البارج به، وقام أصدقاء شاحل بالتوقيع على فذاائف مدعفة أرسلها جيش الدفاع الإسرائيلي إلى مخيم الشاطئ وجباليا والشيوخ وضوان لعيون شاحل، شاحل مربوط لسائه بلغ بعسرية مؤثرة في الكثير من الخيالات والشينات، بإيكال الله البرحة من جرحه الطفيف، حزينا على دراجته مما فطر قلب العالم الحر، عيد ميلاد شاحل كان في شهر كانون الثاني (يناير)، أهداً باراك أكثر من أربعمئة صورة لأطفال دفنهم أحياء تحت الانقاض انتقاماً لشاحل، احتفلت به القيادة العسكرية، فحولت القطاع لحظة ألعاب نارية فسفورية تضيء سماء القطاع وانشطارية وحرارة ومدمرة بعبتها الولايات المتحدة خصيصاً لل مناسبة مع مباركة من وزيرة خارجيتها (هيلاري كلينتون) القائمة لسدة العهد الجديد وتصدرت صورته صحف العالم الغربي، شاحل يعاني الوليات يريد أن يحيا بسلام وأمان فعرضت الـ«بي بي سي» فيلماً وثائقيا كاملاً على أجزاء عن ضحايا جدي شاحل في الحرب على النازية وإنقاذ العالم المتحضر من وحشية الهولوكوست وأصحابها، شاحل استنهض همم بعض شعراء العرب، فبعثوا بقصائد تطلب منه الصمود والعفوان، وتستمتع طفولته عزراً على الاعتداء السافر، شاحل يناديكم يستصرخ أنسانيتمكم، فلبت الكثير من قوات الفضاء العربية النداء، وطلبو (السموحة) من شاحل بعدم خصه بالذات ولكنه سيفهم الرسالة، جادوا عليه بالسلسلات السورية والمصرية والتركية، أطربوه بالبرامج الترفيحية، خصوه بالأغاني والأس أم س وروصد ريعها طوال شهر لعائلة شاحل المنكوبة. تجند الكثير من الصحافيين العرب لهجمة مطلقي الصواريخ على حواكير عسقلان، دانوا الغوغاء والبجم والتورجين والمطرفين والإيهابين من حذالة المقاومين المشوهين والعملاء للحرس الثوري الإيراني على اعتقادهم السافر على شاحل واهله ودولته وحضارته، طالبوا بتحويل المخربين للمحاكم الدولية استهزاوا من عبثية الصواريخ التي لن تظل من صعود شاحل وأهله، اتهموا مؤيدي قاذبي الصواريخ بالتخلف والتأخر عن ركب الشعور الإنساني الرفيع، ذكروا أن الحروب التي بدأت بسبع دول في الثمانية والأربعين تناقست لثلاث في 67 وإلى اثنين في 73 ونصف بلد في اجتياح 82 وربيع بلد في 2006 هي اليوم وأحد على 13 من بلد كان يسمى فلسطين في عام 2009. قالوا أن الحروب الهمجية التي شنها العرب على أجداد شاحل خائبة لأن في بلد نسبة العسكريين فيه 91 بالمئة محال أن يمر أكثر من عامين دون حمام من الدم ينخلف كثر خواطر إسرائيل.

شاحل أيها الطفل البريء أغفر لنا همجيتنا، سننتظر منك بفارغ الصبر أن ترضى وتقول كفى، ولا يهكم مازال لديك مليون ونصف المليون انسان نقصوا ألفاً وأربعمائة فقط تستطيع أن تتصرف بحياتهم ويحلم تجد راحة جديدة تعوكس عن تلك المعطوبة وتتوقف عن التبول اللا إرادي مثلك مثل الكثيرين من البالغين الأمنيين في شققهم وقصورهم الوثيرة، شفاك الله بحق يهودا وجرائد الطبيع العربية، عاذك الله وعافى محبك من الكتاب ورؤساء التحرير، نصلي لك كل يوم قبلاتنا الحارة التي تمننى أن تمنحنا الشرف لطبعها على يدك المكلمة.

ملحوظة مخفية لا تظهر للقارئ موجبة إلى جهات معروفة (شو كيني معكم لا تنسوا المرتب أحر الشهر وعن شو بتحبوا تحكي المقال الجاي .. التوقيع معتدل عربي).

أنا أحمد العربي فليأت الحصار

■ بينما ينال أحمد الطفل الفلسطيني وهو أي طفل فلسطيني مات مختنقاً بغاز الفسفور أو (ممعوسا) تحت الأنقاض، استشهد أو قتل، محق أو أطفئت منه جذوة الحياة فقد حصل على ثلاث قمم عربية، في الدوحة والرياض والكويت، وقمة عالية في شرم الشيخ، وآلاف المظاهرات حملت صورته وجابت شوارع العالم، وهو مقطوع الرأس وينصف جسد، وأكثر من مئة ألف قصيدة شعر تتفنى بطفولته وتتحسر عليها، أحمد هو أي طفل فلسطيني من عائلة الدرة أو عياش، أو أي عائلة فلسطينية مات في غزة أو سيموت فيها بعد سنة، أحمد أيضاً حصل على شهادة وتعاطف من صحف الاعتلال العربي ومحطات الفضائية ولكنه شهادة مشروطة فيها لتليح أنه ضحية حماقة تسمى المقاومة.

أحمد لا يعياً بالاثنتين لأنه أرتاح منا جميعاً، ولن يذكره شاحل أبداً ولكن لسان حاله يقول للجميع. لا تغفر لهم يا أبتي أنهم يدرون ما يفعلون.

كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

أرضيات

تراجع سعر النفط اربعة دولارات

■ نيويورك - رويترز: هبطت عقود خام النفط الامريكى اربعة دولارات يوم الثلاثاء مع تراجع ثقة المستهكين الامريكين و اسعار المنازل ما مركز الاهتمام على المخاوف بشأن تراجع الطلب على النفط. وكان المتعاملون في عقود النفط يتوقعون بالفعل ان تكشف تقارير المخزون عن ارتفاع مخزونات خام النفط الامريكى والبترين مجددا الاسبوع الماضي.

وفي بورصة نيويورك التجارية الساعة 1859 بتوقيت غرينتش انخفضت عقود آذار/مارس اربعة دولارات الى 41.73 دولار للبرميل بعد تداولها في نطاق من 41.60 دولار الى 47.49 دولار للبرميل.

السعودية تسلم اول شحنة ارز انتجه مستثمرون محليون بالخارج

■ الرياض - رويترز: ذكرت وكالة الانباء السعودية يوم الاثنين ان السعودية وهي من اكبر مستوردي الارز في العالم تسلمت الشحنة الاولى من ارز انتجه مستثمرون محليون بالخارج.

وافادت الوكالة ان العاهل السعودي الملك عبد الله التقى مع ائتين من مستثمري القطاع الخاص المشاركين فيما يسمى مبادرة الملك عبد الله لاستثمار الزراعي السعودي في الخارج بعد وصول الارز للمملكة، ولم يطمح الوكالة مزيدا من التفاصيل.

وافادت بيانات وزارة الزراعة الامريكية ان السعودية استوردت ما يزيد قليلا على مليون طن من الارز عام 2008.

وقالت الحكومة السعودية العام الماضي انها ستحفز الاستثمار العالمي من خلال مؤسسة استثمارية يمتلكها مستثمرون من القطاعين العام والخاص لضمان الامن الغذائي للبلاد على المدى الطويل.

وافادت الوكالة ان مبادرة الملك عبد الله ستسعى لتحقيق الامن الغذائي المحلي والعالمي من خلال «بناء شراكات تكاملية مع عدد من الدول في مختلف أنحاء العالم ذات مقومات وامكانيات زراعية عالية لتنمية وإدارة الاستثمارات الزراعية في عدد من الحاصلين الزراعية الإستراتيجية بكميات كافية و أسعار مستقرة إضافة إلى ضمان استدامتها».

ولم تذكر الوكالة وبعلا دونيها لكنها اشارت الى أوغيا و تركيا واوكرانيا ومصر والسودان وقازاخستان والفيين وفيتنام باعتبارها ضمن الدول التي زارها المسؤولون والمستثمرون السعوديون.

480 مليون دولار خسائر الخطوط السعودية بسبب تخلف الركاب عن السفر بعد تأكيد الحجز

■ الرياض - يوبي اي: أعلنت الخطوط الجوية السعودية ان إجمالي خسائرها المادية خلال العام 2008 بسبب تخلف الركاب عن السفر بعد تأكيد الحجز بلغت مليارا و798 مليون ريال (480.08 مليون دولار).

وأكدت الإحصاءات الخاصة بالأداء التشغيلي للخطوط السعودية تخلف مايزيد على ثلاثة ملايين و618 ألف راكب عن السفر رغم التأكيد النهائي والسبق للحجز، حيث بلغ عدد الركاب الذين تخلفوا عن السفر على الرحلات الداخلية مليونان و306 آلاف راكب مقابل مليون و15 ألف راكب على الرحلات الدولية.

وأوضح مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية المهندس خالد بن عبد الله المحمّد أن «نسبة تخلف الركاب عن السفر سجلت تزايدا مستمرا نتيجة لعدم تعاون البعض بإلغاء الحجز عند العدول عن السفر رغم كل الوسائل المتاحة، لذلك.

وشدد على أن «استمرار هذا الزيف من الخسائر نتيجة تخلف ملايين المسافرين عن السفر.. لم يعد مقبولا» مشيرا إلى أن شركات الطيران الأخرى لا تعاني مثل هذه الخسائر لأنها تقرر ضل غرامات فورية على أي مسافر يتخلف عن رحلته بعد تأكيد الحجز.

الكويت ستؤيد خفض إنتاج النفط مجددا إذا كان سيقدم حلا

■ الكويت - رويترز: قال القائم بأعمال وزير النفط الكويتي يوم الثلاثاء ان الكويت عضو منظمة أوبك تسعى إلى تحقيق الاستقرار في سوق النفط وستؤيد خفض الإنتاج مجددا إذا كان ذلك سيقدم حلا. وأبلغ الشيخ محمد السالم الصباح الصحافيين عندما سئل إن كانت أوبك ستخفض الإنتاج بدرجة أكبر «الشاغل الرئيسي هو استقرار السوق. إذا كان هذا يتطلب خفض الإنتاج قليلا.. شاغل أوبك الرئيسي هو .. الوصول إلى توازن بما يمنح المنتجين حافزا ل مواصلة الإنتاج وتحسين الطاقة الإنتاجية بينما سيمتدئ المستهلكون أيضا من سعر مستقر».

وأضاف أن مسألة الإنتاج قد يتعين النظر إليها أيضا في سياق حالة الاقتصاد العالمي، ولكنه أحمج عن الدلاء بسعر عادل للنفط متفكيا بقول «نحن لا نحدد الأسعار ... هذا ليس شأن أوبك». وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفقت على أكبر خفض إنتاجي لها على الإطلاق خلال اجتماع في ديسمبر كانون الأول عندما استقطعت 2.2 مليون برميل يوميا من المعروض.

وبموجب اتفاق أوبك يبلغ هدف معروض الكويت سابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم قيمة 2.22 مليون برميل يوميا من كانون الثاني/يناير. وبحسب مسح لرويترز ضخ البلد العربي الخليجي نحو 2.45 مليون برميل يوميا في كانون الأول/ديسمبر.

وكانت مؤسسة البترول الكويتية قالت في وقت سابق هذا الشهر ان الكويت اطعلت كل زبائنها على تخفيضات في معروض النفط متمشيا مع قرار أوبك في كانون الأول/ديسمبر.

حكومة الكويت تنفي خطط لانشاء صندوق إنقاذ قيمته 17 مليار دولار

■ الكويت - رويترز: نفى وزير المالية الكويتي تقارير صحافية أفادت يوم الثلاثاء ان الحكومة تدرس إقامة صندوق إنقاذ بمليارات الدنانير لمساعدة الشركات المتعثرة في ظل الأزمة المالية العالمية.

وكانت عدة صحف قالت في وقت سابق إن مجلس الوزراء ناقش يوم الاثنين حزمة جديدة من الاجراءات لتعزيز الاقتصاد واتفق على تأسيس صندوق قيمته خمسة مليارات دينار (17.32 مليار دولار) لتمويل شراء أصول من الشركات.

وأبلغ الوزير مصطفى الشمالي الصحافيين عندما سئل بشأن التقارير «لا .. هذا غير صحيح». وأضاف الشمالي ان الحكومة كانت تناقش خطة إنقاذ وضعتها البنك المركزي من المتوقع احتياطي للبرلمان من أجل القرارها. وكان الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي قال في تعقيب تشرين الثاني ان الحكومة تعترم إقامة صندوق لشراء الأصول بسعر مخفض من شركات الاستثمار ومنحها سندات اذنية تمتهنا من الاقتراض من البنوك.

ولم تعلن أي تفاصيل أخرى منذ ذلك الحين لكن مصادر أبلغت رويترز الاسبوع الماضي ان الكويت تعترم الكشف عن اجراءات جديدة لتعزيز الثقة في الاقتصاد قد تتضمن خطة لمساعدة شركات الاستثمار المتأثرة سلبا من جراء الأزمة العالمية على سداد ديونها.

وتواجه الحكومة دعوات متزايدة لدعم شركات الاستثمار والشركات القابضة المتعثرة - وهي أكثر من نصف الشركات المدرجة في البلاد - والتي اقترضت بكثافة لتمويل عمليات توسع خلال طفرة أسعار النفط في السنوات القليلة الماضية.

وقال بنك اربك استثمار كويتي شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوب) في وقت سابق هذا الشهر انه تخلف عن سداد معظم ديونه في حين تقول شركة الاستثمار الاسلامي الرئيسية دار الاستثمار اننا تحتاج إلى قروض تصل إلى مليار دولار لإعادة هيكلة ديونها.

توقع ارجاء او الغاء مزيد من المشاريع الخليجية مع هبوط اسعار النفط وتداعيات الأزمة المالية العالمية

المائة - من فريدريك ريختر:

مشروعات الطاقة والبنية التحتية، وتلاشت الطفرة في اواخر 2008 نتيجة الأزمة المالية التي ادت بدورها لالغاء مشروعات وتاجيلها في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم. وفي البحرين تاجل مشروع الدور لإنتاج الكهرباء والمياه الذي يتكلف 2.2 مليار دولار وتملك مؤسسة الخليج للاستثمار 50 في المئة من المشروع وتملك النصف الثاني شركة جي.دي.اف سويس الفرنسية نتجة لتضخم دعاييل الحصول على قروض من بنوك عالمية. وقال مصرفيون ان الصفقات التي ستبرم هذا العام ستكون لفترات اقصر مما كانت عليه قبل أزمة الائتمان وقيمتها اقل. ويوجد هذا ايضا إلى التراجع الحالي في التكلفة الرأسمالية للمشاريع وانخفاض اسعار السلع بينما يواجه المتعاقدون منافسة اشد على مشروعات اقل باسعار ارحص.

وقدر دارين ديفيز الرئيس الاقليمي لتمويل المشروعات في بنك اتش. اس.بي.سي ان التكلفة الرأسمالية الصاعدة مع بداية أزمة الائتمان تهيم على سوق تمويل المشروعات الصاعدة مع بداية أزمة الائتمان في الخليج. وقال ديفيز «تضح ان السوق هناك لا تتسم بالعقم اللازم لتمويل طويل الاجل وهي مشكلة حرجية في السوق». وقال مصرفيون ان إعادة تمويل مشروع الدور في البحرين ستكون الاختيار الاكبر لحالة سوق تمويل المشروعات. وقال رويكي من شركة مبادلة ان الشركة ستسعى لتمويل مشروع جامعة زايد خلال النصف الاول من العام ولكن لفترة اقصر كثيرا من مدة 20 عاما في اتفاق تمويل في السوق. وأكد القيود التي تحوق سوق تمويل المشروعات في المنطقة الافتقار لعمليات طرح سندات للمشروعات. وتشتري البنوك معظم السندات التي تصدر في منطقة الخليج مما يجعلها فعليا أداة اقراض لا أداة دخل ثابت.

ولانزال البنوك الغربية التي خفضت استثماراتها في الاسواق الصاعدة مع بداية أزمة الائتمان تهيمن على سوق تمويل المشروعات مبادلة ان الشركة ستسعى لتمويل مشروع الدور في البحرين ستكون الاختيار الاكبر لحالة سوق تمويل المشروعات. وقال رويكي من شركة مبادلة ان الشركة ستسعى لتمويل مشروع جامعة زايد خلال النصف الاول من العام ولكن لفترة اقصر كثيرا من مدة 20 عاما في اتفاق تمويل في السوق. وأكد القيود التي تحوق سوق تمويل المشروعات في المنطقة الافتقار لعمليات طرح سندات للمشروعات. وتشتري البنوك معظم السندات التي تصدر في منطقة الخليج مما يجعلها فعليا أداة اقراض لا أداة دخل ثابت.

ايران: مشروع موازنة حكومية بقيمة 89 مليار دولار على اساس سعر 37.5 دولار لبرميل النفط

■ طهران - اف ب: قدم الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد الثلاثاء موازنة الحكومة للسنة الايرانية المقبلة (آذار/مارس 2009 حتى آذار/مارس 2010) والبالغة قيمتها 89 مليار دولار، في وقت تراجع فيه سعر النفط وازداد التضخم. وتم احتساب الموازنة التي لا تشمل نفقات المؤسسات العامة، على اساس سعر 37.5 دولار لبرميل النفط. وايران، رابع منتج للنفط في العالم، تعتمد في شكل كبير على عائداتها النفطية لتغطية نفقاتها في الموازنة. وقال احمدى نجاد مقدما مشروع الموازنة كما نقلت عنه وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «قررنا اعداد موازنة تعتمد في شكل اقل على الموارد النفطية. وفي حال ازداد سعر مواد الطاقة

العام المقبل، فإن الغائض من العائدات النفطية سيستخدم في مشاريع للبنى التحتية». وسيدبر البرلمان الإيراني مناقشة مشروع الموازنة اعتبارا من 28 شباط/فبراير. ويقول الخبراء ان ثمانية من المئة من الاقتصاد الإيراني تسيطر عليه الدولة. وذكرت صحيفة (سرماية) امس الثلاثاء ان الموازنة العامة للبلاد التي تشمل موازنة الحكومة والمؤسسات العامة، تصل قيمتها الى 250 مليار دولار، منها 150 مليار دولار للمؤسسات العامة. ووضحت الصحيفة ان الموازنة العامة في تراجع بنسبة 14% مقارنة بموازنة العام السابق.

وترجع العائدات الرئيسية وكون بعض العائدات المتوقعة في مشروع الموازنة غير واقعية، يجعلان من السنة المقبلة سنة صعبة. وتوقع كذلك «ان لا تتحقق» توقعات العائدات النفطية. وبحسب وكالة الانباء الإيرانية الرسمية، فان موازنة الحكومة تنص على عائدات نفطية بواقع 37 مليار دولار. وتضاف اليها 14 مليار دولار ستجنيها الحكومة من صندوق استقرار النفط. وسيتم ايداع قسم من العائدات النفطية في هذا الصندوق لتمويل مشاريع انماية او تحويلها الى مشاريع للقطاع الخاص. ويواجه الرئيس محمود احمدى نجاد الذي يستكون ولايته على المحك في حزيران/يونيو، انتقادات قاسية لانه انتهج سياسة تذبذب للعائدات النفطية الهائلة في السنوات الاخيرة.

البنك الاوروبي للاستثمار مستعد لتمويل 25% من نفقات خط انابيب غاز نابوكو لكن بشروط

■ بودابست - اف ب: اعرب البنك الاوروبي للاستثمار يوم الثلاثاء عن استعداده لتمويل مشروع خط انابيب غاز نابوكو حتى 25% وانما بشروط، كما أعلن رئيسه فيليب مايستاد في مؤتمر حول مشروع نابوكو في بودابست. وقال مايستاد «إذا ما توافرت كل المعايير الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية، سيكون بإمكاننا تمويل 25% من «المشروع» موضعنا ان البنك الذي يترأسه يشارك اصلا في مشاريع مماثلة. وأضاف «لنتمكن من التمويل، نحتاج ايضا الى تعهد الحكومات عبر اتفاق حكومي، موضعنا انه اتفاق يضمن الامن القانوني للمشروع». وقال مايستاد ان مؤسسته تسلمت تعهد طلب تمويل مشروع انبوب الغاز الذي يرمي الى تنوع امدادات الطاقة لاوروبا، ولفت الى انه لا يزال ممن البكر جدا الحديث مع سكيكو عليه الرامالي الذي اطلق «ويرمي المشروع الذي اطلق في 2002 الى ربط بحر قزوين بمركز

بومغارتن الاوروبي للتوزيع في النمسا بطول 3300 كلم مرورا بتركيا وبلغاريا ورومانيا. وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بنحو ثمانية مليارات يورو. وفي وقت سابق امس طلب رئيس الوزراء المجري فرنك غيورساني من الاتحاد الاوروبي ان يقر بسرعة صرف ما بين 200 الى 300 مليون يورو للتمكن من الانطلاق باعمال بناء انبوب. وكان اعرب عن امله ايضا في ان يشارك الاتحاد الاوروبي بملياري يورو يسحبهم من الصناديق الاوروبية لهذا المشروع. وتوقع ان يمد خط نابوكو الذي اطلق في العام 2002 الدول الاوروبية بلغازخ غير الرسي اعتبارا من 2013 اذا نجح الشركاء في ايجاد التمويل واستكمال بنائه. ويربط انبوب الغاز بحر قزوين والشرق الاوسط بمحطة التوزيع الاوروبية في بومغارتن في النمسا بطول حوالي 3300 كلم وقدرة نقل تناهز 31 مليار متر مكعب في السنة. ويبدأ ترسيم الخط من الحدود

الشركاء في مجال الطاقة النصف الاخر. وانتهت مرحلة الدراسات في 2005. ويتوقع انتهاء مرحلة التطوير قريبا على ان تبدأ الأشغال في 2010. كما يتوقع وصول أولى شحنات الغاز في 2013. وبحسب شركة خط انابيب غاز نابوكو الدولية ومقرها فيينا في النمسا، ستطلق المرحلة الاولى من البناء في 2010 لإنشاء وصلة بين انقرة وبومغارتن بطول ألفي كيلومتر، يتبعها خط الغاز الجديد بالشبكة القائمة بين ايران والحدود التركية - الجورجية. واطلاقا من 2013، يتوقع ان تصل القدرة الاساسية إلى ثمانية مليارات متر مكعب من الغاز سنويا. وستسمح المرحلة الثانية الممتدة بين 2013 وواخر 2014، ببناء اقسام جديدة بين جورجيا وايران وانقرة. وسيبقى لاحقا بناء محطات ضغط جديدة على طول الخط للتمكن من زيادة قدرة النقل الى 31 مليار متر مكعب سنويا.

صعود البورصات الخليجية وسط تعاملات محدودة

دبي - من ريسا كاسولوفسكي:

ارتفعت اسواق الاسهم بدول الخليج العربية يوم الثلاثاء وجاء صعود بورصتي عمان والكويت وسط أمل في مساعده حكومية في حين لقيت المعنويات في بورصات اخرى دعما من استقرار أكبر في اسعار النفط واسواق الاسهم العالمية. وسجل المؤشر الرئيسي في بورصة عمان الذي فقد أكثر من 40 في المئة من قيمته العام الماضي أكبر مكسب له في يوم واحد خلال أكثر من 12 اسبوعا بفعل تقارير صحافية عن ان صندوقا حكوميا لدعم البورصة سيبدأ العمل الاسبوع القادم. وكانت اسهم البنوك على رأس الاسهم الراجعة وقرر سهم بنك مسقط دو النقل في المؤشر بنسبة 8.96 في المئة. وفي الكويت ارتفع المؤشر القياسي بنسبة 1.65 في المئة مع تضخم المستثمرين بفعل تقارير اعلامية عن ان الحكومة تنظر في اطلاق صندوق بمليارات الدولارات لمساعدة الشركات المتعثرة في التغلب على اثر الأزمة المالية العالمية.

وقال وكويكناي رئيس قسم ادارة الاصول والاسهم في شركة الجبرا كابيثال «كل المنطقة لا تفرح بعض الاسواق تشهد تعافيا فنيا وفي اسواق اخرى يرجع الامر لدعم الحكومي كما في الكويت وعمان... كل ذلك يخلق نوعا من قوة الدفع للشراء». وأضاف «يوجد ايضا الاستقرار في سعر النفط والاسواق العالمية... لكن كل ذلك يحدث في اجام صغيرة جدا ولذلك يجب ان يوضع في الطار». وارتفعت الاسهم العالمية يوم مع صعود اسهم اليابان بصورة حادة بفعل تحرك الحكومة لاتخاذ

السعودية: تأسيس شركة لتمويل العقاري الاسلامي برأسمال 266 مليون دولار

■ الرياض - يوبي اي: أعلنت مصادر سعودية ان شركة «الخبيبر للمتاجرة في الاستثمار والتمويل»، وشركة «التاجر للتسييط»، تعملان على تأسيس شركة «داري القروض السكنية»، برأسمال يبلغ مليار ريال، أي نحو 266.610 مليون دولار.

وقال محمد الشيخ، رئيس العمليات التنفيذي لشركة داري في بيان إن الشركة الجديدة «ستكون من أوائل شركات التمويل العقاري في السعودية التي توفر منتجات وخدمات تمويل وفق أعلى معايير التميز والجودة، والإهتمام بسريحية محددة من قطاع متوسطي الدخل الباحثين عن شراء منازل أو إنشاء فيلات أو مباني على أراض سكنية».

وأضاف الشيخ أن الشركة ستتمتع متوسطي الدخل «فترة مناسبة لسداد التمويل على دفعات ميسرة وكل ذلك في إطار من الضوابط المتقنة مع أحكام الشريعة الإسلامية»، وستكون شركة داري للقروض السكنية شركة مساهمة سعودية متخصصة في مجال تمويل بناء وشراء المنازل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية. وستمارس الشركة نشاطها بشكل مبدئي في سوق الرياض ومن ثم ستقوم بتوسيع نطاق عملياتها ليتمثل بالتمويل العقاري والغريب والشرقية.

تجدر الإشارة إلى أن خدمات الشركة لا تشمل تمويل المؤثرين العقاريين. وقال الشيخ إن سوق التمويل العقاري السعودي «لا يزال في مراحله الأولى، الأمر الذي يدفع القطاعين العام والخاص إلى التعاون من أجل وضع قواعد وأسس منظمة لعمل هذا القطاع».

وستضمن هذه الخطوات آلية عمل السوق وفق صيغة قادرة على المحافظة على حقوق العملاء وتوفير طريقة حماية للمقرضين من شركات التمويل العقاري تمكنهم من الاستمرار في تقديم تمويل المسكن بأسعار معقولة.

ويتوقع أن يزداد الإقبال على التمويل الذي يتسم بأسعار مدروسة وفق معدلات ثابتة في ضوء وجود شريحة نسبتها 70% من السعوديين تحت سن الـ30 لا تملك سكا.

وقامت شركة الخبيبر بصفتها المدير والمستشار المالي لشركة داري بتطوير الشركة الجديدة وفق مبدأ «تسليم مفتاح» من قبل قطاع «الحلول المصرفية المتكاملة» التابع للاولى.

بن لادن وثيلز الفرنسية تفوزان بمشروع لسلك الحديدية بالسعودية

■ الرياض - يوبي اي: أعلنت مجموعة بن لادن السعودية أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي أرسى عقد الإشارات وشبكة الاتصالات المتعلق بمشروع الشمال-الجنوب للسلك الحديدية

لمجموعة بن لادن السعودية بشراكة مع شركة ثيلز الفرنسية بتكلفة 2.3 مليار ريال لبناء مسار للسلك الحديدي بطول 576 كيلومترا. ومن جهتها فازت، مجموعة السويكت الحديدية مع شركة صينية بعقد آخر بقيمة 1.9 مليار ريال العقود بتكلفة 2.3 مليار ريال لبناء مسار للسلك الحديدي بطول 576 كيلومترا.

في شهر تموز/يوليو المقبل على أن يتراوح ما بين 1600-1800 كيلومتر من خطوط السلك الحديدية والاعمال المدنية المرتبطة بها. ويربط خط الشمال - جنوب مناجم الفوسفات في منطقة الجلاميد واليوكسايت في منطقة الزبيررة شمال المملكة العربية السعودية بميناء راس الزور على ساحل الخليج العربي حيث سيقام

صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعزز تمويل المشاريع

■ الرياض - رويترز: أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي المملوك للدولة أعلن يوم الثلاثاء عن اجراءات لزيادة دعمه التمويلي للمشاريع في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم. وقالت الوكالة ان الصندوق سيدمج قروض تمويل المشاريع التي تبلغ 20 عاما من 15 عاما بما في ذلك خمس سنوات فترة سماح وسوف يرفع الحد الأقصى لإجمالي القرض إلى 40 في المئة من القيمة للمشروع بدلا من 30 في المئة. وقالت الوكالة يوم ان «تذكر تفاصيل ان هذا الاجراء سيرفع الحد الأقصى لقروض المشروعات التي يقمها الصندوق الى 5.875 مليار ريال (1.57 مليار دولار)». وأضافت أن الاجراءات ستعالج الظروف «المالية العالمية الرهانة وعزوف البنوك العالمية عن تمويل بعض المشاريع الإستراتيجية الكبرى... ولتيسير اكمال خطط تمويل تلك المشاريع وحفز البنوك المحلية على المشاركة في التمويل».

تم اقرار هذه الاجراءات في اجتماع مجلس ادارة الصندوق حضره وزير المالية ومحافظ البنك المركزي.

ليبيا تقول انها ملتزمة بحصتها الاناجية باوبك

■ لندن - رويترز: قال رئيس وفد ليبيا في اوبك يوم الثلاثاء ان ليبيا خفضت انتاجها من النفط تمسحا مع التزامها باتفاق اوبك لدعم الاسعار وانها لا تزم عدم الالتزام بحصة انتاجها. وكان البعض في سوق النفط قد فسروا تصريحات الزعيم الليبي معمر القذافي في انها تشير الى ان بلاده قد لا تلتزم بحصة الانتاج التي خصصتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك)، وقال شكري غانم رئيس وفد ليبيا في اوبك ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط ان ليبيا حتى الان ليس لديها لية لانتاجها، وفضلت ان يرفع سهم الاتصالات المتنتقة (زين) بنسبة 6.58 في المئة. وفي قطر ارتفع مؤشر بورصة الدوحة القياسي بنسبة 5.49 في المئة الى 5210 نقاط. وفي ابوظبي صعد المؤشر بنسبة 7.78 في المئة. وفي دبي اغلق المؤشر القياسي مرتفعا بنسبة 1.86 في المئة عند 1532 نقطة ليوصل المكاسب لليوم الرابع على التوالي من ايام التداول. وزاد سهم اعمار العقارية بنسبة 5.24 في المئة. واغلق سهم ديار التي اعلنت في وقت سابق هذا الاسبوع زيادة بنسبة 59 في المئة في ارباح الفصل الرابع مرتفعا بنسبة 7.84 في المئة.

وفي السعودية اغلق المؤشر مرتفعا بنسبة 0.5 في المئة عند 4796 نقطة. وأضاف سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اغلب النقاط للمؤشر وارتفع بنسبة 4.97 في المئة. وصعد سهم شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) بنسبة 5.6 في المئة. وفي البحرين ارتفع المؤشر القياسي بنسبة 0.5 في المئة الى 1696 نقطة.



المصالحات العربية ستحسن فرص النمو وحرب غزة لن تنعكس سلبا سورية تتوقع ارتفاع عائدات السياحة الى 4 مليارات دولار في 2009

■ لندن – يوبي اي: اعرب وزير السياحة السوري سعد العلي القلعة ان بلاده تطمح لأن تتجاوز عوائدها من السياحة 4 مليارات دولار خلال العام الحالي. وقال آغا القلعة الذي يزور بريطانيا ودول أوروبية أخرى للمشاركة في نشاطات تهدف إلى تنشيط السياحة في سورية في مقابلة مع يونايتد برس إنترناشيونال.

قال القلعة ان بلاده ودول عربية في قمة الكويت «سيستخدم السياحة في سورية».

وقال إن الحرب الإسرائيلية على غزة «سيكون لها تأثير محدود على حركة السياحة إلى سورية كما لمسا في خلال الأرقام والنتائج».

وأضاف الوزير السوري «لا شك أن أجواء السلام والاستقرار في أية منطقة تقدم حوافز للحركة

السياحية وهناك في منطقة الشرق الأوسط الكثير من النقاط التي تؤثر على السياحة، لكننا نستطعن في ظل هذا الواقع وعلى مدى السنوات الماضية أن نحقق ارتفاعاً بمعدل 15% سنوياً في عدد السياح الذين يقبلون على زيارة سورية ووظفنا السياحة لخدمة قضايانا العربية».

وشدّد على ضرورة «توظيف» الدمار الذي لحق بقضبان غزة و«الجرائح» التي ارتكبت في القطاع «لاستقدام المزيد من السياح الأجانب لمشاهدة ما حصل باعينهم»، وأضاف أن «السياحة يجب أن لا تنحصر في نطاق الإستجمام وقضاء العطلات، وصارت في العالم الذي نعيش فيه يوم اكتشافاً وتعلماً وفهماً، وهناك الكثير من الإمكانيات المتوفرة التي تتيح للسياح الأجانب اكتشاف الواقع الحقيقي لإسرائيل نسبة إلى الصورة التي تقدم لهم عنها في بلادهم».

وقال إن معدلّ زيادة السياحة الأوروبية إلى سورية بلغ نحو 37% وهذه الأرقام تدل على أننا نستطيع يوم تقديم سياحة جيدة وأن نحظى بردد فعل إيجابية ونحاول من جديد توظيفها لكي ننطلق في نقطة جديدة وأن وضع السياحة بشكل عام في سورية مريح».

ولفت إلى أن بلاده تركز على السياحة الثقافية والدينية بالتعاون مع أوروبا لاجتذاب السياح، «كي يأتوا ويطلعوا بانفسهم على الواقع القائم في سورية وبالتالي على الواقع في المنطقة العربية، لأن الكثير من السياح (...) يسألون عن الموقع السياسي وعن موقف سورية من قضايا المنطقة وعن غزة».

وقال آغا القلعة إن السياح الأجانب عندما يأتون إلى سورية «يستفسر ويريد أن يفهم لأن ما

تقدمه وسائل الإعلام الغربية مشوه وغير حقيقي في غالب الأحيان».

وأبدى الوزير السوري ارتياحه لواقع السياحة في بلاده، وقال إن عام 2008 الماضي كان عاماً «جيداً» وشهد زيادة مقارهاها 15% في عدد السياح الذين زاروا سورية، وتجاوز خمسة ملايين و400 ألف سائح بالمقارنة مع العام 2007.

ولفت إلى أن بلاده تركز على السياحة الثقافية والدينية بالتعاون مع أوروبا لاجتذاب السياح، «كي يأتوا ويطلعوا بانفسهم على الواقع القائم في سورية وبالتالي على الواقع في المنطقة العربية، لأن الكثير من السياح (...) يسألون عن الموقع السياسي وعن موقف سورية من قضايا المنطقة وعن غزة».

وقال آغا القلعة إن السياح الأجانب عندما يأتون إلى سورية «يستفسر ويريد أن يفهم لأن ما تقدمه وسائل الإعلام الغربية مشوه وغير حقيقي في غالب الأحيان».

وأبدى الوزير السوري ارتياحه لواقع السياحة في بلاده، وقال إن عام 2008 الماضي كان عاماً «جيداً» وشهد زيادة مقارهاها 15% في عدد السياح الذين زاروا سورية، وتجاوز خمسة ملايين و400 ألف سائح بالمقارنة مع العام 2007.

ولفت إلى أن بلاده تركز على السياحة الثقافية والدينية بالتعاون مع أوروبا لاجتذاب السياح، «كي يأتوا ويطلعوا بانفسهم على الواقع القائم في سورية وبالتالي على الواقع في المنطقة العربية، لأن الكثير من السياح (...) يسألون عن الموقع السياسي وعن موقف سورية من قضايا المنطقة وعن غزة».

وقال آغا القلعة إن السياح الأجانب عندما يأتون إلى سورية «يستفسر ويريد أن يفهم لأن ما

المصرفيون المشاركون بمنتدى دافوس يطالبون بتطبيق ضوابط صارمة على البنوك

■ دافوس (سويسرا) – رويترز: منذ عامين كان أي شخص يطلق بكلمتي «الدولة» و«الضوابط» في جملة واحدة سيقال بسخرية في الدوائر المصرفية الكبرى التي تجتمع عند منحدرات التزلج في دافوس.

والآن وبعد أكثر من 18 شهراً من ظهور أكبر اضطرابات مالية في السنوات الثمانين الأخيرة فإن مديري البنوك الذين مازالوا في مناصبهم يستعدون لابتلاع أكبر جرعات من الإجراءات الرقابية لمساعدتهم في علاج أزمة توجّه اليهم اتهامات باتهم السبب فيها.

ويتمسا قروض البنوك مازالت مجمدة والعالم ينزلق نحو كساد، وبعد فقد مئات الآف الوظائف بالقطاع المالي وحده، فإن صانعي السياسات يحلون محل المصرفيين في مقعد القيادة في منتدى الاقتصاد العالمي هذا العام لبحث الحلول في المدى القصير وال المدى الطويل لتتابع هذا القطاع.

وقال مارك فيل رئيس مؤسسة إي.إم.إي آيه للخدمات المالية في مؤسسة أوليفر وديمان الاستشارية التي تنشر تقريراً بشأن حالة صناعة الخدمات المالية العالمية هذا الأسبوع «منذ عامين لم يتسّن لأحد أن يرى المشاكل والمخاطر». وأضاف «والآن بات واضحاً ان صناعة الخدمات المالية لم تعد مثل الخدمات الأخرى وأي شخص يمثل مخاطر عامة يحتاج إلى ضوابط أكثر صرامة».

وقد يشمل هذا شفايفي أكبر في الميزانية ومتطلبات أكثر لرأس مال البنك وجهود منسقة لإعادة البنوك إلى ما كانت عليه قبل الأزمة.

كوفي عنان يحذر من تجاهل أولويات أخرى كاطعام الجوع والتغير المناخي بظل الأزمة المالية

■ جنيف – من لورا مكينس: قضية لا تقل الحاحاً عن بعض القضايا التي تركز عليها كل التركيز». وأضاف عنان الذي يشارك في رئاسة المنتدى الاقتصادي العالمي لرويترز في مكتبه في مؤسسة كوفي عنان في جنيف «أنا قلق بشأن «مروع» وحالة الناس من التغير المناخي والطعام الجوعى».

وتعد عنان أيضاً في مقابلة قبيل المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بالقتال الأخير في غزة وأصفا إياه بأنه «مروع» وقال ان القرصنة على سواحل الصومال تمثل تحدياً آخر من مخاطر السمح بتفاقم الأزمات المشتعلة.

وقال عنان مشيراً إلى تقارير بعض وكالات الإغاثة الإنسانية التي أفادت بأن أزمة الغذاء العالمية تلتقي بمئة مليون شخص آخر في هاوية الجوع «مئة مليون شخص يتضورون جوعاً

البنك الأوروبي للاستثمار مستعد لتمويل 25% من نفقات خط انابيب غاز نابوكو لكن بشروط

ربط بحر قزوين بمركز بومغارتن الأوروبي للتوزيع في النمسا بطول 3300 كلم مرورا بتركيا وبلغاريا ورومانيا. وتقدر الكلفة الإجمالية للمشروع بنحو ثمانية مليارات يورو. وفي وقت سابق أمس طلب رئيس الوزراء المجري فرنك غيورساني من الاتحاد الأوروبي أن يقرر بسرعة صرف ما بين 200 إلى 300 مليون يورو للتمكين من الانطلاق بأعمال بناء الأنابيب. وكان اعرب عن امه ايضا في ان يشارك الاتحاد الأوروبي بملياري يورو مسيها من الصناديق الأوروبية لهذا المشروع.

يتوقع ان يمد خط نابوكو الذي اطلق في العام 2002 للدول الأوروبية بالغاز غير الروسي اعتباراً من 2013 اذا نجح الشركاء في ايجاد التمويل لاستكمال بنائه.

ويربط انبوب الغاز بحر قزوين والشرق الاوسط بمحطة التوزيع الأوروبية في بومغارتن في النمسا بطول حوالي 3300 كلم وقدره نقل تناهز 31 مليار متر مكعب في السنة.

ويبدأ ترسيم الخط من الحدود بين جورجيا وتركيا ومرورا ببلغاريا ورومانيا والمجر والنمسا. وأوروبا التي تشتري الغاز بشكل اساسي من روسيا والجزائر والنزوح، ستتمكن عندئذ من الحصول على الغاز من ايران والعراق وتركمانستان وازربيجان على سبيل المثال.

ويضم الكونسورسيوم المكلّف بناء انبوب غاز نابوكو حالياً ستة شركاء. هم اضافة الى النمسا، مجموعة الطاقة العملاقة ا.و.ام. في المجموعة الألمانية الثانية في مجال الطاقة «آر.في.اي»، والشركات الوطنية التركية بوتاسو وبلغارغاز (بلغارية) ومول (المجرية) وترانسغاز (الرومانية).

وتتكاليف المشروع المقدره عند البدء بالاشغال 4.9 مليار يورو، سترتفع الان، بحسب اخر الارقام لى 7.9 مليار يورو، في حين لم يتم تأمين التمويل الكامل حتى الساعة.

وقامت المفوضية الأوروبية التي تدعم المشروع

بروكسل - اف ب: اعرب البنك الاوروبي للاستثمار يوم الثلاثاء عن استعداد تمويل حتى 25% من نفقات خط انابيب غاز نابوكو حتى 2013

■ بودابست - اف ب: اعرب البنك الاوروبي للاستثمار يوم الثلاثاء عن استعداد تمويل مشروع خط انابيب غاز نابوكو حتى 25% وانضم بشروط. كما أعلن رئيسه مايستاد في مؤتمر حول مشروع نابوكو في بودابست.

وقال مايستاد «إذا ما توافرت كل المعايير الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية، فسيكون بإمكاننا تمويل حتى 25% من المشروع» موضحاً ان البنك الذي يترأسه يشارك اصلا في مشاريع مماثلة. وأضاف «التمكين من التمويل، نحتاج أيضاً إلى تعهد الحكومات عبر اتفاق حكومي» موضحاً انه اتفاق يضمن الامن القانوني للمشروع.

وقال مايستاد ان مؤسسته تلملت فعلا طلب تمويل مشروع انبوب الغاز الذي يرمي الى تنوع امدادات الطاقة لاروپا. ولفت الى انه لا يزال «من المبكر جدا الحديث عما سيكون عليه الرد المالي لهذا الطلب».

ويرمي المشروع الذي اطلق في 2002 الى

البنك الدولي يحذر من انتكاسة للنمو في الدول النامية

■ مدريد – رويترز: قالت نجزوي اوكونغو ابويالا العضو المنتدب بمجلس إدارة البنك الدولي إن الدول النامية قد تخسر ما تحقق من تقدم اقتصادي على مدار عقد وان أهداف التنمية في اللفية الجديدة ربما لا تتحقق ما لم تبذل الدول النامية جهداً أكبر.

وصرحت اوكونغو ابويالا في مقابلة مع رويترز أمس الاول بأن الأزمة المالية وتذبذب أسعار الغذاء أضرا كثيرا بالدول العرصة للخطر وان ما احرز من تقدم في السنوات الاخيرة قد يتعرض للانتكاسة ما لم يتخذ اجراء عاجل. وتابعت «تزامن أزمة الغذاء والأزمة المالية ربما يؤدي لانتكاسة فيما تحقق من تقدم».

وتتوافق الأهداف التنموية العالمية التي أعلنتها الامم المتحدة لللفية الجديدة بين خفض نسبة الفقر المدقع إلى النصف وتوفير التعليم والرعاية الصحية لأكثر سكان العالم فقرا بحلول عام 2015. وقد اقترها دول العالم في عام 2000.

وقالت المسؤولية الدولية «حققت الدول الأفريقية معدل نمو ستة بالمئة وكان يفترض ان يتحسن معدل النمو قبل ان تبدأ الأزمة. ينبغي ان لا نسبح بتراجعه تراجعاً كبيراً بحيث نحتاج لعقد اخر للعودة للمعدلات ذاتها».

وقالت اوكونغو ابويالا إن انخفاض أسعار الغذاء العالمية من مستويات القياسية في العام الماضي لم يتعكس على الاسعار الحقيقية في الدول النامية. وأضافت «اعتقد الناس ان أزمة الغذاء تلاشت لان أسعار منتجات غذائية معينة انخفضت. لكن هذه المشاكل مستمرة».

وقالت ان المزارعين في الدول الفقيرة والنامية يواجهون مشكلة التقلب الكبير لاسعار ووصفتها بأنها مشكلة اكبر من ارتفاع الاسعار لما لتثيره من حالة عدم اليقين.

اجيليتي الكويتية تهدف لخفض ديونها الى صفر

■ دافوس (سويسرا) – رويترز: قال طارق سلطان رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة اجيليتي الكويتية ان الشركة ترغب في خفض صافي ديونها الى الصفر هذا العام من خلال دعم موقفها المالي مع صعوبة الحصول على قروض.

وقال سلطان رويترز في مقابلة ان أكبر شركة لخدمات ائتمان والتمويل في الخليج قد تنسحب من شركة كوريك تيليكوم العراقية للتركيز في العمليات الاساسية بعد التوسع السريع في السنوات القليلة الماضية.

وقال سلطان ان اجيليتي عليها ديون تبلغ نحو 1.7 مليار دولار ولديها 1.3 مليار دولار نقداً مما يترك عليها ديون صافية قيمتها نحو 400 مليون دولار.

وقال سلطان في دافوس قبل الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي ان الشركة تركز تماما على الاعمال الاساسية وضمان ان يكون لديها وضع سيولة قوي وتامل في ان يصبح صافي ديونها الى الصفر بحلول نهاية عام 2009.

وقال ان هناك رغبة في ان يصبح الوضع النقدي جيدا بقدر الامكان وان الحصول على رؤوس اموال اصبح يخضع لقيود صارمة. وأضاف ان العديد من البنوك توقفت عن الاقراض وان المسألة أصبحت ان استعداد البنوك للاقراض غير موجودة.

وأكد سلطان ان اجيليتي قريبة من الوفاء بالادارات المستهدفة عام 2008 والتي تبلغ سبعة مليارات دولار مضيفاً ان الشركة تتوقع ان تكون ايرادات عام 2009 أعلى من ايرادات العام الماضي.

الاسهم الأوروبية تعلق على ارتفاع

■ باريس – رويترز: ارتفعت الاسهم الأوروبية يوم الثلاثاء مع تهيئة شركة سيفنس مخاوف المستثمرين بشأن نتائج الشركة مما وازن بيانات منجمة عن ثقة المستثمرين الأمريكيين.

وتعمست الشركة الصناعية الألمانية الكبرى بتوقعاتها لارباح العام بالكامل مما دفع اسهمها لارتفاع بنسبة 3.2 في المئة وعزز الاسهم الصناعية حيث ارتفع سهم الستوم بنسبة 3.7 في المئة.

وسجل مؤشر يوروفورست 300 للاسهم الأوروبية الكبرى صعوداً في اواخر التعاملات واغلق مرتفعا بنسبة 0.2 في المئة عند 785.82 نقطة.

وهبطت الاسهم بأكثر من واحد في المئة في تعاملات بعد الظهر عقب بيانات اظهرت ان ثقة المستهلكين الأمريكيين

رجل أعمال تركي يخلق 60 ألف فرصة عمل في مصر

■ أنقرة – يوبي اي: أعلن رئيس مجلس الأعمال التركي الاستثماري زهال مانسفيلد يوم الثلاثاء ان رجل أعمال تركي خلق 60 ألف فرصة عمل في مصر.

وتنسبت وكالة انباء الأناضول التركية أمس الى مانسفيلد قوله أن رجل الأعمال المذكور استثمر أموالاً ضخمة في مصر، وخلق 1.2 مليار دولار في مصر، مضيفاً ان الشركة الصرعية ابدت استعدادها

الحكومة اليابانية ستضخ رؤوس اموال في الشركات وبورصة طوكيو تشهد تحسنا

تغطيته حتى 80% من الخسائر التي لحقت بالأسستات بسبب الأزمة المالية العالمية. وأوضح ان معايير الاستفاده من هذه المساعدات العامة قيد الاعداد.

وقال مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة ان الخطة ستتوجه الى المؤسسات الكبرى التي تحتاج بفرص كبيرة لتخطي الانكماش الحالي والى الشركات الاسبوع الماضي ان يستمر ثاني اقتصاد في العالم في الانكماش حتى آذار/مارس 2010.

ورحبت بورصة طوكيو بالخطة الحكومية. وبعد جلسات متعاقبتين سجلتا تراجعا شهيد مؤشر نيكيا تحسنا ملحوظا بنسبة 4.93 بالمئة.

وقال جيريوكي شيجيرو الخبير في مؤسسة اوكاسان سكيوكوييتز ان «الاسواق رحبت بالخطة لأنها

دراسة: تغييرات بسيطة لبعض عادات البشر يمكن ان تحد بدرجة كبيرة من التغير المناخي

لكن الجهد الأكبر ينبغي ان يتركز على فعالية الطاقة في وسائل النقل والبناء، وتتمية مصادر الطاقات غير الاحفورية، طاقة الرياح والنووي والقاطات وتخزين ثاني اكسيد الكربون والوقود الحيوي، ومكافحة اجتثاث الغابات.

واكدت الدراسة ان «كلفة الجهد المتوقع القيام به على المستوى العالمي تقدر بما بين 200 و350 مليار يورو سنويا من الان وحتى 2030».

وسيسمح هذا الجهد «بتفادي انبعاث 38 مليار طن من ثاني اكسيد الكربون في الجو» خلال هذه الفترة، حسب الدراسة.

اوروپا واوركنايا تتطلعان لعلاقات أوثق لتجنب عقبات تؤدي لانقطاع امدادات الغاز الروسي

■ بروكسل - اف ب: افادت دراسة عرضت في بروكسل يوم الاثنين ان مكافحة ارتفاع حرارة الكوكب ترمز أيضا بغير تغيير في العادات والتصرفات مثل التقليل من اكل اللحم والحد من سفريات الأعمال وقبول الطقس الحار في الصيف والبرد في الشتاء.

واقر الخبراء في مكتب الاستشارات ماكينزي في هذه الدراسة التي عرضت في حضور المفوض الأوروبي لشؤون البيئة ستافروس ديماس بان «تغيير العادات سيكون امرا صعبا».

لكن هذه التصرفات البسيطة في الحياة اليومية يمكن ان تسمح بتفادي انبعاث ما

اوروپا واوركنايا تتطلعان لعلاقات أوثق لتجنب عقبات تؤدي لانقطاع امدادات الغاز الروسي

■ بروكسل – رويترز: اتفق الاتحاد الأوروبي مع اوكرانيا يوم الثلاثاء على السعي لعلاقات أوثق في قطاع الطاقة لمحاولة تجنب أي تعطل في المستقبل لامدادات الغاز الروسية عبر هذا البلد بعد الأزمة التي اندلعت هذا الشهر.

وقال الرئيس الأوكراني الزائر فيكتور يوشينكو ان الاتفاقات التي وقعتها مع موسكو بوليا تيموشينكو المناقصة السياسية ليو شينكو داليا «ليست سهلة»، لكنه لم يقدم أي مؤشر على مدى التزامها في انه سيغيرتني على هذه الاتفاقات.

اوروپا واوركنايا تتطلعان لعلاقات أوثق لتجنب عقبات تؤدي لانقطاع امدادات الغاز الروسي

■ بروكسل – رويترز: اتفق الاتحاد الأوروبي مع اوكرانيا يوم الثلاثاء على السعي لعلاقات أوثق في قطاع الطاقة لمحاولة تجنب أي تعطل في المستقبل لامدادات الغاز الروسية عبر هذا البلد بعد الأزمة التي اندلعت هذا الشهر.

وقال الرئيس الأوكراني الزائر فيكتور يوشينكو ان الاتفاقات التي وقعتها مع موسكو بوليا تيموشينكو المناقصة السياسية ليو شينكو داليا «ليست سهلة»، لكنه لم يقدم أي مؤشر على مدى التزامها في انه سيغيرتني على هذه الاتفاقات.

اوروپا واوركنايا تتطلعان لعلاقات أوثق لتجنب عقبات تؤدي لانقطاع امدادات الغاز الروسي

■ بروكسل – رويترز: اتفق الاتحاد الأوروبي مع اوكرانيا يوم الثلاثاء على السعي لعلاقات أوثق في قطاع الطاقة لمحاولة تجنب أي تعطل في المستقبل لامدادات الغاز الروسية عبر هذا البلد بعد الأزمة التي اندلعت هذا الشهر.

وقال الرئيس الأوكراني الزائر فيكتور يوشينكو ان الاتفاقات التي وقعتها مع موسكو بوليا تيموشينكو المناقصة السياسية ليو شينكو داليا «ليست سهلة»، لكنه لم يقدم أي مؤشر على مدى التزامها في انه سيغيرتني على هذه الاتفاقات.



انحياز «بي بي سي» لإسرائيل غير مبرر

■ ان ادعاءات محطة «بي بي سي» البريطانية برغيبتها الحفاظ على الحيادية أمر يدعو للسخرية، بدليل بث كل مواقع التلفزيون البريطانية الأخرى حملة التبرع لضحايا غزة، ناهيك عن مناشدة العشرات من أعضاء البرلمان البريطاني وشبكات الألياف من البريطانيين أن تسمح بنشر إعلان حملة التبرع لأنه موضوع انساني صادق لا لبس فيه، ولكن دون جدوى ويعتبر انضمام (سكاى نيوز) التي يملكها روبرت مردوخ بمثابة مساندة اعلامية لـ (بي بي سي) التي بدت معزولة عن كل وسائل الاعلام الأخرى فإراد موردوخ مد يد المعونة لها لكي لا تبدو وحيدة في سياستها المؤيدة لإسرائيل.

وهذا انحزامي وأعجابي للكثير من اليهود الذين أدانوا العدوان الإسرائيلي على غزة وعلى رأسهم اللورد جيرالد كرفمان والممثل العالمي دستن هوفمان فان البي بي سي بهذا الموقف تزداد على الاسرائيليين انفسهم، وتتجاهل مشاعر ملايين المسلمين في بريطانيا الذين يساهمون في دفع فاتورة التلفزيون.

علي حسين جاسم

«بي بي سي» تدلل الحيوانات!

■ ان رفض الاداعة البريطانية الاعلان عن مساعدات لقطاع غزة هو التحيز والتعصب غير المقبول نهائيا للشعب دمر عيانا بيانا أمام صمت مريب للعالم كله وقتل اطفاله ونسأؤه وشيوخه ودمرت البنية الأساسية له وهو محاصر برا وجوا وبحرا بشهادة بي بي سي نفسها، فكيف يعيش، والله لو كان هذا الشعب ليس شعب فلسطين لهب العالم كله لتصرخ، ان العالم الغربي كله يدلل الحيوانات ويحترمها فهل يمكن للفلسطينيين ان يعيشوا كالحيوان يا «بي بي سي»!

أمين يونس

أخطاء وعليها التراجع

■ لا اعتقد انه تصرف صائب ان تتدخل الحيادية عن نشر اعلان اغاثة لغزة، لان اسراييل لم تكن محايدة في ضريبة المدنيين، لذلك اذا كانت لدى «بي بي سي» اسباب مقنعة كالضغط عليها مثلا، سيكون ذكرها افضل من التعذر بالحيادية وهي الخدمة التي لم تعد تنطلي على احد ابدا.

مختار الصبري

خلخة الوعي العربي الجمعي

■ ثمة طرح يقترض أنّ «الطمع» الذي يلحظه المرء أثناء نومه، هو بمثابة «الحارس» للشخص النائم للحفاظ عليه وعلى إمكاناته من الاستنزاف والتلف. وفي عمرة عماء هذا «الطمع» يمكن أن يتحول من مجرد «حلم» إلى «كابوس»، وظيفته الأساسية إيقاظ النائم (=الشخص الذي يُحرس)، إذ إنّ الخطر القادم – هذا البعيع الذي يدهام المرء أثناء نومه – لم يعد بإمكان حارس عمادي (=الطمع) أن يصده ويتصدى له، لذا يعد هذا الحارس البسيط على استنزاف قصوى طاقاته، ليحول إلى «كابوس»، هدفه الأساسي إزعاج النائم، بهدف إيقاظه، على اعتباره أنّ الخطر القادم والمائل – هنا والآن – بحاجة من المرء أن يكون في حالة يقظة، ليخلص من تبعياته، واستمرار حالة النوم يمكن أن تستنزف طاقات المرء وإمكاناته.

وعلى ذات النوال، يحدث في علمنا العربي، شيء من هذا القبيل، فنحن – بوجه من الوجوه، الوجه الحضاري على وجه التحديد – ننامون منذ عصور، إلى درجة العجز والتقهقر والتوقف عن العطاء، وبالقيام استنحل هذا النوم، و«حارس» النوم (=الحلم) لم يعد قادرا على أداء واجبه كما يجب، إزاء فطاعة ما يجري في الواقع العربي الراهن، لذا بدأ يتحول هذا «الطمع» إلى «كابوس»، لأن استنزافا هائلا يجري، سواء بوعي أو بدون وعي، لإمكاناتنا المادية والمعنوية. وباعتقادي أنّ ما يجري في «غزة» اليوم، ويكثل تبعاته الاجتماعية والنفسية والدينية والأخلاقية والسياسية.. إلخ. هو جزء من مشروع «الكابوس» العربي «غزة»، الذي يعمل على إيقاظنا من سباتنا الذي طال، وإذا كان ما يجري في «غزة» – بكل تبعاته – يعمل على «كويستنا»، فإنّه يأتي ضمن مشروع «كابوس» اشتمل، بدا ليخلخل البنية التحتية للوعي العربي الجمعي، ولا أكون قد تجنبت على التاريخ العربي الحديث، إن ادعت بأن ملاحظ هذا المشروع «الكابوسي» بدأت مع بدايات القضية الفلسطينية، وبالتفاد استنفاد هذا «الكابوس»، وإن أحداثا مثل استشهاد الطفل «محمد النور» في العام 2000، ومذبحة جنين في العام 2002، وحالها محرقة «غزة» الراهية، من شأنها أن تزيد قيمة منحنى الخط البياني «الكابوسي» على خريطة الوعي الجمعي العربي، ومن المؤكد أنّ تيرة هذه القيمة في ازدياد وما يجري الآن، من تفاعل – مع ما يجري في غزة – أكثر تطورا ومنهجية، يؤكد طروحنا من نوع «أنّ هذا النهج «الكابوسي» في طريقه إلى تحقيق أهدافه».

معاذ محمد توفيق بطني عامر – الاردن

عبرة من هذا الزمان

■ صراع البقاء – قصة رمزية بدأت بالاستعمار الغربي للشعوب العربية، والسيطرة على خيراتهم ونزاع هذه الدول فيما بينها في تقاسم هذه الخيرات، مما أدى إلى الحرب العالمية الثانية التي كان من نتائجها قيام الدولة اليهودية في أرض فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني في بقاع الأرض، ومطالبته بالتحول للشيوعية وبوسائل مختلفة، ومنها المقاومة والنضال، حتى آلت الأمور إلى ما عليه في الحرب ضد غزة، ومشهدتنا التي تثير الدهشة والاستغراب من موقف النظام العالمي تجاه الشرعية والحق والعمل وكيفية تعامل هذه الدول مع أطراف النزاع. واليكيم القصّة: كان يوما مكان في قديم الزمان، مجموعة من المترسين الأشرا تعيث في أرض العباد، الخراب والفساد ظهر بينهم ذئب، فأراد المنافسة والاشتراك في مقاسمة الأرزاق، وبدأ النزاع والقتال، وبعد كرفر انتهت الحرب وانتهى النزاع. خرج الذئب جريحا فوجد القوم في ذلك فرصة للتخلص من الذئب لإخراجه من أراضيهم، والتخلص من شره، عرضوا عليه جنات وأرزاق، فيها ما يشاء من الخراف، وافق الذئب على الذهاب، واستقر في أرض الميعاد، بدأ يجنون يهاجم الخراف يأكل لحم هذا وينهب لحم ذلك ويسدل دم ذلك إلى أن تم له الفرار.

كان بينهم حمل صغير وقد رأى ما تشبه له الولدان، قتل الذئب أمه فاصبحت في خبر كان وقرر أن يصارع البقاء، ومرت الأيام، وأصبح له قرنان وقرر النضال واعتمد قول الشاعر: «إذ لم يكن من الموت بد، فمن العار أن نموت جباناً». جاء الذئب على عادته، يريد أن ينهب حملا من القطيع، لكن الخروف تصدى له بالمرصاء، تعجب الذئب من هذا العصيان، وبدأ يمزج ويهدد بالعودان.

بدأ الجميع بالتجمهر وعلى المعركة يتفرجون، قامت المنازعات، البقرة والجمل وافقان وباستغراب يسألان كيف للخروف أن يجابه هذا الجزار؟ وبالاحتجاج علت الأصوات، ليس في المعركة عدل ولا ميزان!

حين جنون الذئب وبدأ ينهب اللحم والعظام، أشفق الجميع على الخروف، توجهوا إلى صاحب المزرعة على نه الخروف يدافع، احتار صاحب المزرعة! هذه المشكلة مستعصية وبعد مراجعة الحساب سمح للذئب بقتل الضحية وأخذ الحمل هدية، على بعض الطرفين عن خراف البرية؛ رأى الخروف ما كان، فقرر الصمود والقتال، هاجم الذئب بقرنيه وأخنح فيه الجراح، بدأ الذئب يتلوى ومن شدة الجراح يتالم، وأعلن انه سيوقف من طرفه المعركة والعدوان.

احتج أصحاب القرار، يا للعار! كيف للخروف الانتصار هذا خطر جسمي خطر للجميع، من أين سنأكل بعد ذلك من الخراف؟ اجتمع جمهور المترسين وفي قمة وضعية قروروا وقت القتال، وضمنوا للذئب الدفاع، وطالبوا بإنزال اشد العقوبات على هذا الخروف المغوار وأمهزغ عزه قرنيه إذ انها السبب في هذه الجراح. وللحكاية بقية.

غسان خمياصي

إذا عجزت الامم المتحدة فماذا يجب أن نفعل؟

■ إذا كان المنتظم الأممي قد وقف حائرا من أمره أمام جرائم إسرائيل المتواصلة.. معنى ذلك أنه يريد أن يشعرنا بأن نأخذ ثأرنا بأيدينا، وكفى.. فإذا وقف المنتظم الدولي اليوم موقف العاجز عن إيقاف هجمية وصعلكة إسرائيل وهي تقتل كما تريد في غزة بأسلحة محرمة فذلك إيعاز لها بأن تتماهى في طريق الغي حتى تشتمل مناطق أخرى في العالم العربي.. فهل نبقى أمام هذا العجز المكشوف المقنّع مكتوفي الأيدي؟ إنها والله للسخرية العصران نظل نحن فقط الذين يجب أن يلتزموا بأحكام وقرارات هيئة الأمم.. مساكين والله أن نكتفي بالشجب والتنديد على أعمال إجرامية لا تتقدّر.

إذا لم ينعصنا المجتمع الدولي الذي تمسكتنا به وحدنا فخذلنا وحدنا فلننصف أنفسنا بأنفسنا ولكن ما يكون، لأن مواقف الخذلان بهذا الشكل ليس بعدها حدود.. لقد تجاوزوا كل الخطوط وحتى صبرنا تجاوز كل الحدود.. وإذا لم تجدوا في القانون حمايتكم فعجلوا برد المظلمة بما أوتيتكم يا عباد الله من قوة ومن رباطة جأش تزهبون بها عدوكم وعدو الله.

أين أنتم أيها المسلمون من واجبك المقدس؟ لقد جمعتمك إسرائيل

سوية في خندق واحد فإما أن تعبت بكم جميعا وإما أن تفلعوا جندورها

أين هم علماء الأمة!؟

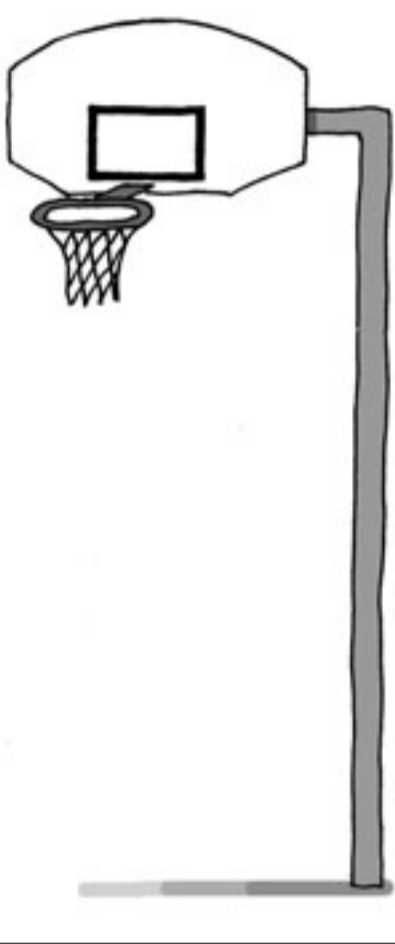
■ لقد عم الصمت المطبق علماء الأمة من الرباط إلى جاكارتا، ولم نسمع منهم إلا همسا خفيفا هنا وهناك، لا يسمن ولا يغني من جوع ولم يرتفع صوتهم، ولم يقوموا بواجبهم الذي كلفهم الله به، ولم يحملوا الأمانة التي حملهم إياها، ومن أصدر بيانات منهم جاءت هزيلة ضعيفة مخيبة للأمال، ومحبطة لطموحات الأمة، كأنهم لم يقرؤوا أسورتى التوبة والأنفال.

لقد اطلعت على بيانات بعض مشايخ السعودية وعلمائها المنشورة في موقع «صيد الفوائد»، وقد غمغمت كثيرا أسلوبها المحبط، ولغها حول الموضوع، وكان القارئ يفهم من ذلك بأن هدفهم هو الإعداء، ورفع الملام عن أنفسهم، فقد طغى على هذه البيانات خطاب التهذبة والبعد عن الانفعال والتفاعل مع الجهاد المبارك الذي يقوم به أبطال غزة نيابة عن الأمة الذين يتصدون لأتني قوة عسكرية، وأشرس جيش بربري في التاريخ... فجاءت هذه البيانات متكلفة ضعيفة لا تلي طموحات وتطلعات أهل غزة، ولا للمسلمين الذين كانوا يعلقون آمالا على هؤلاء العلماء الذين أوتوا جدلا وفصاحة وبيانا والسنة حاداة على المخالف وخصوصا إذا تعلق الأمر بنصرة موقف حكومتهم، ولكن إذا تعلق الأمر بما لا يهواه ولي الأمر، سارعوا الكعادة إلى التحذير والتخريف من شر الفتنة، والخروج عن طاعة ولي الأمر.

كان هؤلاء منذ عهد قريب يتنادون بتجيش الجيوش، وتعبيتها لإخراج صدام حسين من اغتصاب أرض سلمة، وكانت خطبهم القديمة تستثير همم الأمة لطرد المعتصب، ونصرة أهل فلسطين لرد أرضهم المعتصبة، ولكن تغير الحال وتغيرت الأهداف وأصبح عدو الأمم أقل عداوة ولا تجدي مواجهته نفعا، وأصبحوا هم أنفسهم يطالبون أهل غزة، بالصر على البلاء، ورفع الأكتف بالدعاء والتضرع، وانتظار الموت، وهم يعلمون أن الصبر والدعاء والتضرع مطلوب، ولكن مع الجهاد والقتال ودفع الصائل فالله جعل قانون التدافع في الأرض لحماية الضعفاء ودور العبادة ورد العدوان، وكانت محاضراتهم وخطبهم تملأ الدنيا بذلك. لقد تبدل الحال وتغير المقال ونرى اليوم أكثرهم جرأة وأعلامهم صوتا وهمة ينشأون بفتح المعابر لدخول الخبز والدواء لا السلاح والعتاد.. وبعضهم حرم المظاهرات ووصفها بالإفساد في الأرض، ولكن أقول له إن مصيبتنا اليوم في علمائنا وحكامنا.. فنحن بين علماء ساكتين عن الحق والمساكن عن الحق شيطان أخرس، وحكام سمارسة متخاذلين..

ليت هؤلاء العلماء طالبوا ولي أمرهم أن يقطع العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأن يستخدم سلاح النفط الذي سيبكون له عظيم الأثر عليهم، خصوصا أن أمريكا والدول الأوروبية ترمي بإزمة اقتصادية خايفة للضغط على ربيتهم المسخ لتتوقف عن قتل الأطفال والنساء، وكبح جماحها.. لا ننكر أن بعضهم قد أعثر إلى الله وضد يقول الحق،

من بين ظهوراتهم، أصحوا من سيئاتكم فوالله إن التاريخ لا يرحم وإن الأجيال ستصنّب جام سخطها وغضبها عليكم وستلحق بكم اللعنات.. ولم تعرف في التاريخ هيئة أممية سخرت منها دولة ما مظلما فعلته عصابة الصهاينة اليوم منتظم فقد كل قدراته واعتباراته التي منحها العالم بأسره إياه بطريقة شرعية قانونية. إنّه الإستخفاف والله.. وإلا فهل يعقل أنّ ممثل هيئة الأمم المتحدة يقوم بتحركاته الواجب عليه القيام بها من الوهلة الأولى ثمّ يعود يخفي حنين مسلوب الإرادة من كل شيء.. إذن، لا بدّ في الأمر من غرابة عالمية ليس لها مثيل. لا بدّ من أن نفهم أنّ قوّة ومحمية هذه الشرنمة الجروتومية العابثة بروؤس الأطفال وذبح الأبرياء بكل ما لديهم من سلاح جروتومي هي أعظم من أية قوّة رادعة في الكون نصّيتها دول العالم كي تكون الحكم العادل في القضايا الأممية الشائكة ولا فإن العالم سوف يتلاطم بأمواله العارمة وسوف تتصادم الكواكب تفجّرا وتضخّرا من فحشاء المظالم بدون زاجر يفرض الحق ويقصم من المعتدي، وسوف يسود العالم فوضى لا مثيل لها لأنه سوف يجد نفسه في حل من كل القوانين التي تحمكه ومن كل الدساتير التي تضبط نظام علاقاته وأسلوب تعاييشه.



مثل الشيخ عوض القرني حفظه الله.

ومن هذه البيانات الهزيلة ما جاء على لسان الدكتور سلمان العودة الذي وجه للخطباء، ونشره في موقعه «الإسلام اليوم»، فقد جاء بيانه معبرا عن موقف الحكومة السعودية ومنتزعا لسياستها في التعامل مع الجزيرة. كما وقع أيضا على بيان مجزرة غزة الذي لا يخرج عن حموى بيان المذكور.

وأما بذكر اللجنة الدائمة بالإفتاء حول ما يجري في قطاع غزة من قتل وحصار وتشريد، جاء هزिला كالعادة ويعبر عن وجهه نظر السياسة الحكومية. فالقارئ لهذه البيانات يظن أنها صادرة عن مكتب سياسي لا عن علماء دين لا تخذهم في الله لومة آلمة.

وهذه البيانات جميعها تندن من المطالبة بالتفاعل مع مذبحة غزة، والتحذير من الانفعال، وراعي هؤلاء في بياناتهم مشاعر الحكام أكثر مما راعى أداء أهل غزة.

وفي الختام نقول إذا استكان الحكام والملوك وأصبحوا موظفين

تماسيح في مستنقع الازمات العربية

■ يوماً بعد يوم تزداد التماسيح قسوة في مستنقع الازمات العربية، ويوماً بعد يوم يزداد النظام العربي الرسمي تهرلاً وانقساماً مما يستوجب إعادة النظر في هذا النظام المهترئ الذي أصبح هو المشكلة التي تبحث عن حل.

لقد حولت هذه الانظمة نفسها الى اقل من جمعيات خيرية تكتفي كغيرها من الجمعيات بتقديم المساعدات المادية والعينية التي تحرض على اظهارها في فضائياتها العابرة للقارات، هذه الدول التي تعيد وتعيد عرض هذه المساعدات التي شاشاتها وتعرض بعض من تستقبلهم من الجرحى في مستشفياتها لتظهر نفسها أمام الرأي العام العربي والاسلامي على انها حريصة على الابرياء في غزة.. لكن المواطن العربي ليس من الغياها ان لا يدرك ان هذه المساعدات ليست إلا (همروجة) دعائية لئلا الرماد في العيون ليس اكثر. ان المواطن العربي وخاصة الفلسطيني لا يريد من هؤلاء الحكام إلا موقفاً واحداً وجاداً من شأنه ان يكبح الغطرسة الاسرائيلية ووقف قتل الاطفال وحرقهم بالاسلحة الفسفورية المحرمة دولياً. ان هذا الشعب الذي يبدا لا يطلب من هؤلاء التماسيح الا فتح معبراً آمناً ليكون متنفساً يلبأون اليه عند الحاجة وليكن مع رقابة مصرية لا تسبب الاجراج لاحد مع ان الاجراج في هذه الظروف لا يجب ان يكون له من مكان ولا حتى ان يُقال هنا وقعت معاهدة.. وهنا وقع اتفاق لأن هنالك من يفتل بدم بارد ضارباً عرض

الحائط بكل مآعقد من إتفاقيات ومعاهدات مع العرب وهو لا يلتفت إليها اصلاً ولا يعيرها اي إعتبار كما هو حاصل لدى الطرف العربي الذي يتعبد بهذه الإتفاقيات دون ان يعيز ما بين الذي تم الإتفاق عليه من اجل الامن والسلام وما بين الذي يحصل اليوم من قتل وتذبيح وحرق وتدمير وتجويع وتهجير وماذا بعد كل هذا كي لا تعلق هذه الإتفاقيات التي يطلق عليها «اتفاقيات سلام» اين هو هذا السلام وهل الطرف الاخر يحترم هذا السلام ومستلزماته؟ إذا كان الطرف الاخر يصبر على قتلنا ويصبر على فقينا وعلى حرقنا دون رادع ودون خوف لان من أمم متحدة ولا من قرارات دولية ولا من منظمات حقوق إنسان ولا من المحاكم الدولية؟ ماذا بعد كل هذا؟ إلا يجب ان يعتبر المواطن العربي عدم تحرك حكامة لنصرة واتقانه من الابادة تامراً وتحاذلاً.

إذا كان هؤلاء الحكام عاجزين مستسلمين مسلوبي الإرادة لا يتحركون إلا بإذن فليعلم ان يتحوا ولا يفعلوا الشعوب العربية ان تعرف كيف تُنح هؤلاء التماسيح المتخوض بالاعتدال الميت الذي يشجع إسرائيل على التتكيل اكثر فأكثر والشعوب التي لا ناصر لها ولا معين؟ وان أكبر نيل على ذلك هي المبادرة العربية التي طرحها الامير السعودي عبدالله في قمة بيروت والتي أصبحت مقرونة بالشؤم والجزازر وأصبحت كصك على بياض لسفك الدماء اللبنانية والفلسطينية.

فمن وقتها ولغاية اليوم والقتل والذبح جار على قدم وساق وفي «إننا تعيش في عالم الكذب».. هذا ما قلته له؛ «وانتم في عالم اليقين.. نحن بين الشياطين وانتم تحركتمك الملائكة».. نحن نعشق الرجيل وانتم اخذتم منزل ابدياً.. نحن لا نرى بوضوح وانتم ترون كل شيء».. كلمة تنهدت ثم اكملت «ترون كيف أصبح الوطن حقبة في يد مسافر؛ كلمة في قم فاجر.. عرسا في قلب القابر.. انتم ترون كيف كثير باعته في سوق الخيانة؛ كيف فاضت أرضه بماء المقابر وبرصاصات وقنابل؛ كيف أن الطفل فيه يولد مسافر.. مجرد عابره.. نحن باعنا من بايعنا».. هكذا انتهيت حديثي.. كان غسان يعاني من ابو «الأنسولين» التي يحققها باستمرار في دمه.. وغسان كان قد تأهب للرجل.

كنت أردت إخباره عن كل الذين ارتحلوا؛ كل الأطفال الذين يتموا؛ كل الحجارة التي دمرت؛ كل الأشجار التي اقتلعت؛ كل القلوب التي آدميت؛ كل الصكامة التي شوهت والشباب التي أعتقلت؛ كنت أردت إخباره عن الوطن

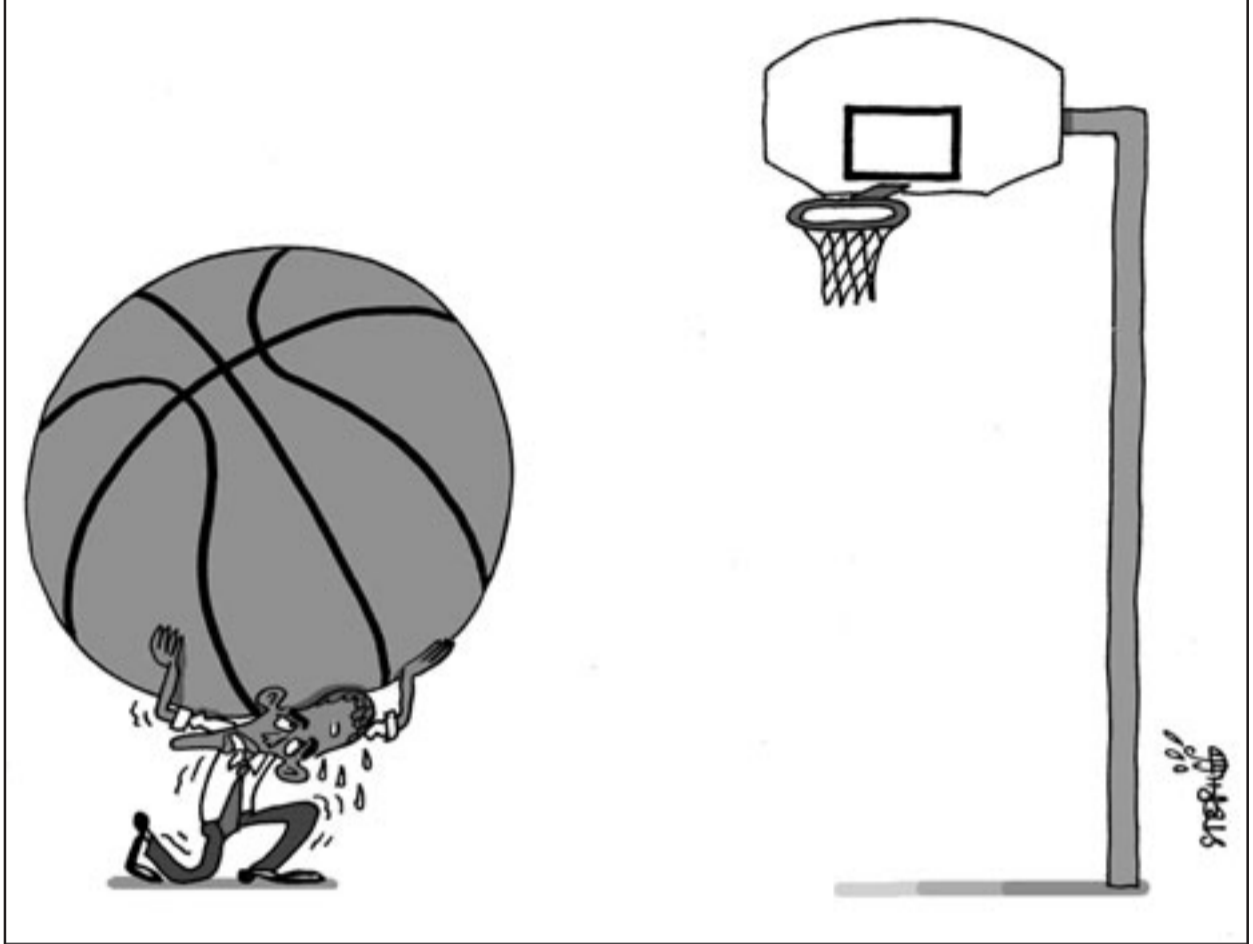
وإذا تحول البشر إلى هذا المستوى من الإنحطاط فلا منجاة لنا سوى أن نخلص أنفسنا بأنفسنا وأن نحتاط أكبر الاحتياط من الفتنة التي هي أكبر من القتل والتي إذا استهانت بها كانت سلاحهم الأقوى لطلعتنا. إننا نرى اليوم ما يسمى بالمنتظم الأممي يزداد التذاذا واستمتماعا بإبرقة دماء الأبرياء بل والأدهى من ذلك أنه يؤيد نعتهم بالإرهاب وبيا لسخافة المنطق الدولي.

وإذا أردنا أن نحلل أسباب هذه الظاهرة الغربية تأكد لدينا أنّ العالم بأسره يتأفف من هذه الجرثومة فلا يريد اقترابها منه، وإن سكوتهم على جرائمها ليس حياً في إسرائيل أو كسباً لوئها وإنما تضاييقاً من مآسيها إذ ذاق العالم المرّين من أعمالها الكارثية ايضاً حلت.

إنهم يخفون هذا الإحساس في نفوسهم والكل يتمنى في قرارة نفسه لو تبقى هكذا مسيطرة على العرب بصفة مستمرة أفضل من أن تلقي بظلالها وثقلها على أرض من أراضيهم فإذا هم لا يطبقون صبرا على احتمالها.

لذلك فما ينتظر الأمة المكلمة اليوم إلا أن تقتصر بيدها جماعيا من هذا المعتدي الأحق دون خوف من قرار مهما كان وصفه، ولا خير في أمة كلكتها قيود زائفة وقرارات دولية خائفة، ولكن هيئتنا شاملة دون اعتبار النزعات الطائفية والعرقية والحزبية لأن ذلك هو الذي شتتنا وأهدر قوانا (لا فرق بين عربي وسني وشيعي وأرمني ودزي) أمام الهجمة الصهيونية اللعينة. وإلا فسوف تسلط لعنات إسرائيل على الجميع من كل حذب وصوب وعندنا نجد قوانا مشلولة وأيدينا خائرة.

السالم الزريبي تونس



ينغذون أوامر الإدارة الأمريكية ويخطبون ود الكيان الصهيوني، فماذا جرى لهؤلاء العلماء وماذا داهمهم.. وأين أنتم من شيخ الإسلام ابن تيمية، والعز بن عبد السلام.. وغيرهم من العلماء الصائفين الذين تلتف حولهم الأمة وقت الفترت وزمن المحن. أسأل الله أن يرد علماء الأمة الأجلء إلى رشدهم، ليخرجوا من صمتهم وصعدوا بقول الحق ويتحملوا المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وأن ينصحوا الأمة ويقفوا معها، وينصروا الإخوان المظلومين والمضطهدين في كل مكان، وينصروا المجاهدين كما قال الله تعالى في سورة التوبة (الآية: 29: 28).

لا نملك إلا أن نقول إن المصاب جلل والألم يعترض القلب، والدمع يجري من مآقينا، فك الله يا غزة العز.. فصر جميل والله المستعان.. فالتصر صبر ساعة.. اللهم انصر أهل غزة فقد تخلى عنهم القريب والبعيد ولم يبق لهم إلا انت الجبار القهار.

جمال الكاتب – لندن

ازدياد وهذه غزة اليوم تدفع اثمان غالية وغالبية جداً نتيجة هذه المبادرات الجوفاء التي يتجبح بها بعض العرب. الذين يسمون أنفسهم بالمعتدلين. «ان ما يصيب من نار على غزة اليوم يوازي حجمة حجم قنبلة هيروشيما وناكازاكي في اليابان ولكن بالانقسام.. وهذا يدل على عجب المؤامرة التي تحاك ضد هذا الشعب الذي يعاقب من القريب قبل العدو جزء تعلقه بأرضه.. وأكاد أجزم لو ضربت غزة من الغد بقنبلة نوية فان العرب لن يحركوا ساكناً لنجدتها خاصة مصر والسعودية والاسباب كثيرة تثبتها التجارب القريبة لان هذه الدول لم تعد تهمها القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية.. واننا لا افهم الاسباب الحقيقية لهذا الامر ومثلي كثر. فهل يُعقل ان تصدر الفتاوى بعدم التظاهر من بلد إسلامي كبير كالمملكة العربية السعودية وغيرها من الفتاوى التي تمنع نصرة المقاومين؟ هل أصبحت هذه الفتاوى من الاولويات التي يبحث عنها المسلمون لتدعيم قضايهم.. ام ان الامر أكبر من ذلك؟ هل ان الامر يتعلق بالدور الايراني الداعم لتحركات المقاومة في المنطقة وهل تعالج هذه الامور بقطعية هذه الغضائل المقاومة في لبنان او في فلسطين؟ لا بل والتأمير نصرة الغناء او ان تكون مرهونة لهذا النظام او ذاك؛ وهل أصبح الهم الاول لهذه الانظمة عقد قمة هنا او قمة هناك فقط من اجل القمم والنكايات في ما بينها في الوقت الذي يبدا فيه الشعب الفلسطيني على طريقة اليهود الحرم في امريكا الشمالية.. اتقوا الله في التسويك وكثي بها استهتارا واستخفافاً لان هذا الامر لن يدوم وسيخرج عليكم من يدرك دواءكم عند اول زلة قدم تواجهكم لا محال، ولن تجدوا بعدها من يقم عليكم الصلاة لأن الصلاة لا تقام على التماسيح.

حسين مروة

الذي لم أعرفه.. الوطن الذي سرقوه؛ عن من سرقوه وعن من خاتوه؛ عن من باعوه.. وعن من أغلقوه.

لكن غسان زائر لا يطيل بقاءه؛ لا يتكرر من سؤاله.. فقلبه الذي سلطوته قبلة أرق من أن يسمع جواب كل هذه الأسئلة التي لم يطرحها..

غسان كان زائر الليل.. ليل الوحدة والغربة؛ الظلم والتقهقر.. ليل الأحلام..

كنت أعلم أن زيارته الخاطفة ستنتهي مع اقتراب خيوط النجر ثم ما تلبث روحه تستعد لزيارة أخرى في بقعة أخرى.

والآن يا غسان؛ أمانك كلمة أكثر من اللعنة لتلعن رجالنا ونسأؤنا؟.. أولئك الذين فقدوا الحب؛ هجروا من الوطن وأبتلوا بالخيانة.

راما صافي عمان – الأردن Rama_safi@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



جولة ميتشل

محمد كريشان

جولة الأسبوع التي شرع فيها المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل وتوقده إلى كل القاهرة وتل أبيب ورام الله وعمان والرياض وربما انقره والتي استقوده كذلك إلى باريس ولندن في طريق عودته إلى بلاده ستكون الامتحان الأول لإدارة الرئيس أوباما في ملف الأزمة التي يزداد سوءها استفحالا وتزداد آفاق حلها ابتعادا.

ومع أن الخطوط الأساسية لتحرك ميتشل في المرحلة المقبلة بعد انتهاء جولته الحالية لن تتضح بما يكفي إلا بعد عودته في ضوء ما قاله الرئيس أوباما من أنه يريد في نهايتها صياغة «رد محدد» على ما جرى مؤخرا في المنطقة، ويقصد الحرب على غزة، ومن أن بلاده ستستخذ «سلسلة مبادرات في الشرق الأوسط»، إلا أن التصريحات الأمريكية المطلقة إلى حد الآن، سواء من الرئيس نفسه أو من أركان دبلوماسيته الجديدة، لا تعبر حقيقة على كثير من التفاؤل وقد تجلى ذلك في عدد من النقاط أبرزها بالخصوص:

- التركيز المطلق والنام والممل في نهاية المطاف على أمن إسرائيل، وضرورة حمايته الدائم وكان الذي جرى مؤخرا في غزة هو تدمير لبيوتها وقتل لأطفالها ونسائها وقصف لدارسها وجرح آلاف مواطنيها اغلبيهم باعاقات دائمة وبالسلاح القديم دوليا، وكان هي من وقع ضحية لجرائمه حرب فلسطينية وليس العكس. صحيح أن التزام واشنطن بأمن إسرائيل من ثوابم الإدارات الأمريكية المتعاقبة مهما كانت ولكن سياق كالذي نمر به الآن يعد عدوان غزة بيد الأمر خارج أي سياق منطقي بل ويبدو استفزازا وعصيا في ثقافته عند الحديث عن الضحايا.

- غياب عامل «الاحتلال» في كل التصريحات إلى الشعب الفلسطيني، وكان هذا الشعب في الضفة وغزة دولة قائمة بذاتها في جانب إسرائيل ودخلت في نزاع مسلح معها وعليها بالتالي تحمل وزر أوقاسها على غرار ما وقع مثلا بين روسيا وجورجيا، وفي المقابل وبالوثاوي من ذلك هناك إهمال كامل وحتى تثير الحكومة أماتها أمام الله وأمام التاريخ فقد قلل معالي وزير العدل أمام أعضاء البرلمان كلمة حق أرجو من الجميع أن يقرأها يتبعين ويجتهد في إطارها، فقد (أوضح الوزير أن ظاهرة الحرقاة (التسمية المحلية للهجرة غير الشرعية) هي قضية مجتمع وليست قضية حكومة، منتقدا أداء الأحزاب السياسية والمجتمع المدني في التكفل بهذه الظاهرة ومثلا عما قدمته هذه الأخيرة كمقترحات للتكفل بالقضية التي أخذت أبعادا خطيرة من وجهة نظره بينما لا يوجد حزب نصب خليفة أو لجنة حزبية للتكفل بالظاهرة والبحث في أسبابها ودافعها، كما أكد الوزير أعضاء البرلمان وصفتهم ذوي اختصاص بإنجاز دراسات في هذا الإطار).

وواضح لأي أفق سياسي موعود لهذا الشعب سوى التزديد المروج عن دولتين تعيشان بسلام جنباً إلى جنب بحيث لم تترد سوى عبارة أحياء عملية السلام وكان الهدف بات عملية التفاوض في حد ذاتها وليس ما يمكن أن يتحقق عنها.

تنامي القلق التي باتت تختزل معاناة هذا الشعب في الجانب الإنساني دون غيره من الحديث عن إدخال الحزن والدواء والوقود وتوفير الخيام، بل وحتى عبر الحديث الفني البارد عن إعادة إعمار غزة، وكان أبناء هذا الشعب سقطوا ضحايا زلزال أو تسونامي، إن التركيز الكبير على هذا الجانب دون غيره، على أهميته طبعا، يشتم منه بالأساس تقزيم الطابع السياسي للمشكلة برمتها وإبعاد إسرائيل وممارساتها عن دائرة الاهتمام والتشهير.

- تكرار أنه لا يجب التظاهر بالعجزات في التحرك الحالي والإحراج على أنه من غير المناسب تعليق الكثير من الآمال لأن الجهود الأمريكية يحتاج إلى أشهر وأن واشنطن لا يمكن لها في النهاية أن تساعد الفلسطينيين والإسرائيليين إلا إذا أقدم الطرفان على اتخاذ خطوات حاسمة تجاه بعضهم البعض، وفي هذا تضليل كبير إن لم يكن لجهة طمس العلاقة بين قوة محتلة وشعب واقع تحت الاحتلال فعلى الأقل لجهة طبيعة العلاقة التي بين واشنطن وتل أبيب أو من المستحقة تصويرها على أنها بين فاعل خير وبين آخر يفترض أن يتجاوب مع هذا السعي فإن امتنع فلا حول ولا قوة إلا بالله.

بالطبع قد لا يكون من الإنصاف الخروج باستنتاجات قاطعة وحاسمة على جهود المبعوث الأمريكي الجديد وهو يكاد يشرع في التحرك ولكن إغفال المسائل السابقة المثيرة للقلق توجب أننا نريد الشعور بالتفاؤل ولو بالتعسف على الحقائق وإيهام النفس بالتمني، واتعس ما في الأمر أن يكون كل ما نحن قدمون عليه مع إدارة بوش ومبعوثيه لا يتعدى محاولة إعادة تدوير لخبرات سابقة لم تنفع بعد، ومع ذلك فننتظر «فالمية تكذب الغطاس» على رأي المثل المصري.



يعتقد الشاب الجزائري أنه يسير إليه لا محالة إذا بقي داخل الجزائر.

ماذا بقي إن من أسباب ما دامت الحكومة لا ترى في كل ما سبق تبريرا أو تفسيرا لتفاقم الظاهرة أفاق؟ أنا شخصيا عندي تفسير لما يجري ولا أنري إن كانت الحكومة ستقبله وتعتمد حتى تريح نفسها من عناء البحث ام لا. الظاهرة فعلا صارت محرجة ومشوشة على العمل الحكومي الجاد من أجل الحفاظ على الجزائر في مصاف الدول المحترمة والراقية، لذلك فإني أقتصر على المسؤولين عندما يواجهن بأسئلة عن ظاهرة الهجرة غير الشرعية أن يعترفوا أو لا أن البطالة قد تكون سببا جزئيا لهذه المصيبة، لكن هناك أسبابا أخرى أشد وأعم ولا تغفل الحكومة أماتها أن تفعل أي شيء، ومن هذه الأسباب أن الشباب الجزائري، عاقاكهم الله، مصاب بسحر عظيم أو تنفص في مكان ما جرة مخدرة جعلته يرى الجنة التي يعيش فيها جديما والجحيم الأوروبي جنة والبحر بينهما طريقا مفروشا بالسود والرياح والياسمين، وهذه هي قمة الجنون نسأل الله لهؤلاء الشباب المغافرة والحكومة الموقرة كثيرا من الصبر لأن الأمر فوق طاقتها.

وحتى تثير الحكومة ذمتها أمام الله وأمام التاريخ فقد قلل معالي وزير العدل أمام أعضاء البرلمان كلمة حق أرجو من الجميع أن يقرأها يتبعين ويجتهد في إطارها، فقد (أوضح الوزير أن ظاهرة الحرقاة (التسمية المحلية للهجرة غير الشرعية) هي قضية مجتمع وليست قضية حكومة، منتقدا أداء الأحزاب السياسية والمجتمع المدني في التكفل بهذه الظاهرة ومثلا عما قدمته هذه الأخيرة كمقترحات للتكفل بالقضية التي أخذت أبعادا خطيرة من وجهة نظره بينما لا يوجد حزب نصب خليفة أو لجنة حزبية للتكفل بالظاهرة والبحث في أسبابها ودافعها، كما أكد الوزير أعضاء البرلمان وصفتهم ذوي اختصاص بإنجاز دراسات في هذا الإطار).

* كاتب وصحافي جزائري

الهجرة غير الشرعية في الجزائر.. براءة الحكومة وجنون الشباب

وقد يرى من يرى أن انتشار الفساد والاختلاس المكن أن أسباب تفاقم الظاهرة، وقد يعتقد البعض أن احتكار العمل السياسي والنشاط الاقتصادي في يد فئة السلطة والدائرين في فلكتها من أسباب لجوء الشباب في الجزائر إلى تركب أمواج الموت، وقد يقول آخرون إن الجزائر لا تختلف في رأي الكثيرين عن بقعة جحيم لا يطاق العيش فيها، وقد يحاول من يحاول تفسير الظاهرة بعجز نظام الحكم عن جعل الجزائر بلدا يحترم مواطنيه ويوفر لهم فرصا متساوية في التعليم والعمل والنشاط السياسي، بلدا تكون ظروف العيش فيه مشابهة لظروف العيش في أي بلد غني بثرواته الطبيعية والبشرية. قد تكون هناك أسباب أخرى لا يكفي المكان لحصرها، لكن استحووا لي بالقول إن كل هذه الأسباب ومبررات وأهية لن تجد الحكومة الموقرة في شيء. وأجسوا لكم عن أسباب أخرى أو اعترفوا إنتم أيضا انكم عاجزون.

ظروف العيش المهين والظلم والفساد والتهميش والظلم والائساد والاحتكار أمور موجودة فعلا في الجزائر، والحكومة على اطلاع واسع بما لكنها ترى أنها ليست الأسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة الهجرة غير الشرعية. تقارير النضالات والهيات الدولية الرسمية وشبه الرسمية والمالية والقوقية والإنسانية كلها أو جعلها صنف تلقيا للجزائر في أدنى الدرجات وأخرها، والحكومة تنقلني هذه التقارير أو على الأقل تقرا ذلك في وسائل الإعلام هنا وهناك لكنها ترى أن كل ذلك (باستثناء البطالة) ليس كافيا لنفخ الجزائر إلى البحث عن حياة أفضل (في الدنيا أو في الآخرة)، ولعلكم جميعا تحفظون المغولة التي استشرى برزديها الشباب الهارب من بلده، يقولون عندما تهدمهم جوعا عقب المغامرة غير المضمونة (ياكثني الصوت خير من أن ياكثني الدود)، والموعد هنا لا يقصد به دود القبر، بل هي صورة نصير

خضير بوقايلة*

والجزء الآخر موزع بين مسكرات اللاجئ والسجون الأوروبية أو أنه انتقل إلى حياة أخرى يصعب العثور عليه لأنه في غالب الأحيان يعيش بيوية مزيفة ووثائق مزورة.. ولأن الحكومة حريصة على أن تكون أمانة وصادقة في عملها فإنها تصر على أن تستمع من العنيتين أنفسهم تبريرهم للأسباب التي جعلتهم يكرهون بلدهم ويفضلون الموت البشع على الحياة فيه، لهذا فإنها لم تجد غير الاعتراف أنها عاجزة عن الوصول إلى معرفة أسباب ظاهرة الهجرة غير الشرعية.. ترى، ما هي الأسباب الأخرى غير البطالة التي تجعل شباب في زمر العمر يقبلون طوعا على قذف أنفسهم في عرض البحر وهم يعلمون مسبقا أن هناك احتمالا كبيرا أن ينتهوا في قف الموت؟ لم تعلم أخي القارئ أي سبب يؤدي بالشباب الجزائري إلى اختيار هذا المسير الأسوأ غير البطالة؟ وإذا وجد أحدكم أي سبب غير البطالة فترجو منه أن يعيد به الحكومة الساعية بجد إلى معرفة السر. لكن قبل أن ترسلوا أاجاباتكم اسمحو لي أن أساعدكم حتى لا تضيعوا أو تفسدوا الموقرة الثمين بأجوبة غير صحيحة. قد يتبادر إلى ذهن الكثيرين منكم أن من ليس أسباب هروب الشباب الجزائري من بلده ظروف العيش المزرية والتهميش الظالم الذي يتعرض له الشاب الجزائري النموذجي في بلده وهذه الأوصاف كلها يجعلها الجزائريون في كلمة واحدة هي (الحقرة)، قد يفكر آخرون في انسداد أي أفق سياسي في البلد،

وزير التضامن، وهو الوزير المخول بتوزيع الأموال والمساعدات والعودة أيضا بمناسبة وبغير مناسبة حتى نال عن جدارة لقب باني الأمل، ولأنه يسعى بإخلاص منقطع لوقف ظاهرة الهجرة غير الشرعية من أساسها فإنه هو عدل كل شاب عائد من رحلة موت فاشلة برصيد مالي يكفيه لإقامة مشروع استثماري، أو لاحد الآخر يعلم إن كان وعد الوزير قد تحقق أو إن كان هناك شباب فشلوا في الهروب من بلدهم فقررنا طرق باب الوزير الطائي. هذا عن مستوى قدرته الحكومة الشباب اليأس، أما العصاف فكانت مشروع قانون يقضي بتسليم عقوبات تصل حد السجن عشر سنوات للمواطنين في لعبة الموت هذه. لكن الظاهر أن الوعد نفع ولا الوعد، وكان لا بد على الحكومة أن تعود إلى الموضوع بمناسبة عرض قانون تجريم الناطقين في مجال الهجرة غير الشرعية على البرلمان للمصادقة عليه، فجاء الاعتراف التالي قبل يومين على لسان وزير العدل حامل الأختام (الحكومة ولحد الآن لم تصل إلى تحديد أسباب الهجرة غير الشرعية، والبطالة ليست هي السبب الوحيد لان ضمن المهاجرين غير الشرعيين موزونين طبيا ووعيا). الحكومة بكل وسائلها الترغيبية والترهيبية لا تعرف بالضبط الأسباب التي تجعل شباب جزائريين وحتى كويلا وفقيات ونساء حوامل أو حاملات لرضعهن يخترقون المغامرة بحياتهم في عرض البحر على العيش في بلد العزلة والكرامة، هناك مؤثر وسيد فقط هو أن البطالة سبب من الأسباب لكنها ليست السبب الوحيد، بل يقل نال معالي الوزير ما هي خطة التحقيق التي اعتمدها الحكومة لأزيد من سنة لفحص الأسباب تقضي ظاهرة الهروب الإرادي وغير المضمون من البلد. الحكومة حاولت أن تسأل الشباب الهارب بلدا تمكن من الوصول إليه لأن جزءا منه صار في عقد الموتى

سيدات الجزائريين يقررون كل عام خوض تجربة قاتلة وغير مضمونة العواقب بحثا عن وطن أو ماوى بديل يفكرون أنه يضمن لهم عيشا كريما. ظاهرة الهجرة غير الشرعية أصبحت في الجزائر آفة تعدت كل حدودها المعقولة والمعروفة في باقي دول العالم المتخلف، حتى أن بعض اللشبيين صاروا قضية متأكدين أن أبواب الهجرة لو فتحت للشباب الجزائري لم يبق في البلد ضلاب أبدا، وقد شددت هذه الظاهرة الآفة انتباه أعلى مسؤول في الدولة معترفها بصحورة التنامي الخطير لعدد الذين يفصلون الموت في ظروف تراجيدية على البقاء في بلد يفترض فيه أن يضمن لبيانه غرة وكرامة وعيشة رغيدة، وبعد اعترافه بأن سياسات الحكومة المتبعة لم ترق دورا إلى مستوى تعلقات الشباب، وإنما كانت تتفقد للنجاعة والاجتماع بسبب غياب الآليات العملية للنشاور والتنسيق. وكان من بين ما أمر به الحاضرة الظاهرة دعوة وجهها الحكومة والمسؤولين الحلين لسياسات الفكر والإنتاج التحليل من هذه الظاهرة، بل وأكثر من ذلك التماس بمساع توجيهية ودوية وحادة على أوسع نطاق، وكذا «إدراج الاشتغالات وطموحات واحتياجات الشباب الجزائري والمشاكل الاجتماعية ضمن الأولويات الوطنية الممتحة حتى تستعيد الديمقراطية الجزائرية الثقة في مستقبلها وفي مستقبل بلادها». واليوم وبعد أزيد من سنة على خطاب فاحشته والتعليقات التي أصدرها جاء الرد الرسمي من الحكومة باعتراض آخر أن الظاهرة لم تتوقف ولم تنقص، بل هي في ازدياد مطرد رغم كل المحاولات الحكومية والواجب إعادة غسل أمخاخ الشباب والتأكد لهم أن بلدهم يبقى أفضل من أي بلاد البحر وأسنان الامسك، بل واحسن أيضا من أي بلد أوروبي يمكن أن يصلوا إليه في رحلاتهم غير الممتعة، ولا بد هنا من الاعتراف أن الحكومة الجزائرية استعملت كل ما أوتيته من كفاءة وحيلة لوضع حد لهذه الظاهرة الآفة، فليجات إلى حلول ترغيبية وترهيبية من مثل إطلاق وعود للشباب بتوفير وظائف لهم، بل كانت قد اتخذت ما تفتقت به عقربية

السيد ميليلياند الحترم؛

■ أشكرك لهاتمك بنا ينشرك مادة بالعربية بعنوان «مقاربة شاملة لعملية السلام في الشرق الأوسط»، هذه التي تتصمم أهمية إضافية لكونها قبلك، فانت، خلاف وزرائنا وحكامنا، تتكرم وتطلعن على موقف رسمي سنسعي حكومتكم لتحقيقه، باعتبار هو موقفا أوروبا، بالتنسيق مع الولايات المتحدة وباقي الأطراف المعنية بالصراع في منطقة الشرق الأوسط، وتشكر أيضا على تبشيرنا بأن عام 2009 هو عام السلام الذي لا يستقيم بكونه إسرائيليا فلسطينيا فحسب، بل عربيا أيضا. ومخلص رسالتي أربعة عناوين تنتهت بأفهم وأتقنم ولا أفهم ولن أفهم. 1- أفهم لماذا تسعون لحل هذا الصراع الدامي المديد- المرير الذي راح ضحيته الآلاف، ناهيك عن التشريد والنبوس والرعب والترويع والهجوم والبكاه؛ ولأنه أتوقف عند ما حصل مؤخرا في غزة لأنه غيض من كواكبه ففقد زمن بعيد واستمراره عار على جبين الإنسانية، ولن أكتب مرثيا عما حصل ليقتني باتك تعرفه أكثر مني، ولهذا سأبدر فقط من المبادرة العربية التي قال عنها شارون «إنها لا تساويا الحل الذي عنتت به»، وكان رده العلني عليها احتجاج على الضفة الغربية.

فانتهم، وبرغم شدة حرصكم على السلام، وتأييدكم الضمني الشديد للمبادرة العربية، أعلم تماما لماذا تصرفتم كما لو أنها غير موجودة؛ إنكم لا تريدون أن تنتهوا تنفيذها بينما ترفضها إسرائيل والولايات المتحدة، فحسرتكم كان حكيما، وينطبق على الملث العربي «لا رأي لمن لا يطاع...»

ولكن، كما تعلم، حدثت منذ ثلاثة سجدات حدثت بإسرائيل والولايات المتحدة إلى تغيير موقفهم منها، واعتقد بأنه لو لم يعطرها العرب عام 2002 لطالبتهم الولايات المتحدة الآن بطرحها؛ أو لا صحيح أن نصر شارون العسكري في الضفة الغربية كان ساحقا، ورغم كلفته الباهظة نوعا ما على الإسرائيليين، لكنه لم يحقق لهم أي مكسب سياسي، وهذا ما أتفق قطعا وأسعا منهج بأن الخيار العسكري ضد الفلسطينيين قد ينفض غضبهم، لكنه لا يحل مشكلتهم معهم، تانيا برغم تدميره للبنان، عجز الجيش الإسرائيلي عام 2006 عن تحقيق نصر عسكري على حزب الله، صحيح أن الأخير لم ينتصر على الجيش الاسرائيلي، بل فقط منع، من الانهيار عليه، لكن ذلك المنع كان هزيمة سياسية مدوية لإسرائيل، ثالثا لأن حساب الحقل لم يتوافق مع حساب البديل في العراق، ويسبب محاولة إدارة بوش إزلال روسيا، أخذت الأمركة تنتفض، وهاهو أوباما سيحاول للمة الأمور... ولكن ماذا سيلفلم حتى يطمع؟

فقد باتت إيران قوة إقليمية؛ وإن أمكن لها بلوغ مرحلة الردع النووي فلن تقبل بأقل من مقاسمة الولايات المتحدة بثروات الخليج، وبديهي

ليت كليتون صمت

في استخدامها المغرط للقرة ضد اناس عزل. ولجأت إلى أسلحة محرمة دوليا مثل قنابل الفوسفور الأبيض، وتعتمدت ضعف مدارس تابعة لوكالة غوث اللاجئين الدولية ودمرتها فوق رؤوس الأطفال والنساء والذين احتوا بها.

وزيرة الخارجية الأمريكية لم توجه كلمة لوم واحدة إلى الاسرائيليين، ولم تدن جرائمهم، ولم تتحدث مطلقا عن المعابر المغلقة، واستخدام الطعام كسلاح لتجوع مليون ونصف مليون فلسطيني، أعادهم العدوان الأخير في العصر الحجري. فكيف تكون وسيطا مقبولا، وتقوم عملية سلمية وهي تتخذ مثل هذه المواقف الاستغزائية وتنحاز للمجازر وذبح الأطفال وتدمير بني تحتية لأكثر الناس فقرا وحرمانا على وجه الخليقة؟

كنا نتمنى لو ان السيدة كليتون أغلقت فمها بالكامل، ولم تتنطق بأي كلمة، انتظارا لعودة مبعوثيها ميتشل، والتعرف على ما يحمله في جعبته من اقتراحات وآراء وردت على لسان المسؤولين العرب الذين تقاهم في جولته هذه، ولكنها خبيت فمها، وفتحت فمها لتتحدث باطلا، وتبديد آمال الكثيرين في المنطقة حول إمكانية حدوث تغيير في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ادارة اوباما الجديدة.

في جميع الاحوال سارت السيدة كليتون على خطى رئيسها باراك اوباما، فقد امتنع طوال فترة الانتظار التي سبقت تولي مهامه رسميا عن ابداء أي تعاطف مع ضحايا العدوان الاسرائيلي في قطاع غزة تحت زريعة ان هناك رئيسا واحدا في البيت الابيض، وعندما اصبح هو الرئيس تبني النهج نفسه، وأظهر حرصه على أمن اسرائيل، ولم يدن مجازرها وجرائمها.

انها بداية غير مقنعة للادارة الأمريكية الجديدة، استطعي حتما نتائج سلبية، اذا لم يطرأ تغيير سريع على اسس السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة، تعتمد الحوار الموسوعي، وتتصنر للمظلومين الدعومة حقوقهم بقرارات الشرعية الدولية.

رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية البريطاني

علي الشهابي*

قد ترى، يا سيادة الوزير، أن هذا التعامل مجرد حسنة، ثمة سابقة قام بها الرئيس بوش الأب في مواجهة شامير بعد مؤتمر مدريد، معلوم لكم موقف شامير في ذلك المؤتمر الذي رفض فيه السلام مع الفلسطينيين.

ففيه السلام مع الفلسطينيين، إن أراضي العرب واسعة وإسرائيل صغيرة، فلسطينيون العرب بلاد العرب ويتزكو إسرائيل (كل فلسطيني لليهود، وعلى هذا الأساس، السلام مقابل السلام، كان مستعدا للسلام، وعلى أعقاب الانتخابات الإسرائيلية، أعلن الرئيس بوش بأن الحكومة الأمريكية مستعدة لدفع المساعدات الأمريكية لإسرائيل، البالغة وقتها عشرة مليارات دولار، بشرط تعهد الحكومة الإسرائيلية بعدم إنفاذها على بناء المستوطنات، وبديهي أن تعهد شامير بذلك يتنهي سياسيا، فرفض التعهد بإسراج الجمهور الإسرائيلي باتجاه حزب العمل، الذي كان وقتها حزب سلام، فأسرائيل لا تستغني عن عشرة مليارات دولار يا سيادة الوزير، فكيف عن أوروبا؟

اعتقد أن مثل هذا الموقف كان يمكن اتخاذه، ويجب الآن اتخاذه، لكنكم مع شديدا الأسف تعكسون الاتجاه 180 درجة، وهذا أيضا ما لا يفهمه، فالجامعات البريطانية قامت مشكورة بقطع تعاملها مع الجامعات الإسرائيلية احتجاجا على تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين، لكن الاتحاد الأوروبي قام مؤخرا بتحسين علاقته المستعدة لإسرائيل، كما أنه يرد عليها، فهذا السلوك أيضا لا يخدم السلام، تماما مثلما لم يخدمه السلوك السابق. فانتتم ما لنتم انتتم؛ كنتم كما ارادتمكم إسرائيل والولايات المتحدة، وصرتم كما تريدانكم أن تصورا.. فها صارتا الآن تريدان السلام حفاظا على وضعهما الراهن، لأن البديل أسوأ.

أما ما أن أفهمه فهو إصراركم على التخلف دوما عن متطلبات الحل بخطوة واحدة، وبهذا لستم وحكمكم، بل معكم إسرائيل والولايات المتحدة. عندما كانت هناك قابلية لحل الدولتين، وخصوصا بين حرب الخليج الأولى وغزو العراق، رفضت الولايات المتحدة وإسرائيل ذلك الحل، ولم يحرك الأوروبيون ساكتا باتجاهه. تنازل عرفات كثيرا في واي ريفر، وتمسك بالقبض لكن الإسرائيليين رفضوا؛ والأ بات المطروح أنها عاصمة للدولتين بمباركة الولايات المتحدة، فلو تنازلت إسرائيل وقتها، وطرح هذا الحل على عرفات لرحب به، لكن غرور الإسرائيليين بقوتهم العسكرية وبالدمع الأمريكي غير الحدود ويقينهم

أن أاداتها لفرض هذه المقاسمة الصراع ضد وجود إسرائيل، وهذا ما يقع بإسرائيل أو لا والولايات المتحدة تانيا، ومن يماقي الأطراف الدولية تانيا.

هذه الأمور الثلاثة، يتدرج أهميتها صعودا، دفعت أوساطا متزايدة من الإسرائيليين (دع عندك استطلاعات الرأي المؤيدة لليمين، فلست هنا بورد تحليليها) إلى مناجاة الإدارة العربية بتشييد الأنشاد، «The Song of Solomon»، وحتى إدارة بوش نفسها، التي صغرّت الأمم المتحدة، اضطرت إلى «الراجع» عن موقفها التقليدي لتتبطح حل هذا الصراع بمجلس الأمن، وبالتالي، أفهم أنكم بعدما أيقنت الإدارة الأمريكية من ضرورة حل هذا الصراع، ومن تمهيد الأرض أمام اقتناع الإسرائيليين بنفسهم الصزورة، صار لشراعكم الإنسانية قدما لتنتقل بهما من مجرد العواطف إلى الفعل الملموس.

بعدما أشكر الحكومات الأوروبية على موقفها العام من الشعب الفلسطيني، ولون أن موقف شعوبها أكثر تعاطفا معه منها، وبعدما أقدر مدى إنزعاج الحكومات الأوروبية من تدمير إسرائيل للمنشآت الفلسطينية التي بنتها بأيواها، أفهم دخولها من الباب «الإنساني» لتفعل سياسيا في القضية الفلسطينية؛ فأسرائيل لم تكن تسمح لهم بالدخول من الباب السياسي، ولكن ما أن أفهمه هو ثالثا.

3- إذا كانت إسرائيل ترفض تدخلكم السياسي، فهل أنتم طوع بانها؟ وماذا لا تعاملوا بلدا نديدا طالما تقاطع إسرائيل اقتصاديا، تجاريا لم تكونوا حريصين، فأنا أعتذر منكم وعن الجميع أوها هي عنكم؛ أما إن كنتم فلماذا لا تعاملوا بلدا؟

بديهي أنني لا أطلبكم بدعم الفلسطينيين بالسلاح لفرض أنفسكم سياسيا على إسرائيل، ولو أن هذه المطالبة فيها بعض المنطق، ولكن بدل إتفاق ملايين اليهودها على بنيتة تحتيية فلسطينية ومؤسسات تدمرها إسرائيل ساعة تشاء.. ودمرتها على الأقل في محتين مروطين (2002 في الضفة و2008 و2009 في غزة) كان بكنتمك دفع المعونات للفلسطينيين نقدا وبنفس الوقت مقاطعة إسرائيل اقتصاديا، تجاريا ومصرفيا، وعدم السماح لإسرائيليين بدخول بلدانكم، فهذا التعامل تقولون للإسرائيليين نحن هنا؛، ويكونون مضطرين لرؤيتكم إلا كم موجودون. فمن ذا الذي لا يرى لثانيا وبيطانيا وفرنسا.. إلخ إسرائيل، التي تشجعونها بسلوكم على تنكركم؟

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Aklawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هموسميث، لندن دبلو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)-
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7- الرباط. هاتف/فاكس: (00212 37)723152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر؛
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رؤية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيما في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع أنحاء العالم

تديرها عربية ستينية تسمى نفسها «أم علي»:

ضبط شبكة دعارة والقبض على 5 عاهرات في العاصمة السعودية

الترفيهية ابعلوا الهيئة بوجود أصوات غنائية صاحبة صادرة من المدينة، وبوجود حفلة غنائية مختلطة بين الرجال والنساء، وعلى الفور توجه رجال الهيئة للمدينة للتأكد من صحة البلاغ.. وأضافت الصحيفة «أن رجال الهيئة طلبوا من المختصين إنهاء الحفلة، وإغلاق أصوات الموسيقى ومنع الاختلاط، إلا أن رجل الأعمال لم يرق له الأمر فدخل في نقاش حاد مع رجال الأمر بالمعروف».

وأوضحت أن النقاش تطور إلى اشتباك «لم ينته إلا بتدخل الشرطة».

ورفعت القضية إلى المحكمة التي وجهت للرجل تهمة عرقلة عمل رجال الهيئة، والاتفاقة على «التورط في تنظيم حفل مختلط بين الرجال والنساء».

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض نساء الشبكة قدمن إلى السعودية بتأشيرات عمرة ونزلن في أحد الفنادق وسط الرياض.

وتعمل الجهات الأمنية على التحقيق مع الموقوفين. من جهة أخرى حكمت محكمة سعودية على مالك مدينة ترفيهية في مكة المكرمة بالسجن أربعة أشهر والجلد مئتي جلدة بسبب تنظيمه حفلا غنائيا مختلطا بين الرجال والنساء، وذلك حسبما أفادت صحيفة (عكاظ) الثلاثاء.

وأُسفرت عمليات مراقبة ومتابعة هذه الشبكة عن القبض على 12 شخصا في هذه العملية، منهم سائق التيموزين والحلاق والعاصل في مكتب العطار و«أم علي» مديرة الشبكة وخمس نساء عربيات واندونيسية وثلاثة من زبائن الشبكة.

وأفادت الصحيفة أن «سائق ليموزين يشارك في هذه الشبكة يقوم بدور توصيل العاهرات المطلوبات من قبل طالبتي المتعة المحرمة إلى مواقع إقامتهم بالفنادق، فيما ألقي القبض على شريك ثان من جنسية عربية يعمل في مكتب للعطار يقوم بتسهيل إقامة العاهرات في بعض الشقق وبث الدعاية للشبكة، أما الشريك الثالث فيعمل حلاقا ويقوم بالدعاية أيضا ومراقبة الطريق حتى انتهاء المهمة».

وأُسفرت عمليات مراقبة ومتابعة هذه الشبكة عن القبض على 12 شخصا في هذه العملية، منهم سائق التيموزين والحلاق والعاصل في مكتب العطار و«أم علي» مديرة الشبكة وخمس نساء عربيات واندونيسية وثلاثة من زبائن الشبكة.

■ الرياض - يو بي أي: ألقت الشرطة الدينية السعودية القبض على امرأة عربية ستينية تدير شبكة دعارة في العاصمة السعودية، الرياض، متورط فيها 12 شخصا.

وذكرت صحيفة «الرياض» أمس الثلاثاء أن الخطة الأمنية التي نفذتها فرق الشرطة الدينية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في حي البطحاء وسط الرياض، نجحت في تتبع النشاط «الإجرامي» للمرأة الستينية، والقبض عليها.

وأضافت الصحيفة أن المرأة -التي لم تذكر اسمها أو جنسيتها- عملت قواد لعدد من النساء، «عبر توظيف شبكة من النساء في جنسيات عربية وأسبوعية تحت إدارتها في تلبية رغبات طالبتي المتعة المحرمة».

معركة كبيرة في الحرب الطويلة



رشاد أبو شاوور

قبل أن تصمت المدافع، مؤقتا، طرح أصحاب نوايا سياسية، مغرضون، ومشككون، أسئلة لا تتنقل من الحرص، ولا من حُرقة على الخسائر الفادحة التي تكبدها شعبنا في حرب وحشية، تكاد تكون من طرف واحد، لولا المقاومين الأبطال، وسلاحهم المتواضع، في معركة شرسة على أرض غزّة المفتوحة، حيث لا جبال، ولا مغاور وكهوف، ولا غابات، يحتمي فيها المقاومون، ومنها ينطلقون..

الأسئلة اشتدت بعد أن صممت المدافع، وتوقّف سقوط الصواريخ المدمرة التي كان الهدف منها إلحاق أضرار جسيمة ببيوت الفلسطينيين في.. عزيمتهم، بحيث يُذهلون عن أنفسهم، وينضمون لعدو يريد بهم أن يركضوا وراء سلامة الذي يأخذهم إلى وكره حيث يقترسهم، وقد سُلت إرادتهم فلا يدافعون عن أنفسهم، ولا يعقلون ما يجري لهم..

الحرب على غزّة كان هدفها فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني كلّه، بكسر يديه، وإرادته!

فهل تحقق هذا للعدو؟

لا الرايات البيض رُفعت، ولا الألوف تدفقوا في الشوارع مطالبين بإلقاء البنادق، والروضح لشروط العدو...

أقزّ من فوق تلك الأسئلة وعبارات التشكيك التي دافعها العصبويّة والمصلحة الخاصة وأقول: صمد شعبنا في جحيم محرقة غزّة، كما صمد من قبل في بيروت، والغرق بينه وبين أهلنا في شاتيلا أنه لم يُذبح نائما، بل نهض واقفا، وروّ بالقيل المتوفر من النار على محرقة الصهاينة، فوسفورا، ونخائثر يدخل فيها اليورانيوم بحسب ما صرّح أطباء أجاناب ميدانيون ...

منذ شهرين وقعت معركة في عكا، فإذا بنا نفاجا بأن الحرب ما زالت دائرة، وأن حرب ال48 لم تنته بعد، فالفلسطينيون هناك ما زالوا يذودون عن بيوتهم، وأرضهم، وهو ما حدث من قبل، في آذار (مارس) عام 76 (يوم الأرض). إن نظرنا المعركة غزّة على أنها معركة كبيرة في حرب طويلة فلا بد أن تكون استلطنا مختلفة، ونظرنا لأنفسنا، أقصد لشعبنا، مختلفة...

ستستمال عندئذ: ماذا تصيف معركة غزّة لمسيرة شعبنا في هذه الحرب الطويلة التي بدأت قبل مائة عام؟

لقد سمعنا من جديد كلاما بلسان قادة الكيان الصهيوني: نحن نواصل حرب الاستقلال!

هم لا يفطنون إن كانت حرب الاستقلال هذه، هي حرب ترسيخ استقلالهم على أرض فلسطين التي احتُلت عام 48، أم أنهم يريدون استكمال احتلال كامل فلسطين، ومن كل أهلها العرب، ليطمئنا إلى أنهم أنجزوا الاستقلال التام! هناك خمسة ملايين فلسطيني يعيشون على أرض آبائهم وأجدادهم، في فلسطين ال48، وفلسطين ال67، في الضفة، والقطاع، ولا يجب نسيان تشبّت ستة ملايين فلسطيني في الشتات بحق العودة ...

الكيان الصهيوني شُن الحرب على أهلنا في قطاع غزّة، بكامل طاقته، بينما نحن شعب فلسطين لم نخض الحرب بكامل طاقتنا، بل إن أهلنا في الضفة، وكما كشفت هذه الحرب، بدوا مقيدون، معطي الطاقات .. فلماذا؟! ولماذا أسباب، وهذه الاستنتاجات أرى أنها غير بعيدة عن حقائق الواقع.

أولاً: لأن السلطة قمعت المقاومة، ومن كل الأطراف (حماس، الجهاد، كتائب الأقصى)، ومارست هذا الدور مع الاحتلال الذي يقحم المدن، والغرق، ولا يوجد مقاومة تذكر، اللهم سوى في بلعين التي صارت حدثا معزولا..

ثانياً: لأن فتح أدمجت في السلطة، ثم استبدلت بالآجهزة الأمنية، فعمل دورها الجماهيري...

ثالثاً: تقضي الفساد، وانتشار ما يُسمّى بالانظمة غير الحكومية التي استقطبت مئات الكوادر من أكاديميين، ومثقفين، وصحافيين وكتاب، و.. مناضلين سابقين تزلوا أنفسهم، وفكرياً وأخلاقياً، وباتوا أسرى لحياة البطر والدعة...

نجحت السلطة في تقويت الفرصة على الشعب الفلسطيني في تخبير انتفاضة تستعمل في الضفة، وتفتح المعركة على مداها، وتعيد طرح ملف أوصلو، والاحتلال، والاستيطان، وهو ما كان سيعمل لو تحقق دورا متجددا بعد طول سنوات، لحركة فتح...

ضاعت الفرصة على شعبنا، وعلى فتح، وعلى حشر العدو الصهيوني بين غزّة الباسلة، والضفة بخبراتها الانتفاضية، وطاقاتها المخترنة الكامنة. من جديد، وبعد توقف الحرب على غزّة، عدنا لسماع نفس الأحاديث عن السلطة وشرعيتها، والوزارتين، والوساطة المصرية، والحوارات العيبية؟

أي وساطة لنظام يلف الحبل حول عنق غزّة ليقبّلها جوعا، هو الذي يحرم أطفال غزّة من السفر إلى فرنسا للعلاج، ويمنع وفود البرلمانيين العرب من العبور إلى غزّة من معبر رفح، ويترك أكاداس صناديق المساعدات لتفسد تحت الشمس، وفي العراء، والمطر، والرطوبة؟!

أذكر بأنني نُهيت مرارا إلى أننا نحن الفلسطينيين، نخوض المعارك مع عدونا بجزء من قدراتنا البشرية، وهو ما حدث في بيروت عام 1982، وفي قطاع غزّة في الأيام الأخيرة من 2008 ومطلع 2009، ومن قبل في الضفة عام 2002 ...

الصهيونية، وكيانها المصطنع، أشاعت أنها تعيش في وسط عربي مُعاد، يبلغ 300 مليون عربي.. أين هم؟! في معركة غزّة افتضح الأمر، فملايين العرب محبوسون داخل حدود محكمة الإغلاق، حيث لا توجد حرية حركة أو تفكير أو تعبير، على النقيض من تدفق ملايين البشر في عواصم بلاد العالم، في أوروبا، وآسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية...

من جديد عدنا إلى الفراغ القيادي، وإلى افتقاد شعبنا للمرجعية الواحدة، الوطنية المقاومة ...

من يك الجراً على العودة للحدود عن السلام مع هذا العدو المتوحش، عديم الأخلاق، الأكثر انحطاطا هو جيشه المعرّ عن (ثقافته) العنصرية؟!

تساؤلنا الاستنكاري، وآلام شعبنا، وصراخ العالم في وجه الكيان الصهيوني، لن تدفع أصحاب خيار التفاوض الذي لا خيار لهم سواه، لمراجعة حساباتهم، هم من عملاؤا فرصة الانتفاضة الثالثة.

وحشية العدو، والمحرقة - وهذا المصطلح واقعي وليس مجازا - وصلابة شعبنا واستبساله، وضحت انحطاط الكيان الصهيوني أخلاقيا، وأحدثنا هيبة عالياً رفعت علم فلسطين من جديد، فدوّت هتافات ملايين المحتاجر، فلسطين حُرّة ...

الوف الحاميين، ومئات الهيئات الحقوقية، ومنظمات المجتمعات المدني في العالم، الوف الشباب والفتيات يخوضون حربا الكترونية على مواقع التزيف الصهيونية، و.. نقطة الضعف، من جديد، هم أصحاب خيار التفاوض ...

صلاية روح المقاومة التي يمتلكها شعبنا، والتي تكونت لديه عبر مشرقات الأنعام، في نيران التجربة، هي التي استهدفتها الحرب المجنونة...

في هذه المعركة عرف ملايين العرب أن الأخ تشافيز هو أخ في الإنسانية (والعروبة) أكثر بكثير ممن رفضوا أن يلتقوا ليرفعوا الصوت في وجه العدوان الصهيوني الأمريكي...

هناك قادة (سنة) باعوا فلسطين من جديد، مزّت ومزّت، باعوا دم أطفالنا وسخروا من استفانات أخواننا، ونحيب شيوخنا على أبنائهم وأحفادهم ... فلسطين فضحت هزال وهشاشة الخطاب الديني الزائف المضلل الطائفي (سني.. شيعي)!

فلسطين أعادت الناس في العراق على معالي الشوارع، وكذا في الكويت، والبحرين، وفي لبنان من كل خطاب طائفي مُضلل ...

في غزّة الوف الشهداء والجرحى، شعب ينصب مرقا ويعود ليستأنف الحياة فوق الدمار!

هذا الشعب، بهذه الروح، يستحق قيادة واحدة، صادقة، مخلصه، تقوده في مقاومة عارمة واحدة، لا تُضغّ معاركه المجيدة التي يدفع ضمنا دما، أبناء شعبنا يستحق سلطة مقاومة، جدارتها بطولتها، نلظفتها، عنادها، طول نفسها، ولأهلها فلسطين تاريخا وجغرافيا وانتماء...

فلسطين يستحق قادة فيهم من عز الدين القسام، وعبد القادر الحسيني، وفرحان السعدي، وأبي إبراهيم الكبير... أيعقل أننا نعود بعد معركة غزّة، وكان شيئا لم يحدث؟!

«باباراتزي» يقاضي ديفيد بيكهام

■ لوس انجليس-يو بي أي: رفع مصور باباراتزي دعوى ضد نجم كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام وحارسه الشخصي يتهمهما فيها بخرسه.

وعُشِف موقع «تي إم زي» الأمريكي ان المصور إيميليزدا ما تا رفع الدعوى أمام محكمة لوس انجليس العليا في 6 كانون الأول/ديسمبر 2008 وجاء فيها أنه أوقف سيرته في أحد شوارع بيرفولي هيلز عندما التقرب بيكهام من نافذة سيارته وحاول أخذ كاميرا التصوير الخاصة به، وجاء في الدعوى

أيضا أن حارس بيكهام الشخصي ضرب المصور مرارا وانتزع الكاميرا منه ثم رماها في سلة قمامة، وقال دا ماتا أنه أصيب بجروح ولذا فهو رفع الدعوى ضد الرجلين بتهمة الاعتداء عليه

بالضرب وهو يطالب بتعويض مالي عن الإصابات الجسدية والألم النفسي والعاطفي الذي عانى منه.

جيناتك.. تعدد شخصيتك الاجتماعية

■ واشنطن - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن الجينات هي التي تحدد الشخصية الاجتماعية للمرء فجعده إما مفتوحا على الآخرين أو خجولا يؤثر

العزلة وعدم الاختلاط. وذكر موقع dbTechno.com أن هذا الأمر لا يكشف في الواقع شيئا

«يثرب الصمصمة» إذ إن هناك ألقادا سائدا يشير إلى أن المورثات الجينية تساعد الناس على تحديد شخصياتهم

وخصائصها. وقال باحثون في جامعة هارفرد بولاية ماساشوستس إن هذا الاكتشاف أتاح لهم استنتاجا مفاده «أن شعبية المرء بين أصدقائه قد يكون سببها جيناته».

40% من البريطانيات يشعن بأهّن أكثر سحرا وجاذبية بعد الثلاثين

■ لندن - يو بي أي: بينت دراسة حديثة أن 4 من بين 10 نساء في بريطانيا يعتقدن أنهن يصبحن أكثر جمالا

وجاذبية في مطلع الثلاثينات من العمر. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» أمس الثلاثاء أن الدراسة التي أعدها شركة «ويلو ووتر» لقوايرير المياه الصحية، والتي تزعم أن مياهها تحسن البشرة، شملت 1500 امرأة تتراوح أعمارهن

ما بين 40 و60 عاما جرى استطلاعهن عن طريق الإنترنت، وقالت 38 في المئة من هؤلاء إنهن شعرن بأنهن وصلن إلى قمة الجمال والاثونة عند بلوغهن 38 سنة

وبأن تقنين في أنفسهم زادت بسبب التجارب التي حصلن عليها في حياتهن، وأعربن عن سعادتهن بعلاقاتهن العاطفية وبأسلوب حياتهن اليومية. إلى ذلك، قالت الاختصاصية في علم النفس الدكتورة سارة ويتلي إن نتائج هذه الدراسة «مشجعة جدا»

ومؤشر على أن النساء ينظرن بتقدير من التقدير إلى الإنجازات التي حصلن عليها في حياتهن.



من مبتكرات مصمم الأزياء الفرنسي دومينيك سيروب

قدم هذا الزي في عرض لاإزياء الربيع والصيف المقبلين اقيم في باريس امس



أحوال الناس

الدولي بين بطل آسيا والحرب الاماراتي سالم عبد الرحمن وبطل العالم للشطرنج في الجولة الاولى لهم والتي تستمر حتى 31 من الشهر الحالي، وافتتح اللقاء، الدكتور سليمان الفهيم ورئيس اتحاد الإمارات للشطرنج.

● تصدرت مصر الدول العربية والأجنبية المشاركة في الدورة الثالثة لجائزة الشيخ زايد للكتاب حيث تقدم للجائزة أكثر من مائة مرشح كما اعن راشد صالح العريمي الأمين العام للجائزة.

● افتتح الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان امس معرض أبوظبي للقارات والاستثمار «أبريس 2009» الذي يقام بمركز المعارض، وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين والسفراء وجمع من مدراء شركات التطوير العقاري.

● تحت عنوان «حملة فحيا فلسطين» ينظم النائب البرلماني البريطاني عن حزب «الاحترام» جورج غلاوي حفل عشاء لجمع التبرعات لصالح أهل غزّة بتكررة قيمتها 100 جنيه استرليني للفرد، وذلك في الخامس من الشهر المقبل، الساعة السابعة والنصف، على العنوان التالي:

The Copthorne Tara Hotel Kensington Scarsdale Place, Kensington London, W8 5SR

● انطلق امس بفندق شاطئ البستان بالشارقة اللقاء

● يقام مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان مساء اليوم الأربعاء لقاء فكريا في «ازدواجية المعايير في محاكمة مجرمي الحرب بين غزّة ودارفور» يتحدث فيه الدكتور إبراهيم السور الاستاذ بالجامعة الأمريكية وراجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزّة والدكتور سمير عطاس مدير مركز «مقدس» للدراسات السياسية في غزّة، ومدير منتدى الشرق الأوسط بالقاهرة، والدكتور عماد جاد من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة «بداهرام».

● خالد السفياني الأمين العام للمؤتمر القومي العربي ومنسق مجموعة العمل المغربية لدعم العراق وفلسطين يلقي غدا الخميس محاضرة في تطوان دعت اليها المجموعة بعنوان «القضية الفلسطينية ما بعد مجزرة غزّة».

● بمناسبة مرور 25 عاما على صدرها، تقام مجلة «أدب وقصد» احتفالية يتحدث فيها د. رفعت السعيد رئيس حزب التجمع الذي يصدر المجلة والكتابة فريدة النقاش، ويشترك فيها الشعراء: أحمد عبدالمطي حجازي وسيد حجاب ومحمد إبراهيم أبو ستة ومحمد عفيفي مطر وزين العابدين فؤاد، وماجد يوسف ويخض الشعر العرب.

● مدير اللقاء الذي يبدأ في السادسة مساء الأحد القادم بمقر حزب التجمع رئيس تحرير المجلة الشاعر حلمي سالم.

20 ألف سجين جزائري يتابعون دراستهم خلف القضبان

■ الجزائر-«القدس العربي»: أعلن مدير إدارة السجون في الجزائر مختار فليون أن 20 ألف سجين يتابعون دراستهم خلال فترة قضاء عقوبتهم، وأضاف أن 14 ألف سجين أحر التحقوا بالترتيب المهني لتعلم

مهن تضمن لهم إيجاد وظائف بعد خروجهم من السجون. وأشار فليون في ندوة عقدت بالعاصمة إلى أن صحيفة السوابق العدلية تبقى عاملا محولا دون حصولهم على وظائف وفرص عمل، بما يعوق اندماجهم في المجتمع، موضحة أنه تم تقديم اقتراحات لوزير العدل لتعديل ثلاثة قوانين تتعلق بصحيفة السوابق العدلية.

وأكّد فليون أن إدارة السجون سعت لتوفير كل الوسائل لضمان التكفل بالساجين سواء تعلق الأمر بأولئك الذين يفضلون متابعة دراستهم من أجل الحصول على شهادات، أو الذين اختاروا طريق التدريب المهني من أجل اكتساب مهنة تضمن لهم العيش الكريم بعد أن يسترجعوا حريتهم.

تجارب على قلوب الدجاج لعلاج قلوب البشر

■ كولومبيا - يو بي أي: يجري علماء أمريكيون تجارب على قلوب الدجاج في إطار أبحاث لإيجاد علاجات للمشاكل التي تصيب قلوب البشر.

وأجرى فريق بحث علمي برئاسة مساعد البروفيسور لويس بولو بارادا من جامعة ميسوري فصحا على قلوب الدجاج في مراحل تكوينها الجيني الاول بسبب التشابه في تطورها وطريقة عملها مقارنة بقلوب البشر. كما قاس هؤلاء النشاط الكهربائي لقلوب هذه الطيور عن طريق خلائها العضلية لفترة 24 ساعة حيث تبين لهم أن التغيرات التي تحدث في بروتيناتها تؤثر بشكل كبير على سيطرة الأجنة على ضربات القلب.

وقال بولو بارادا في الدراسة التي نشرت في «جورنال ديفلوبيمنتال دايناميك» إن «النشاط الكهربائي في القلب يظهر في المراحل الأولية المبكرة جدا من النمو»، مضيفاً «تشير هذه الدراسة إلى دور القلب في تنظيم النشاط الكهربائي في الخلايا القلبية المطلوبة للنشاط القلبي العادي».

أضاف أن «معرفة الطريقة التي تكون فيها القلب والطريقة التي يبدأ فيها بالعمل ستتيح لنا تصميم علاج لاضابئ بخل في القلب وأمراض مثل ارتفاع ضغط الدم والتليف القلبي وفشل القلب الاحتقاني».

شاب امريكي يقتل أباه ضربا وكاد يقتل والدته لأنه «سئم منهما»

■ نيو أورليانز-يو بي أي: قالت الشرطة في مدينة نيو أورليانز الأمريكية إن شابا في الـ28 من العمر أقدم على ضرب والده حتى الموت وأصاب والدته بجروح «لأنه سئم منهما».

وأفادت صحيفة «دي تايمز بيكابون» الأمريكية أن المحققين في جرائم القتل في نيو أورليانز اتهموا مايكل سينغرين بالقتل من الدرجة الأولى على خلفية ضربه والده هاري سينغرين (66 سنة) وإصابة والدته بشرطي سينغرين (67 سنة) بجروح حادة.

ولفتت الصحيفة إلى أنه ردا على سؤال عن سبب مهاجمة والديه قال سينغرين «سئمت منهما وحسب».

وقال المحققون إن والدين ضربا بشيء ثقيل أو بألة حديدية، وأوضح المحقق في سبب الوفيات في نيو أورليانز جون غاليانو للصحيفة أن لا فقرة لديه عما تسبب بالحادث.

يشار إلى أن الوالد كان محاميا في مصرف «فيرست ناشونال بنك للاقتصاد» في نيو أورليانز وزوجته محامية متخصصة في الإصابات الشخصية ونقلت على عمل إلى أحد المستشفيات.

ولادة ثمانية توأم في كاليفورنيا

■ لوس انجليس - ا ف ب: وضعت سيدة في كاليفورنيا (غرب) يوم الإثنين الماضي ثمانية توأم، أكد الأطباء أنهم في «حالة مستقرة»، في ثاني ولادة لهذا العدد من التوائم في تاريخ الطب في هذا البلد.

ووضعت السيدة التي طلقت عدم كشف اسمها أو أسماء أطفالها الثمانية وهم ستة صبيان وبتنان، موليدها بعد عملية قيصرية في مستشفى بلفلور (30 كلم جنوب شرق لوس انجليس).

وبشارك طاقم طبي يتألف من 46 شخصا في هذه العملية التي تطلبت تخصيص أربع صالات للتوليد في مستشفى تديره جمعية «كان يوما برماننت)، وقالت الطبيبة النسائية كارين مايلز في المستشفى «كان يوما لا سابق له لدينا بالاتارّة في صالات التوليد والعملية الجراحية حيث قام فريقنا المؤلف من 46 شخصا من اطباء ومرضين بتوليد ثمانية أطفال جميعهم احياء وفي صحة جيدة».

وأكدت مايلز ان الأطفال ولدوا قبل تسعة أسابيع ونصف الاسبوع من الموعد وينزلون بين 820 غراما و1.54 كغ، موضحة ان الصور التي التقطت بالألوان فوق الصوتية كانت كشفت وجود سبعة توأم، لكن التأم شكل «صدمه».

وتابعت الطبيبة في مؤتمر صحفي «بعد المولود (خاء) الذي كنا ننتظره ولد الطفل (دال)»، موضحة ان العملية القيصرية لم تستغرق أكثر من خمس دقائق من الساعة 10:33 إلى الساعة 10:38 بتوقيت كاليفورنيا (18:33 تغ).

تقليل السعرات الحرارية ينشط الذاكرة

■ واشنطن - ا ف ب: اظهرت دراسة اجراها باحثون المان على مجموعة من الاشخاص تناهز اعمارهم الستين عاما، ان اتباع نظام غذائي قليل السعرات الحرارية بنسبة 30 في المئة بالدهون غير المشبعة ينشط الذاكرة.

وتؤكد هذه النتائج ابحاثا اجريت سابقا على حيوانات كما يشير واضعو هذه الدراسة التي نشرت في نشرة الاكاديمية الوطنية الامريكية للعلوم بتاريخ 26 كانون الثاني/يناير.

وقد اجريت هذه الدراسة على نحو خمسين رجلا وسيدة جرت متابعة وظائفهم العقلية على مدى ثلاثة اشهر كما اوضح الدكتور ايه. وفي وايت من قسم الاعصاب وامراض الجهاز العصبي والجهاز المناعي وأحد الباحثين الرئيسيين.

وقام هؤلاء الباحثون بتقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات، احداها اخضعت لنظام غذائي خففت فيه السعرات الحرارية بنسبة 30 في المئة، وثانية لنظام زادت فيه نسبة الدهون غير المشبعة بنسبة 20 في المئة، اما غذاء المجموعة الثالثة فلم يتغير.